كتاب البيزرة في العلم الجوارح وكتاب الباهر في الجواهر مجلد كبير

صحيح
كتاب معرفة طبيعة البزاة
والصقور وسائر الطير
وامراضها

٤٢٠

كتاب البيزرة في علم الجوارح

بسم الله الرحمن الرحيم ولا حول ولا قوة الا بالله
ذكر الثقات من رواة اهل المعرفة ان الاسكندر الرومي قال للحكماء
المتقين بحضرته يوما اريد ان تعرفوني طبيعة البازي وامراضه العارضة
له وعلامة كل مرض ودواه وهل طبيعة البازي تقارب طبيعة
الادمي قالوا ايها الملك ان الله خلق الادمي من اربع طبايع الدم
والمرة الصفرا والمرة السودا والبلغم فالدم هو الربع الاول من عمره
وهو حار رطب والمرة الصفرا هي الربع الثاني من عمره وهي حارة يابسة
والمرة السودا هي الربع الثالث من عمره وهي باردة يابسة والبلغم
هو الربع الرابع وهو بارد رطب والبازي وساير الطير والبهايم
خلقوا من ثلث طبايع دم وريح وبلغم فالبهايم والطير الذي ياكل الحب
والحشيش والميتة والجيف خلقوا من طبيعتين الدم والريح فالدم الحرارة
والريح البروده والطير الذي ياكل اللحم الحي ولا يتغذى سواه كالبازي
والشاهين والصقر والصايد من الطير وجميع الضواري خلقوا من ثلث
طبايع وهي الدم والبلغم والريح فمن الدم تكتسب البازي الحرارة في راسه
وعينيه ومن البلغم يكون الربو في البازي والخناق والنقرس والاكلة
وهي ورم في شدق البازي وتحت جناحيه بحيث يسترخيان فيظن
من لا يعلم من البازي تاونيه انه يريد القرنصة لتساقط ريش الجناحين
واسترخايهما جهلا منه بالمعرفة ومن الريح يلحق البازي الدس بين
كتفيه فيقوم منه ريشتان وذلك اصعب الامراض وقد يتولد
للبازي وساير الضواري من هذه الطبايع اوجاع كثيرة فمنها ما يمكن
علاجه ومنها ما لا علاج له فقال الملك اريد ان توجدوني

علا

علامات العلل التي تعرض للبازي وما يعسر من دواه وما يسهل وعلامة
كل علة قالوا اما الذي ليس له علاج من امراض البازي والضاري فعلامة
الموت فيه بادية فاذا رايت البازي وقد لاحت عليه دلايل تلك العلل
مما التي نذكرها فلا تقربه بعلاج فانه لا ينجع فيه الدوا واعلم ايها
الملك ان الامراض التي يتخوف منها موت الجارح لها علامات سنشرحها
قال اذكروا لي علامات موت البازي قالوا اذا رايت
عيني البازي تنتفخ وهو يصفق بجناحيه كانه يريد الوثوب لصيد
وهو يتعلق فذلك من علامات الموت واذا رايت البازي يبقي طعمه
ساعة ثم ينفح منقاره بعد اخرى كما تفتح الدجاجة منقارها ويلهث ويرخي
جناحيه فتلك علامة الموت واذا رايت البازي يقوم بين كتفيه
اربع ريشات ولا يعبر طعمه ويعض منقاره فانها علامة الموت
بياض واذا رايت البازي تضيق عيناه ثم ينغلق احدهما بياض دون
الاخرى وينقص بدنه في كل يوم فتلك علامة الموت وتسمى
رايت هذه العلة بالرومية قرنوس واذا البازي كانه قد سكب
عليه الما البارد ولا يعبر طعمه وربما قا كما تفتح الدجاجة منقارها
عند الموت ويمد رجله اليمنى ويقبض رجله اليسرى فذلك علامة
الموت واذا رايت البازي يجمع كتفيه ويدخل بعضه في بعض
ثم يمتد سريعا وينقلب على كندرته مرارا فتلك علامات الموت
واذا رايت البازي يفتح فمه دفعة بعد اخرى على الدوام ويسترخي
ويضطرب فانها علامة الموت واذا رايته يعلق كفه الايمن ثم يقبضه
ولا يقدر ان يقوم عليها ويضرب بجناحيه على جنبيه فتلك علامة الموت

واذا رايت البازي ينتفض كما ينتفض المحموم ثم يقع من كندرته فتلك
علامة الموت واذا رايت البازي قد اخذه الختان اليابس فهو ميت
لا محالة والختان هو الخناق وعلامة الختان اليابس ان البازي اذا لحقه
ذلك الهزل عليه فلا يصعد لحمه بالطعم وبوقه والبازيارية يسمونه
النفس والختان الرطب اذا عولج البازي منه صح وبرا ان وعلامته
ان البازي يسمن بدنه عليه ويصعد في طعمه واذا رايت البازي
قد لحقه تردد النفس الشديد وصاح ورفع جناحه الايمن ثم جر
على الارض فتلك علامة الموت ن واذا رايت البازي يلوي عنقه
ثم لا يقدر على رده وبقي من طعمه القطعة والقطعتين اللحم فتلك
علامة الموت واعلم ايها الملك ان البازي اذا كان مطلقا النفس
في الصحراء لم تتسلط عليه الاوجاع تسلطها عليه اذا كان ربيبا عند
الادمي لانه في البرية اذا اكل طعمه حلق في الهوى ثم كندر في موضع
يستوفقه فينهضم طعمه واذا كان عند الادمي كان محبوسا يطعمه
في غير الوقت الذي يريد ويعدون لصيد ويشده في غير الموضع الذي
يستوفقه البازي فلهذا لا يستوفق البازي طعمه واذا هضمه كان
هضمه له غير الهضم الطبيعي ن ونحن نشرح للملك كيف يكون بدو علل
البازي واسبابها ليراعيها ويجتنبها فتدوم صحة البازي ويقل اوجاعه
اعلم ان بدو علله واكثر اسبابها من قبل طعمه فانه اذا طعم البازي
في غير وقت الطعم ليلا او نهارا ولم يكن قد نضف من طعمه الاول
واغتر بازيار بشهوته الكاذبة وهو ضه الى اللحم عند معاينته
فيطعمه او رثه ذلك لتدبير التخم وحدثت به امراض صعبة

وضعفت

وضعفت طبيعته عن الهضم لانه اذا اطعمه على غير نقا فقد ادخل لحما
نيا على طعم نضيج فتعقبه التخمه ولا يغدوه طعمه بل يهيج عليه العلل ويكون اذ
اسبابها واذا قدر طعم البازي في اوانه ووقته من ساعات النهار والليل
صح البازي واعتدلت طبيعته وقويت نفسه وتفلى ونشط وطلب
الصيد ن فليعلم الملك وضحوا كيف يكون اطعام البازي وكم مقدار
طعمه والزمان الذي ينظر فيه طعمه قالوا قد علم ان اليوم والليلة اربع
وعشرون ساعة مستوية فاجعل طعم البازي في هذا المقدار من الزمان
مرتين احداهما في بكرة النهار والاخرى في اخر النهار وان لم يحتمل البازي
الطعم الا مرة واحدة فاطعمه من الوقت ويكون الطعم على مقدار ما عودته
وبحسب ما تحمله طبيعته ايضا فان اعطيته ايضا الطعم مرتين في اليوم
الواحد فليكن الطعم الاخير بقدر ما يعلم انه يستمر الى ثلث ساعات
يمضين من الليل ويكون قد شبع مما اكله لست ساعات ويقف
ثلث ساعات يهضم فيها ما معه من الطعم ويبقى ثلاث ساعات اخر تمام
الاثني عشر خلوا وتمضي الليل ويقبل النهار فيكون مشتهيا خاويا مما كان
معه فان كان البازي فرخا فاطعمه من بكرة فانه لا صبر له وليس طبيعته
كطبيعة المقرنص ولا تعطيه الغذا الا بالتمام لان لا تقصر عن تغييره فيكون
شرا له بل تعطيه الطعم قليلا قليلا حتى يالف ما تريد منه وتستمر عليه
ثم تنقله بعد ان تعتاد ما تعطيه الى اي مقدار شيت من الطعم ن وان كان
البازي مقرنصا فاطعمه اذا مضى من النهار ساعتان فان كان صعب العريكة
فالزمه السهر ويحمل على اليد ليلا ونهارا ويكون حمله ليلا في ضوء السراج
وحمله نهارا بين العوام وفي الاسواق وحيث تكون الاصوات العالية وتكون

عيناه مخيطتين بخيط من القطن او من الكتان ويكون الطعم على اربع ساعات من النهار
وهذا تدبير البذري من البزاة فان رايته مستمريا لطعمه هاضما له فزده
على قدر البلد والهواء وسرعة هضمه لطعمه ولا تعطيه الطعم الا دفعة
واحدة الى ان يانس ويلين ثم اعده في الطعم الى مرتين في النهار كما تقدم القول
والفرخ اذا كان سمينا واردت ان تذله وتصيد به فاطعمه سبعة وعشرين
درهما ليومه وليلته وان كان ليله طويلا فزده مقدار ربع طعمه فان
اردت الصيد به فاطعمه ما يمسك قوته ويكون اليسير فانه تكفيه ويعينه
على افتراس صيده واذا اشتد جوع البازي ولصقت فانصته بصدره
من الجوع فاياك ان تعطيه الطعم تماما بل تعطيه منه القدر الذي تعلم انه
يغيره من غير كد ولا عسف ثم لعد ساعة اخرى تعطيه شيا اخر فاذا
رايته قد عبر ما اعطيته اولا فاذا عبر الثاني اعطيته ما بقي من طعمه
على العادة ودونه ۝ واذا خرجت به الى الصيد واصبح فاطعمه على كل
طلق لصيده مقدار لقمة ليمسك نفسه ويقوى على فريسته واذا استكفيت
من الصيد وكان منزلك على بعد فلا تشبعه حق شبعه بل دون حقه واتركه
على الماء حتى يشرب وينتحم فان لم تجد الما في طريقك فاذا وصلت الى منزلك
حطه على شاطئ الماء في خلا من الناس وفي بور الماء الذي له ان لم يصح شاطئ
النهر ليغتسل ويروى ويتروح وينتفض واما طعم المقرنص فعلى ما ترى من هضمه
لطعمه وسرعة تعتبره له ۝ قال الملك فما اوفق اللحمان للمقرنص
والفرخ قالوا اما المقرنص فاوفق ما له من الطعم لحوم الثنيان والخصيان من
الضان في البلد البارد والحار ۝ واما الفرخ فاوفق ما له من لحوم الجدي
فان في البلد البارد الحار ولحوم الجدا في البلد الحار وساير اللحمان تبع لما

ذكرناه ۝ فاذا كان بالبازي علة غامضة واردت ان تعلم من اي طبيعة
هي فاطعمه لحوم السلاحف البرية فانها تبين علته من اي طبيعة هي ثم اذا
بانت داويته بما تقتضيه العلة من الادوية ونحن نوضح ذلك فيما بعد
ولحوم السلاحف تصلح لكل علة تعرض للبازي خاصة روسها وما خيرها
مثل الافخاذ وعجبة الذنب وتصلح للمقرنص ايضا اذا نقيت لحومها من العروق
التي تمي اليها من الجسم وهي ما غلظ من العروق واحتقن الدم فيه ۝ وقد نطعم
الفرخ لحم الخنزير الخنوص الذي يشرب اللبن اذا صار في بطنه الدود ۝
واعلم ان طبيعة الفرخ هي اشد من طبيعة المقرنص واذا كان الشتا
فاطعمه من بكرة عند طلوع الشمس واذا كان الزمان صيفا والنهار طويلا
فاطعمه عند تعالي النهار على ساعتين منه لان الفرخ اسرع هضما ۝
للطعم واشد حرارة من المقرنص ولان امه تعودته ان تطعمه في كل ساعة
حتى يسرع طيرانه فهو عند قوته يطلب تلك العادة لقوت عهده بها
والمقرنص ياكل طعمه تماما ما لم يتحلق في الجو ولا ينزل حتى يتحلل جميع ما
اكله ويجد الشهوة فينحدر لطلب طعمه ۝ واما طعم البازي الذي لم يصد
بعد ولا كسر ولا الف الصيد عندك فمقداره خمسة وعشرون درهما
ليومه وخمسة وعشرون درهما لليلته فان كان النهار طويلا والليل
قصيرا فانقص من طعم الليل وزده على طعم النهار ۝ وان كان الليل
طويلا والنهار قصيرا فانقص من طعم النهار وزده على طعم الليل فاذا
الف الصيد عندك وصاد معك وفي صيده فاعطه الطعم بقدر
ما يحتمله هضمه والبلد والهواء ومقدار الزمان في الطول والقصر كذلك
يكون التدبير لساير الجوارح الصايدة من الشواهين والصقور وما يشابهها

وما يجري مجراها ومثل السلاح الحر الذي يتعلق في السماء بازار في الطير المحلق
فيضرب واحدا واحدا حتى يحط الزف جميعه عن اخره ولو سار معه يوما اجمع
وهو الطغر بل ٥ ويكون اكبر قدا من البازي وجناحاه كجناحي الشاهين
ومثل الفهد الهندي الذي يصيد الغزلان كما يصيد الفهد ٥
واذا زاد الطير الصايد على مقدار البازي فزده في طعمه على قدر عظم
خلقته وقده واعلم ايها الملك ان الطبايع الثلث اذا استدت على
الطير وغلبت وجب ان يعطى عند كل علة تلحقه مما تولده هذه الطبايع
بما يلايمها من الادوية والاطعمة ٠ فاذا هاج بالطير الدم فاطعمه لحوم
الجدا والخرفان في البلاد الحارة ولحوم البط والثنبان في البلاد
الباردة ٠ واذا هاجت به الريح فلتطعم لحوم السلاحف والخنازير
والكباش التي لم يكثر وهنا اذا كدت بالتعب الشديد ولحوم الحمام الصلاصل
ولحوم الخطاطيف وكل لحم حار لين لان الريح باردة يابسة فتقابل
طبيعتها بالحار الرطب باللين ٠ واما البلغم فاوفق ما له من
اللحمان لحم البط والدراج والحمام والعصافير الذكور والسماني
والفراخ والغربان السود الحمر الارجل الكبار المناقير ٠ واذا كان للبزاة
بلاد معتدلة الزمان طيبة الهواء فمهما غذيتها به من الاطعمة استمرته
واساغته وعبرته مثل صفر البيض المسلوق ولحم السمك الطري
ولحم الضان المقلو بالسمن لانه عندنا ليس بصواب لانك اذا اخرجتها
من غذايها المعتاد وقلبتها الى غيره لم يكن لها قوة على صيدها وصارت
مثل الطير الذي ياكل الميتة فان اكله لها مثل الحشيش لا قوة له
وان غذيت كغذي سباع الطير بل يقويها الطيور الصايدة تصيدها

لان

لان تلك تاكل الخبيث والميتة فتضعفها وهذه تاكل اللحم الحي فتقوى عليها
وتصيدها قال الملك قد عرفت حال الطبايع الثلث التي ذكرتم
فما علامة كل طبيعة منها اذا لحق البازي لعلة المنسوبة اليها وما دواها
قالوا اما علامة الدم فهي الحرارة التي تثور بالبازي في راسه
وابتداوها انه يرم راسه وتصفر عيناه وتنتفخ مناخرها ويرم شدقاه
ويخرج من حلقه كالدخان ويفتح فمه كل وقت ويتمطى ويرخي جناحيه
ثم يخفق بهما ويلقي نفسه على كندرته ثم على الارض منها فهذه العلامات
لفوران الدم وهيجانه ٠ واما الريح فان علامة ثورانها وتحركها ان
البازي ياخذه شبيه بالخناق والفواق ونغض في حلقه وتراه ينفض
راسه اذا اكل طعما لم يعجبه ولو ترك الطعم من زهرته الى حزانته
السفلى من شدة الريح حجرا او يخرج من مذرقه ويتلفت يسمع صوت ذرقه
عند خروجه ويبحث عليه بمنسره ٠ واما البلغم فعلامة ثورانه ان
تمتلي منه معدته فيفتح فاه دايما وتقل شهوته ويرم كفاه وتخضر بطنه
فيها حب في مقدار دون الكسفرة ويكثر نفسه ولهثه ويكون ذرقه كثير
السواد دقيقا ويلحقه الخنان في ظهره ويرم شدقاه ويخرج منهما ما
اصفر ٠ ونحن نضع في ذلك ذكرا يشتمل على جميع احوال البزاة والضواري
ونجعله مقالتين نودعهما كل ما يحتاج الى معرفته والاطلاع عليه من معرفة
جملة وتفصيلا علما وعملا فالعلم في المقالة الاولة والعمل في المقالة
الثانية بعون الله عز وجل ونرتبهما ابوابا حتى اذا اردت شيا من العلم
والعمل التمسته من الباب المرسوم له وجميع الابواب مائة وخمسة عشر
بابا منها العلم اثنان وخمسون بابا والعمل ثلثة وستون بابا

وبتمامها تمام الكتاب ○

المقالة الأولى

في علم الجوارح من البزاة والصقور والشواهين
وما يتبعهما من الضواري وهي اثنا وخمسون بابًا

الباب الأول

في ذكر من لعب بالضواري وجردها
ودربها في الضراوة والصيد بها

الباب الثاني

في صفة خلق الضواري ومنازلها واجناسها ودرجاتها
وما قال أهل المعرفة في كل واحد منهما وتفضيل بعضها عند
بعض واصنافها

الباب الثالث

في ذكر ما يصلح من غير الضواري ان يربا تربية
الضواري وان يضرى ضراوتها فيصيد لذا

الباب الرابع

في معرفة ذكور البزاة من اناثها
وسائر الضواري ○

الباب الخامس

في مدح البزاة وما وصف من فضائلها

الباب السادس

في معرفة ما تتفرع اليه اخلاق البزاة

الباب السابع

في نعت اجناس البزاة وعلامة بزاة كل معدن واقليمه

الباب الثامن

في صفة الوان البزاة وافضلها

الباب التاسع ○

في نعت ما يستحب من شباب البزاة وخلقها

الباب العاشر

في نعت فضل الذكور من البزاة

الباب الحادي عشر

في نعت فضل الاناث من البزاة

الباب الثاني عشر

في نعت ما يقبل عظام الطير من البزاة

الباب الثالث عشر

فيما يتخذ من البزاة لصغار الطير

الباب الرابع عشر

في نعت اسرع البزاة واقواها على التحليق
○ والسمو في الجو ○

الباب الخامس عشر

في نعت فرة البزاة البيض

الباب السادس عشر

في نعت احسن البزاة اجابة واقلها شراسة خلق

الباب السابع عشر

في صفة ما لا يختلف فيه الظن من البزاة.

الباب الثامن عشر

في بيان اقل البزاة إجابة واعسرها رياضة.

الباب التاسع عشر

في شر البزاة وادبرها.

الباب العشرون

في صفة الشواهين وما قال العلما فيها.

الباب الحادي والعشرون

في نعت ما يتخذ من الشواهين لصيد الكراكي.

الباب الثاني والعشرون

في صفة افضل الشواهين واجودها جوهرا وفراهة.

الباب الثالث والعشرون

في نعت اسرع الشواهين طيرانا.

الباب الرابع والعشرون

في نعت الوان الشواهين

الباب الخامس والعشرون

في صفة الصقور والعاصل منها.

الباب السادس والعشرون

في صفة المختار من الصقور.

الباب السابع والعشرون

في صفة الوان الصقور واجناسها.

الباب الثامن والعشرون

في نعت السريع من الصقور.

الباب التاسع والعشرون

في نعت العقاب والوانها.

الباب الثلثون

في صفة الزمج وما احمد من نعتها.

الباب الحادي والثلثون

في تقدير طعم الضواري على طبيعة كل منها.

الباب الثاني والثلثون

في امتحان الضواري عند امتناعها ليعلم صحتها من داها.

الباب الثالث والثلثون

في سياسة الضواري ورياضتها وحمل القيام عليها.

الباب الرابع والثلثون

في نعت التضرية والاجابة.

الباب الخامس والثلثون

في احتيال البازي الاجابة اذا عصى وساء ادبه فيها.

الباب السادس والثلثون

في ارسال البازي الفرخ وتجسيره على الصيد.

الباب السابع والثلثون

في تدبير البازي اذا قل حرصه على الصيد ولم يطلبه.

الباب الثامن والثلثون

في تحسير البازي على عظام الطير اذا جن عنا ولم يتقدم عليه.

الباب التاسع والثلثون

في تدبير طلب البازي اذا ارسله البازيار وضل عنه فلم يجده.

الباب الاربعون

في تدبير البازي اذا اعتاد الوقوع على الشجر عند ارساله.

الباب الحادي والاربعون

في تدبير قتل العقبان واغسالها حتى نفي فلا تطير وقت ارسال البازي فيفرغ منها فلا يتبع الصيد.

الباب الثاني والاربعون

في تدبير استحناء البازي والضواري وتحليقها في الهواء وغدرها واباقها.

الباب الثالث والاربعون

في تحنين الطير وشده في القرنصة.

الباب الرابع والاربعون

في تدبير البازي بحسن المعالجة حتى يتعجل خروجه من القرنصة وينبت ذنبه واجنحته بسرعة.

الباب الخامس والاربعون

في تدبير البازي اذا قرنص في غير وقت القرنصة.

الباب السادس والاربعون

في اضمار الطير بعد خروجه من القرنصة.

الباب السابع والاربعون

في معرفة صحة الطير من الضواري

الباب الثامن والاربعون

في دلايل امراض الطير وعلاماتها.

الباب التاسع والاربعون

في ما قال اهل المعرفة في معالجة الطير من العلل التي تعرض له ولطف التدبير.

الباب الخمسون

في دلايل امراض الطير وما يضر بقواه منها فيمنعه ان يفعل افعاله الطبيعية.

الباب الحادي والخمسون

فيما يمر من فصول جسد الطير فيدل على مرضه بذلك.

الباب الثاني والخمسون

في الاستدلال من ذرق الطير على ما عرض له من المرض.

ونحن الآن نبتدي بشرح كل باب ثبتناه من هذه الابواب في المقالة الاولة وما يجب فيه من القول وبينه فاذا استوفينا القول في ذكر المعرفة والعلم باسباب الجوارح ومداراتها وسياسة امورها عدنا الى اثبات ابواب المقالة الثانية في العمل والعلاج وذكر علل الضواري وشرحنا كل باب منها على انفراده وما يشتمل عليه من ذكر العلة التي تعرض للطير وعلاماتها وعلاجها وادويتها بمقتضى ما ذكره اهل المعرفة والعلم بالضواري وجربوه والله ولي التوفيق. وهو حسبي ونعم الوكيل. والحمد لله رب العالمين.

الباب الأول في ذكر

أول من لعب بالضواري وجرّدها ودرّبها في التضرية والصيد بها قال
الغطريف وكان أستاذا حاذقا في معرفة الضواري قيما بأمرها أول
من لعب بالبزاة ملك الروم لأنا وجدنا في كتاب خاقان صاحب الترك
وكان معنيا في علم الضواري عارفا بتدبيرها أن ملكا من ملوك الروم
نظر ذات يوم إلى بازي وهو صاف في الهوى فرآه إذا علا صفّ
وإذا سفل خفق وأسفّ وإذا أراد أن يطير ذرق فتعجب منه وتبعه
ليعرف حاله ويتأمله فإذا هو قد أوى إلى شجرة كثيرة الشوك فدنا منه
ليتأمله فأعجبه منه صفاء عينيه وحسن لباسه وكمال خلقته فقال
هذا طير مستحسن يجب أن يتحيّل في صيده وتربيته وتأنيسه فمثله من
يصلح أن يكون في دور الملوك وأهل الهمم ويؤنس في مجالسهم وأمر
عماله وولاته بأن يجمعوا له منها مما قدروا على جمعه ففعلوا ذلك
اعدادا من البزاة فرتب لها المدربين الذين يقومون بمراعاتها في الطعم
والحراسة والتأديب فلما مضى عليها مدة فاتفق أنه اجتاز من داره بالمكان
الذي جعل برسم شدّها فيه فوقف عليها ليتصفح أحوالها فبينما هو
كذلك والبزاة مشدودة على كنادرها إذ مرّت حمامة من الدواجن
التي في الدار داخل البزاة ودنت منه فوثب عليها فاقتنصها وقتلها فقال
الملك يوشك أن يكون هذا ملكا يغضب مما تغضب منه الملوك وانكا
الملك ثم اجتاز بها بعد أيام وفي نفسه ما فعله البازي في ذلك اليوم الأول
فوقف ليتأملها فعبر عليها ثعلب فوثب عليه أحدها فما أفلت منه الأجرحا

فقال الملك هذا ملك يمنع حماه ولا يضيع نفسه وأمر بوقته باضرائها واللعب
بها وحملها . ولعبت به الملوك من بعده وأول من لعب بالشواهين ملك
الروم ولم يسبقهم كسرى على ظني فاقتنصه فأعجبه ما رأى منها ثم رأى
يوما بأن يؤخر طعمها ويخرج ليخرج بها إلى الصيد فعبر بها ظبي كان في داره
وهو مشغوف به فلما صار موازنا للعقاب وثب على الظبي فاقتنصه
فقال كسرى ظفر بنا قيصر في بيوتنا وأمر بوقته بطلب نمر وانفذه إلى
قيصر وكتب إليه يقول قد بعثت لك بهذا لتقتل به الظبا وطوى عنه
ما فعلته العقاب فلما وصل النمر إلى قيصر وشاهده أعجبه منظره وغفل
ذات يوم فعبر به بعض أولاده فافترسه فقال قيصر صادنا كسرى
فإن كنا قد صدناه فلا بأس فلما بلغ كسرى ما فعله النمر قال استوفينا
بما صنع بنا .

[illegible]

الباب الثاني

في صفة خلق الضواري ومنازلها وأجناسها ودرجاتها وما قال أهل
المعرفة في كل واحد منها وتفضيل بعضها على بعض وأصنافها قال
قال غطريف وذهب ابن بختيشوع إلى أن الله تعالى خلق هذه الجوارح على مراتب
يحل بعضها عن بعض ويقوي بعضها على بعض ويختلف أجناسها وهي خمسة
أجناس وست مراتب يفضل بعضها على بعض في الأجناس . الطغريل
والبازي . والصقر . والشاهين . والعقاب . فأما الطغريل
فهو أجلها وأفضلها ولا يكاد يوجد إلا في الزمن الطويل يحصل للملوك
الواجد بعد الواجد في الأحايين لعزة وجوده فينتقل من ملك إلى ملك

وماواه في بلاد الخزر وما يليها من المدن التي على بحر الخزر فيما بين خوارزم الى
بلاد ارمينية . وقيل انه لا يعقر بمخلبه شيئا الا سمّه بحيث كلما برئ
جرحه عاد انتقض على صاحبه حتى انه يستعد له عند وقوعه الدببا
القوية المحشوة ويتقي بازاريه عقر مخلبه . وهو مجتمع الخلق عظيم
الهامة رقيق الكفين واسعهما يصيد صيد البازي والشاهين واذا
اطلق على زف كراكي فانه لا يقتنع باقل من عشرة الطلاق واي شي طار له
اقتنصه ويليه من بعد البازي لوا في الشام النادر من البزاة ثم البازي
الذي هو دون الوافر ويسمى اليتمي بالفارسية وهو بازي ضعيف
ويسمى جهارداكي بالفارسية اي يلي البازي الشام ثم الزرق وهو
في خلق البازي وهمته ويصيد الحجل ولا يبلغ الكركي . ثم يليه الباشق
وهواشه في العراق والحجاز واهل الشام ومصر يسمونه الساف ويصيد
بعض دق البازي وما دون ذلك الى العصفور . ثم يليه طير اصغر
منه يسميه اهل العراق واهل الحجاز العصفي ويسميه اهل الشام ومصر
البيذق وصيده السماني والعصافير . والجنس الثالث وهو
الشاهين وما دونه من اشكاله وهو اربع درجات بعضها ارفع من
بعض . وكلها على خلق واحد وطبع واحد احدها الشاهين
وهو اجلها وافضلها . ثم يليه الاسعي وهو نصف شاهين
وهو ذكر الشواهين ويسميه اهل العراق الكرك ويلعب اهل الشام
والروم ولا يصيد صيد الشاهين كله ثم يليه البوتق ويسميه اهل
الشام ومصر الحكم لخفة جناحه وهي صغار حجارة البر وبر والارض
شديد الضبر يقتل مكاكي البرية وما دونها من عصافير الصحراء الا

انما

بلغ مقابلة

انما تتعب بازاريها لكثرة تنقلها بصيدها . ثم يليه القطامي ويسميه اهل
العراق الغيرجه ويسميه اهل الشام ومصر العوسق وهو طير لطيف يشبه
الشاهين في سواده وسفعته ووشيه وهو سريع الطيران اسرع طيرانا
من البوتق يصيد بها صبيان الشام ومصر العصافير والقنابر . ثم الصقر
وما دونه من اشكاله وهم ثلث طبقات بعضها اجل من بعض وكلها خلق
واحد وطبع واحد احدها الصقر وهو اجلها . ثم يليه الكونج وهو
اسمه بالعراق ويسميه اهل مصر والشام والحجاز السقاوه ويكون بالمغرب
والعراق ويصيد دق الصقر ولا ياخذ طير الماء الا النادر من جنسه
ولكنه يقتل الارانب والكروانات . ثم يليه السنك وهو اسمه
بالفارسية وتفسيره الحجر وهو ازرق العين يصيد صيد الباشق الا انه
دونه في الصيد وهو اقوى من الباشق جسما واضرى واصبر . ثم العقاب
والزمج واولها العقاب واجلها وافضلها لانه تقتل الظبا والثعالب
وبعده الزمج وهو يصيد الكراكي والارانب وما دونها ولا يقدر على الظبي

الباب الثالث

في ذكر ما يصلح من غير الضواري ان يربى تربية الضواري ويضرى
ضراوتها فيصيد الدراج . قال اهل المعرفة والعلم بالجوارح
ان الغراب الابقع والحداة التي تصيد الفار وتسميها اهل الشام الشقو ف
متى اخذ الانسان من ولد الغراب الابقع فرخا تكون اكبر فراخه صغيرا
مزغبا ورباه تربية فراخ الضواري واطعمه طعم الضواري وانسه
تانيسها وحمله على يده وعوده ذاك واستجاب به كما يستجيب فراخ الضواري

وكبر مرة وانسين الدراج وذبحه في كفه واشبعه عليه فانه يصيده
فيما بعد واذا ارسله عليه طايره الى النبح كما يفعل الصقر وكذلك
فرخ الحداة الذي لا يكون منسرا ولا باكر بش وهاذان الفرخان
يضطادان فرخ الحجل والدراج اذا ضريا وعلما كما تقدم ذكره

الباب الرابع

في معرفة ذكور البزاة من اناثها وساير الضواري ٥ قال
الحكماء ان ذوات المناقير من الطير التي لا تصيد وتسميها العرب
بغاث الطير يكون الذكور منها اعظم اجساما وانبل خلقا من الاناث
ويكون الاناث منها الطف مقدارا واصغر اجساما واقل رواني
العين من الذكور ٥ وذوات المناسر التي تسميها العرب سباع الطير
والضواري يكون ذكورها الطف خلقا واصغر حجما واقل روا من
اناثها وتكون الاناث منها اعظم خلقا واكبر اجساما واضخم حجما
وابهى في الاعين من ذكورها وعلى ذلك فقس في البازي والصقر والشا
ومايجري مجراها ٥

الباب الخامس

في مدح البزاة وما وصف من فضايلها ٥ قال خاقان ملك الترك
البازي شجاع مؤيد وقال كسرى انو شروان البازي ربنق
حسن لا يا خذ الا الفرص وقال قيصر البازي ملك كريم ان
جاع اخذ وان شبع ترك ٥ وقالت الفلاسفة حسبك
من البازي سرعته في الطلب وقوته على الرنبق لاسيما اذا طالت

قوادمه

قوادمه وليعد ما بين منكبيه وذاك البعد لغايته واخذ لسرعته
الا ترى ان الصقور والشواهين يطيل مدى طلبها في طرد الصيد
ولا تراجع عنه حتى تدرك غايته وتصل الى النبح فيتحصن به منها ولا
يلحقها ضجر في تبعه وذلك الطول قوادمها وكثافة اجسامها والبازي
اذا طال طلقه وتقدمه صيد لم يلحقه ورجع عنه لقصر قوادمه
ورقة جسمه وقلة صبره ورقة طبعه والضواري لا تؤتى الا من قصر
قوادمها وساير الطير الا ترى ان الطاير الحمام يطول مداه في الما
بين الفراخ لطول قوادمه وشدة بدنه والدراج والحجل واشباهه
الطير الى المدى الادنى فاذا راى ان مداه يبعد اوراى البازي
قد ادركه رمى نفسه الى الارض لقصر قوادمه ٥ وقال ارسجانس
الحكيم ان البازي طير عاري الجناب وهو اضعف الطير جسما واشجعه
قلبا وفي طبعه حرارة تزيد على حرارة باقي الجوارح ٥ وقال وجدنا
صدورها منسوجة بالعصب اكثر من اللحم ٥ وقال جالينوس
الدليل على صحة قول ارسجانس في فرط حرارة البازي انه لا يتخذ لنفسه
وكرا الا في قعر وادٍ كثير الدغل والاشجار يطلب برودة الوادي ليتوارى
فعه عن الشمس بكثرة الدغل والحراقة عن سمت الراس واذا حصل البازي
في ارض قليلة الدغل والشجر تراه يطلب لحف جبل وصرعا في الارض
ذا ظل او شعاب ليسترها ويكن ولرقته وترفه ايضا لا يبعد
على البرد والدليل على ذلك ان البزاة لا تشتي في بلادها وتطلب
البلدان الدافية فاذا اقبل الشتاء وقرب الصيف عادت الى بلادها
ومواضع اعشاشها مثل بلاد ارمينية وافريقية والابخاز وخرجان

وما شاكلها وكل اقليم يكون كثير الاشجار والدغل والشعاب فانها تطابه
لانا وكارها تكون هناك ولهذا تشد تحت ارجلها فوق كنادرها
في زمان القر والبرد الشديد قطع اللبود وجلود الثعالب وغيرها
من الاوبار فانه متى غفل عنها في الشتاء ربما يلحقها من البرد فتموت
وكذلك في الصيف تتخذ لها المواضع الهوية المحجبة عن حر الشمس
وتتعاهد بالغسل وفرش الرمل الندي لئلا يلحقها الحر فتموت
والله اعلم

الباب السادس

في معرفة ما تتفرع اليه اخلاق البزاة ٥ قال حكماء الهند ان
الاناث من البزاة اذا حان وقت سفاد الطير وهيجانها يحتشها
جميع ما تصادفه من اجناس الضواري من البزاة وغيرها من الزرق
الى الحداة المعروف بصيد الفار والصقر فانها تعلق من جميع ما
يسفدها وليس لها بد من زرق يالفها ويثبت معها فلهذا السبب تختلف
طباع البزاة وجواهرها في ذكائها وفراهتها وادبها وشراستها وقوتها
وضعفها وجراتها وجبنها مما تغشاه الجوارح المختلفة فتفرخ منها والدليل
على صحة هذا القول ان البازي يصطاد بالطبع من الكركي الى العصفور
جليلا ودقيقا فاي باز لم يصد جميع ما ذكرناه فليس هو من باز خالص
ويكون نغلا من نزو تلك الجوارح ٥ والله اعلم ٥

الباب السابع

في نعت اجناس البزاة وعلامة بزاة كل معدن واقليم ٥ قالت

الحكما

١٤

الحكما ان خير البزاة الافتية والبارقية وهي بزاة ارمينية وبزاة بلد الديلم
وبزاة بلد فرنجية وهذه خيار اجناس البزاة اربعة جواهرها ولها
الغطراف والكافر والارقوان والغربي وهو المبتدر والزرج فاجلها
وارفعها الغطراف وقد شرحنا كيف يوخذ ونحن نشرح كيف يربا ٥
اذا اخذ وهو صغير جدا فليدثر بالقطن ويغذى بمخ البيض ولحم الخفافيش
والخطاطيف فاذا قوي قصب عظامه وقوادمه واستدار
فليجعل تحته من الاوراق الرطبة كورق الصفصاف ويغذى بفراخ
الحمام ولحوم الغاب واذا قوي ونهض فيعطى افخاذ الفراريخ والجداء والحمر
فاذا اشتد وكمل اضري كما تضرى البزاة واما الكافر فهو البازي
الفرخ الذي غذاه ابواه ونهض وكبر واصطاد وهو البدري لانه يكون
قد ذار صفرة عينيه واما الارقوان فهو الفرخ المبتدر الذي قد
طرا به المطر في تربته وانصقل ريشه واحمرت عيناه واما الزرج فهو
البازي لم يقرنص سنة او سنتين يتوقد عيناه كالجمرتين ويلقي بازا رايته
منه نصبا لانه اذا ارسله او غاب عنه ساعة واحدة ثم جاء اليه لم ياته
ولا يقع بيده ان لم يكن معه شيء بالحياة يرميه له ٥

الباب الثامن

في صفة الوان البزاة وافضلها ٥ الموصوف من الوان البزاة وافضلها
ان يكون الريش الذي حول است البازي ويسمى النبق وشيئا مثل وشي
صدره والدائرات التي حول ريش ذنبه مطا وله مشقوقة كهيئة اطلاف
الغزلان وتكون اول ريشه في الذنب من الجانب الايمن ومثلها من الايسر

كثيرة السواد من اولها الى آخرها ومن الوان الفرخ منها الاحمر الشديد الحمرة والازرق الغالب عليه السواد الغليظ خطوط الصدر والاشهب اشبه الابيض ثم الابيض لاصفر المذبح ۵

الباب التاسع

في نعت ما ينتخب من صباة البزاة وخلقها يختار للبازي ان يكون ركبتاه محددتين ضخمتين وكذلك مفاصل اصابعه ويكون الذي فوق كتفيه من الريش مما يلي منقفة طويلا بحيث اذا حمله بازياره يصل ذلك الريش الى يده وهو علامة الفارة عند اهل المعرفة ويكرهون من البزاة الصفر العينان والاكف واذا كان البازي طويل القوادم قصير الخوافي والذنب كان ابعد لغايته في طلقه وكان شبيها بالشاهين والصقر لانهما على هذه الصفة فاذا كان البازي كما وصفت لك وكان رحب الوجه ضخم المنسر غائر العينين بعيد ما بين المنكبين عريض الفخذين قصير الساقين كان البازي المختار الفارة ۵

الباب العاشر

في نعت افضل الذكور من البزاة ۵ قال الغطريف زعم اهل المعرفة بفره البزاة من طراحة الترك وحكما الفرس وعلما الروم ان افضل الذكور من البزاة ما كان ضخم المنسر واسع العينين رحب مدار الاذنين واسع الشدقين غليظ العنق رحب المزدرد واسع الحوصلة قصير الخوافي صلب اللحم شديد محبس الفخذين قصير الساقين واسع الكفين

اسود المخاليب كان طوله عرضه شديدا لاستقاض كثير الاكل متتابع النفس سريع الاستمراء ضخم السلاح واسع الاست بعيد الذرق كانه اذا استقبلته صفع على رحامله شبيه الخلق بالغراب الابقع فان وجدت في موخر منسره سوادا غالبا لصفرته فذلك الطير الفائق النادر القليل المثل وهو الذي تسميه الترك الحاعري وان كان لسانه اسود فقد كمل الصفات ۵

الباب الحادي عشر

في نعت افضل الاناث من البزاة ۵ قال والموصوف من اناث البزاة ما كان صغير الراس عظيم المنسر رحيب الشدقين واسع العينين صافي الحدقة تام العنق طويل القوادم لين الريش واسع الزمكة صغير الذنب وكان موخر ذنبه معرورا عررا ويكون اخصر الرجلين ممكن الفخذين قصير الركبتين عاري الرجلين من اللحم كثير الاكل سريع الاستمراء فاذا اكمل في البازي لانثى ذلك كان الغاية الجيدة

الباب الثاني عشر

في نعت ما يقتل عظام الطير من البزاة ۵ قال اهل المعرفة اذا اردت ان تتخذ بازيا يقتل عظام الطير كالكركي وما شاكله فعليك بالبازي الطويل الوجه كان وجهه الزج الافي الشديد الحمرة المنخرين الغائر العين المشرف الحاجب لازرق الشدقين التام العنق الاحمر اللون اللين الريش قليله ويكون بعيد ما بين المنكبين عريض الزور

طويل القوادم. ضخم الزمكة. طويل الفخذين. شديد عظام الساقين ابيضهما قصرهما. واسع الكفين. ابيضهما محدد الركبتين. حالك سواد المخاليب رزين الوزن. جرجاني المعدن او جزريه.

الباب الثالث عشر

في ما يتخذ من البزاة لصغار الطير. يتخذ لذلك البازي الاصهب اوسرح دنرح او الابيض ويكون من بزاة خراسان او خوارزم او من بزاة الباب والابواب هي حوامه.

الباب الرابع عشر

في نعت اسرع البزاة واقواها على التحليق في الجو. قال الغطريف اجمع اهل العلم بالضواري ان البازي اذا كان ضاربا الى البياض والشهبة كان اسرع البزاة واحسنها واسهلها رياضة واقواها على السمو لان البازي الابيض والاشهب فيهما من الحرارة ما ليس في غيرهما لان بياضهما لكثرة الثلج في بلادها في ارمينية والخزر وجرجان وبلاد الترك. وقال خاقان ملك الترك ان بزاة ارضنا اذا اسقطت افر اخها في الجو الى الهوا البارد فارت طيورا تسكن هناك ابدا فتغتذي فراخها بتلك الطيور حتى تقوى وتنهض فبعد ذلك تغتذي بما تصيد وربما وجدوا في وكارها اطراف تلك الطيور واشلاها. وسيل جالينوس هل يجوز ان يسكن في الجو حيوان فقال الهوا حار رطب والبرد يعرض فيه لقوة الرياح المرتفعة فلا يخلوا المزاج من ان يتنوي

فيه ساكنا. وقال بليناس واجب اذا كان هذان الاستقصان الاسفلان يعني التراب والماء لا يخلوان من ساكن فكذلك الاستقصان الاعليان يعني الهوا والنار لا يخلوان من ساكن. وحكى الغطريف قال كنا مع الرشيد ذات يوم في ارض الموصل وعلى يده باز ابيض وهو معجب بحسنه فبينما هو ساير ونحن نشاهده اذ تحلى وذرق واضطرب اضطرابا شديدا حتى ظن ان بين يديه فريسة فارسله فلم يزل يحلق في الجو والهوا حتى غاب عن العيون وايسنا منه ثم نزل معه دابة تشبه الحية او السمكة ولها ريش كاجنحة السمك فرمى له البازي طعما سواها وخلصها منه فامر الرشيد ان تنزل في طست وترفع واحضر العلماء والحكماء وسالهم تعلمون ان في الهوى ساكنا فقال احدهم يا امير المومنين روينا عن جدك عبد الله ابن عباس انه قال ان الهوا معمور بالوان مختلفة الخلق يسكن فيه اقربها منه دواب بيض تفرخ في الهواء وتسكنه يرفعها الهوا الغليظ ويربيها حتى تنشوا وتصير هيئة الحيات والسمك لها اجنحة ليست بذات ريش بل هي على هيئة اجنحة السمك تاخذها بزاة بيض تكون في ارمينية فعند ذلك تقدم الرشيد باظهار الطست ليشاهد ما فيه واجازه واحسن اليه وصدقه

الباب الخامس عشر

في نعت افره اجناس البزاة البيض. قال العلماء بالجوارح افره اجناس البيض من البزاة ما كان منها كبير الهامة. غائر العينين. طويل العنق عظيم الزور. طويل الفخذين. واسع الكفين. واما البزاة البيض الخاص منها. فان فضيلتها سرعتها وهي تصيد طير الماء ولا ترتفع الى صيد

الاجا

الكركي واكثر اوصافها كونها حسان الاخلاق متانسة رقيقة الطبع سهلة

الباب السادس عشر

في نعت احسن البزاة اجابة واقلها شراسة خلقه قال اهل المعرفة
ان البزاة التي يغلب عليها البياض يكون اسهل اجابة من جميع البزاة
ولذلك توجد البزاة التي تجلب من خرجان احسن البزاة ادبا واقلها
شراسة وسبب ذلك ضعف فيها لان الجالبين لها من تلك النواحي
يحملونها في البحر ولا يمكنهم ان تغذوها في كل وقت باللحم الطري
فيطعمونها لحوم السمك فيقع في معدها شي مما لها به الفة ولا دربة
فيورثها الضعف

الباب السابع عشر

في صفة ما لا يخلف فيه الظن من البزاة قال اذا اردت ان تتخذ
البازي للعانة وتعرف جوهره واشكل عليك ذلك فاعمد الى اجمعها
خلقا واشدها انتفاضا وانزلها محملا واصفاها واوسعها عينا
والينها ريشا واعظمها منسرا وانسعها استمرارا واشدها تسمية
واكبرها سلاحا . واجراها فذلك هو البازي الذي لا يخلف ظن
صاحبه فيه وقالوا ان اهل الصين يشترون البزاة بالميزان
فما كان اثقل كان ثمنه اوفى ولا يسالون عن خيارها ولا عن الوانها
ويقولون قد يوجد في البزاة بخلاف ما وصف به فره البزاة ويكون
مضطرب الخلق كثير الريش . طويل الذنب . مضادا لصفة البزاة

ويكون صبورا وذلك الشاذ النادر ولا يعتبر به

الباب الثامن عشر

في اقل البزاة اجابة واعسرها رياضة قالوا ان اسفل البازي
وسوء ادبه وعسر اجابته يكون من ضعف نفسه وجبن قلبه وقلة صبره
على التانيس والبذري المقرنص يكون بهذه الصفة وكل باز شرف
حاجباه على عينيه واشتد بياضهما ويكون لونه احمر يضرب الى البياض
هو بطي الاجابة سيء الخلق شديد النفار فان اتفق في البزاة مما يكون
بهذه الصفة المقدم ذكرها وكان في اخلاقه لينة وفي اجابته
سهولة فانه يكون افره البزاة . واكثرها جوهرا وقل ان يوجد له
نظير

الباب التاسع عشر

في شر البزاة وارديها المذموم من البزاة ما كان ضخما عظيم
الهامة متكاثف ريش الحلق مسترخي اللحم قصير القوادم قصير
الفخذين رقيقهما . طويل الساقين جعد الكفين . اصفرهما ولونه
يضرب الى السواد فاجتنبه فانه شر البزاة . واذا رايت البازي ضخما
كثير الريش فيه يبوسة كدر اللون اذا اخرج من البيت تظن انه قد
خرج من القرنصة لكثرة نفوره احمر العين متوحشا . واذا تعد على كند
ثبت الى وجه بازارنه كانه يريد ان ياكله الى افرسته سقطت همته
وان اشبعته هرب منك ولا تقربنه فانه ردي

الباب العشرون

في صفة الشواهين وما قال العلماء فيها ٥ قال الخطريف
وادهم ابن محرز الشاهين اسرع الجوارح واشجعها واخفها جناحا
واحسنها تكفيا واستقبالا واشدها ادبارا واضراها على الصيد
الا ان فيها بعض الغدر والاباق وسببه حرصها على الصيد لا ان
الغدر فيها طبيعة وخلق وذا كان انها اذا ادبرت وارتفعت
وطال دورانها ولم يطر تحتها شي تنظر الى البعد طلبا للصيد فيلوح
لها فتطلبه ولا يدركها البازيار ولا يهتدون الى مطارحها فيطلبون
عنها ون مما ظفرت بالصيد واكلته وشبعت عليه وطارت فاوكرت
على بعض الشاعات والاشجار والبازيار يراها فيقال انها تغدر لهذا
المعنى وقال ارسطاطاليس الحكيم وجدنا الشواهين صدورها منسوجة
بالعصب مجدولة باللحم ووجدناها اقوى الطير من بين الجوارح واصلبها
عظاما واشدها عصبا واكثرها لحما وارقها افخاذا فلذلك صارت
تضرب بصدورها وتعلق باكفها ٥ وقال حكيم اليونان خذ مقرنص
الشواهين مما قرنص في البيوت فانها تزداد بالقرنصة ذكاء وجودة
وفراهة واما المقرنص الوحشي فلا تقربه فما فيه نفع وهو الذي
تسميه الروم واهل مصر القرنين والله اعلم ٥

الباب الحادي والعشرون

في نعت ما يتخذ لصيد الكراكي ٥ اتفق اهل المعرفة بالضواري ان

اجود الشواهين البحرية وما واها اقاصي المغرب وبلاد مصر وما يليها
من جانب البحر وتكون سود الظهور وحشة المناظر قصيفة الابدان
كانها مات غائرات العيون حادات النظر طوال الخراطيم مدورة
الاشداق قصار الظهور فتح الاجنحة طوال القوادم لطاف الاذناب
لا يمكنها ان تصلب اجنحتها على اذنابها ٥ اذا ضمت مناكبها ان تصلب
اجنحتها الا القليل النادر منها لانها لا تزال اجنحتها مسترخية وليس يتلوا
البزاة في الرتبة الا هي واكثر الملوك يستحلها على البزاة وهي تجرا وا[...]
تجسر على الكراكي فتصرعها مقاواة ٥

الباب الثاني والعشرون

في صفة افضل الشواهين واجودها جوهرا وفراهة ٥ قال حكما
الروم وعلما العرب بالجوارح ان اجود الشواهين الاحمر اللون العظيم
الهامة ٥ الحديد النظر ٥ السابل العينين ٥ الطويل المنسر والعنق
الرحب ٥ الصدر العريض ٥ الوسط القريب ٥ القعدة من الارض ٥
الطويل الجناحين ٥ القصير الذنب ٥ الغليظ الوسط فاذا وجد صاحب
هذه الصفات فهو الفائق ٥

الباب الثالث والعشرون

في نعت اسرع الشواهين طيرانا ٥ اذا كان الشاهين بسيط الكفين
اخضرهما غليظ الداير قليل الريش ٥ تام القوادم ٥ ممكن الفخذ
دقيق الذنب رزين المحمل اذا اصلب جناحيه على ذنبه لم يفضل عنهما
شي من ذنبه فهو السريع الذي لا يفوته طلب ٥

الباب الرابع والعشرون

في نعت الوان الشواهين ٥ قال الغطريف وادهم اما الحمر من الشواهين فما وامّا الارقاق والسهولة وهي مراكزها ومواضع اوكارها واما الشهب فانها بوطن بالجبل والبراري والجزاير واذا كانت مجتمعة الاذناب ملمعة ببياض فانها محمودة مامولة كثيرة الجواهر واما السود فتلك المحرته التي تسكن الجزاير على شاطي البحور وربما كانت سحم الاذناب لا بياض فيها وزعم اهل الاسكندرية ان السود خاصة اصول الشواهين وان الحمر والشهب انما كانت اصولها من السواد وانما انقلبت لوانها الى الوان البرية التي نقلبت اليها وسكنت بها ٥

الباب الخامس والعشرون

في صفة الصقورة والفاضل منها ٥ قال الغطريف زعم حكما العرب واهل المعرفة بالصيد ان الصقور اصبر الضواري على ما يحمل عليه من الصيد واضرى واسرع تغيرا للطعم ومهما اعطاها صقارها من اللحم الغليظ عبرته واستمرته وعلى اي شي اضريت وعودت تعودته فلهذا توصف بحسن الالف ووصفت بالجلد والصبر على الاذى لممارستها الجليل من الطير مثل الاوز والكراكي والغزال والارنب ومقرنص البيت منها خير من الفرخ واقدم واجري لحنكه وتجربته يحمد المقرنص الاهلي

الباب السادس والعشرون

في نعت المختار من الصقور ٥ اتفق اهل المعرفة والعلم بالضواري اذا كان الصقر احمر اللون • كبير الهامة • حديد النظر • واسع العين • نافر المنسر • طويل العنق والاجنحة • رحب الصدر • قصير الساقين • قصير الذنب عريض الوسط • ممتلي الفخذين • اذا انتصب خلته مقعيا على ذنبه فذلك هو الطير المختار فلا تعدوه • ٥

الباب السابع والعشرون

في صفة الوان الصقور واجناسها ٥ قالوا ان الحمر من الصقور ماوي الارقاق والسهولة مثل قولنا في الشواهين • واما الشهب منها فاوطانها الجبال والجزاير • واذا كانت في شدة اشرها على هذه الصفة المذكورة وكانت مختمة الاذناب بيضا فانها محمودة الجوهر • واما السود من الصقور فهي البحرته تاوي وتنشوا في الجزاير على شاطي البحر وما واها هناك وتكون سحم الاذناب لا بياض فيها • ومنها السود التي في اطرافها شي من البياض • ويقال ان السود افضل جميع اجناسها • كما قيل في الشواهين • واما الزامك منها فانه احسنها خلقا ولكنه افشلها فعلا واعجزها ولا تصيد سوى الكروانات • واما الكواج فانها التي تسمها اهل الشام ومصر السقاوات والوبه فهي قصاف الابدان مجتمعة في مثل صفات الشواهين لباعر لعبه وبعض اهل المعرفة بالضواري يدخل الكواج في تربية الشواهين ويحدها عن درجة الصقور والصقور الشهب والكواج لا تتعدى صيد الكروانات وما يجري مجراها ولا تسموا الى طير الماء والوبة منها شي يقتل الظبا والارانب قتلا ذريعا • ٥

الباب الثامن والعشرون

في نعت السريع من الصقور ٥ قالوا اذا كان الصقر واسع الكف
غليظ الاصابع اخضرها . وجميع صفات الصقور التي تقدم ذكرها
في باب صفة الفاضل منها وليس براميل فهو الفارة السريع الموصوف
فاحفظه ٥

الباب التاسع والعشرون

في نعت العقاب والوانها ٥ قالوا اذا كانت العقاب وثيقة الخلق
غايرة الحماليق حمراء اللون صقعا او عجزا ولاسيما اذا كانت مغربية
فانها لا تتبدد عليها . والسود اذا كانت عجزا او صقعا فهي موجودة
العجز التي على عكنها بياض . والصقعا التي براسها وعلى ظهرها بياض ٥

الباب الثلثون

في صفة الزمج وما حمد من نعتها ٥ المختار من جنس الزمج ما كان لونه
احمر فهو الذي لا شك في جودته . واما المقرنص لوحشي الذي
يكون داخل اجنحته وعلى جوفه بياض فلا تقربنه . واما الصايد اذا
قرنص عند الانسان وخرج من قرنصته ازداد جودا وفراهة وصبرا على
الصيد

الباب الحادي والثلثون

في نعت تقدير طعم الضواري على طبيعة كل منها ٥ قال الغطريف
سمعت من فضلاء اهل المعرفة بالضواري يقول ان الضواري تحتاج ال

تداري كحيل الرهان في نقلها من حال الى حال ومن سمن الى اضمار وينبغي
للبازياري ان يقدر طعم الطير بوزن يعرفه ثم يسمنه اذا كان مهزولا
في اجابته ان كان وحشيا لم يانس ويسمنه ايضا ان كان هزيلا للصيد
ثم يضمره على قدر قواه وسمنه فانه اذا اضمره على سمن احتمل الاضمار
بالقوة الثابتة فيه ويجب ان لا يحمل عليه في الاضمار فتسقط قوته
ويضعف ولاسيما البازي ويعجز عن الصيد ٥ وينبغي للبازياري
ان يجعل مقدار طعم الطير خمسين درهما من اللحم الصافي السمين في نفسه
لا الهزيل بل يجب ان يسلب الشحم عن احمره وينقيه من العروق والعظام
والعصب فاذا اراد اضماره نقصه ربع ذلك المقدار مدة ثلثة ايام
ثم ربع المقدار الثاني في ثلثة ايام اخر فيمنعه النوم الى نصف الليل اما قا ربه
وحمله في طرف النهار . ثم في اول الليل كما تقدم القول فاذا درق
وضعه قليلا ثم حمله حتى لا يبقى في حوصلته شيء من طعمه ثم يبيته باقي ليلته
فانه اذا عرف راحته قويت نفسه على ساعة ما معه من الطعم ولا
يزال يدبره بهذا التدبير حتى يضمر عن قوة نفس ثم يرده الى الضعف وربع
اوقية ثلثة ايام اخر فاذا استمر على اجابته واستكلب على صيده
اعاد طعمه بالتمام اليه ولا يفتر في حمله نهارا وليلا كما سبق القول
فانه يزداد فراهة وكلبا على الصيد ٥ ومما يدل على صلاح حاله وصحته
واحتماله الاضمار انه يرمي زمجه ليلا قبل الصباح وان رماها مصبحا
فدليل الصحة الا ان رميه لها ليلا افضل ويجب ان يقطع عليه طعمه ولا
يعطيه الطعم متصلا في دفعة واحدة بل يعطيه البعض ثم يخليه ساعة
ويعطيه قدرا اخر ويتركه حتى يشبع ويحط الطعم من زهركته

الى الخزانة السفلى بعد ساعتين اخر وتعطيه الطعم على قدر ما تريد لا على قدر
عادته فانه ربما اراد ان تخرج به من الغد الى الصيد فيجب ان تعطيه انقص من
العادة وان لم تعزم على الصيد فتوفيه طعم العادة ولا يكون في طعمه شي
من عظم ولا شحم ولا ساق طير البتة واذا ارسل البازياري الباز وصاد فاياه
ان يعطيه الطعم على الاثر بل يتركه حتى يسكن عنه النفس والنهر ويعطيه
الطعم متقطعا فانه يعرض له من الطعم قبل سكونه وبنفسه امر صعب
بل يتركه اذا اخذ الفريسة ينتف ريشها كما يشتهي وياكل كما جرت عادته
في البرية فاذا احس منه انه قد سكن تعبه وقل نفسه واستراح حينئذ
قلعه عن الفريسة واطعمه وقولنا هذا الحالتين احدهما ان البازي اذا اخذ
الفريسة فانه ياخذها بعد الجهد والنصب وقد اتعب نفسه وكثرت
حرارته واشتد حرصه فثورته ذلك فضل احتدا في طبيعته بكربه
ويزيد نفسه ولهثه فاذا اطعمه تلك الحال ولم يتركه يستريح ويسكن
اشتغل بالطعم لكلبته ولم يخرج نفسه تماما فيعقبه ضيق
النفس والربو والاخرى ان له في حلقه كما للادمي احدهما لازدراد الطعم
والما والاخر للنفس والهوى ويخشى ان يطعمه وهو حريص على الطعم وما اخذ
راحة ولا سكونا فربما حصل من الطعم لعجلته في الثقب الذي يجري النفس
من الطعم فسد النفس فاختنق فمات كما يلحق الادمي عند حصول اللقمة اذ
شي مما ياكله في ذلك المكان فاو لم يفزع الى شرب الماء لغص ومات
وليس كل اللحمان توافق كل الطيور ففي البزاة ما لا يوافقه لحم الدجاج
ولا لحم البقر لقلة حرارته فاذا اكل منه شيا فسد بطنه واشتد طبعه فاسهل
حتى يدفع ضرر ذلك البازياري فيعطيه العصافير والقنابر وفراخ الحمام

وفراخ الخطاطيف وما انفع له من الجميع ويجب ان لا يطعم الحمام العتيق الا في البرد
الشديد ولا ضرر ان يعطي البازي في الاوقات والاحايين في صحته اكباد الدجاج
ورقابها فان احبط المخ الذي يخرج من رقاب الدجاج بدسم بطن البازي ولا يطعم
البازي لحما قد غب فان البازي اذا اكل اللحم الذي قد تبرد وغب ورثه من
الداء ما يعتري الادمي من الاوجاع لسوء الماكل الردية فينبغي ان يطعم الطعم
اللطيف الحار في وقته نقيا من الشحم والعظم والعروق كما قدمنا القول فيه

الباب الثاني والثلثون

في امتحان الضواري عند ابتياعها ليعلم صحتها من دائها قال خاقان
ملك الترك وكان مولعا بالصيد ممارسا للضواري عارفا اذا اردت
ان تشتري البازي وتعلم هل به داء او عيب وهو صحيح سالم فاطعمه
ثلثة ايام متوالية لحوم الفار المسلوخة عن جلودها او لحوم العاقب
وهي ذكور الحجل او لحوم فراخ الحمام النواهض السمان منها وان اطعمه
اللحم الصافي السمين فجائز واطعمه بعد الثلثة ايام مع طعمه شيا من الذريا
الخالص وسغطه بشي منه اخر مع سكرطبرزد فانه لا يلبث الا يسيرا
ثم ينكشف لك امره ويظهر ما به من علة او عيب ان كان وقال غيره من
اهل المعرفة بالضواري اذا احببت ان تعرف صحة البازي من سقمه فخذ حمامة
واسقها شرابا عفصا ثم دعها لحظة واذبحها واطعمه لحمها فان البازي
اساغه وهضمه معدته فهو صحيح وان لم يهضمه فيه علة

الباب الثالث والثلثون

في سياسة الضواري ورياضتها وحسن القيام عليها ۞ قال الغطريف
وادهم اجمع العلما العارفون بالضواري ان حل قوامها في سياستها اختيار
من يسوسها ويحسن النظر والرفق بها والنظر اليها ويصلح تدبيرها والشفقة
عليها ويعرفها الادب ويحرسها ويدري كيف يحملها ولا يشدها ويحلها ۞
ويعالجها في اجابتها وتضريتها واطعامها ولا ينبغي للملك الراغب في اقتنايها
ان يرد امرها الا لمن يكون محبا مع معرفته بها راغبا في سياستها لقلبه لا
لجبره ومعاشه فهذا اكبر الاحسان اليها وتعاهد مراعاتها من التخمة
الحادث من اعطاء الطير طعمه في غير حينه بجهل من متوليه وبازياره بعلمه
هل بقي عليه من طعمه الاول شي ام بطلته خصوصا البازي فانه ارق
الضواري طبعا واقلها احتمالا للبرد والحر وزايد وناقصه
واضطراب ليديحه وتخلص الفريسة منه باللطف والرفق وشق
الحمام في يده عند اخذه في الاجابة فانه ربما فسخه ذلك والذي
بداريه لا يعلم وعند وثوبه عن يد حامله ورده اليها وقد يكون بالبازي
فسخ او فساد عضو من اعضايه طاريا عليه من سوء تخلص الصايد له
من شبكته وهو لا خبر له فيبقى العيب على حامله والواجب حفظ البازي
في تلك الحال ومراعاته عند لزومه وتخيط عينيه فالبازي دون
ساير الضواري قليل الاحتمال لساير ما قدمنا ذكره لرقة طبعه
وترفهه وقيل ان البازي اذا خيط سايسه عينيه وكان في
احدهما تشويف ينظر منه فانه يسارق النظر منه وينفر منه فينبغي
لحامله ان يعرض عنه ولا يلح اليه بالنظر فان اهل المعرفة كرهوا ذلك
ولهوا عنه وقالوا اذا نظر البازي الى حامله فنظر حامله اليه اعتاد

بلغ مقابلة

ذلك فصار ينظر الى عيون الناس ويتولد له منه جزع ونفور وهو عندهم
عيب كبير . وينبغي حفظ البازي من الدخان ووهج النار والغبار ومن
نتنه فربما من حايط جدا الا على حاجته عند وثوبه من وصوله الى الحايط
فساد او وهيض . والاحتراز عند دخول حامله وهو على يده في باب
قصيرا او ضيق خوفا من اضطرابه على يده فيؤذيه الباب بل يجب ان
يدخل حامله يده في وسط الباب ممدودة قبل دخوله ثم ينتهز الفرصة
ويدخل سرعة وكذلك عند خروجه منه ايضا وليحذر من الدخول
به في الحمام والشجر الملتف كثير الدغل ولا يحتك بانسان غريب في مضيق ولا
يطعمه الا فارسا ليالف ظهر الدابة ويحذر من حضور كلب عند
اجابته واخذ الطاير ويجعل في سمعه صوت خفق الاوتار وصليل
اللجم وصهيل الخيل فان ذلك من جملة تاديبه ۞

الباب الرابع والثلثون

في نعت التضرية والاجابة ۞ قالوا يستدل على فراهية البازي
وغيره من الضواري بحسن خلقه وضرابته وسرعة اجابته اذا كان
بدريا ويجب ان يشبعه في اول دخوله الصيد على طلق واحد سبع مرار
ثم يشبعه على طلقتين ثلث مرار ثم يشبعه على ثلثة اطلاق حتى يراه قد استمر
على الصيد واستقام وتفرد فحينئذ يطلقه على ما يراه من جوهره وطلبه
ونشاطه ۞ وكرهوا ان يضري البازي وغيره من الجوارح على الدجاج
لانها موجودة بكل مكان فكلما راها البازي وثب وطلبها حيث يراها
وترك صيده وقالوا اذا اردت ان تستجيب البازي في اول اجابته فاشبعه

على اللحم ثلثة ايام وبعد ها على الحمام الشديد ابيض علا وارمها له ليفترسه
واذبحها تحته على الارض ليشرب من دمها ثم اشبعه الى يدك لشي من الحمام
يصعد اليك وتشبعه وتستمر على ذلك حتى تحكم ضراوته ثم تشبعه على
الصيد يوما وعلى الاجابة يوما حتى لا ينساها واذا اردت ارسال البازي
ولم يصد ودعوته باللحم فلم يجبك فاتركه ساعة ثم ادعه ثانيا
وان اتاك على اللحم فاشبعه وان لم ياتك فارم له حماما فان جاء
فدعه ياكله كما يشاء واذا اجد طلبه للصيد فاشبعه ولو لم يصد ولو
اضطاد عشرة الطلاق ولم يجد في الطلب فلا تشبعه الى ان يجد طلبه

الباب الخامس والثلثون

في تدبير احسان البازي الاجابة اذا عصى وساء ادبه فيها ٥ قالوا
ربما كان امتناع الطير من الاجابة لقلة حمله او من سوء السياسة له
او لعنف من البازيار له او لطول عهد منه بالاجابة اعقبه استيحاشا
او لوجع قد اعتراه فان كان ذلك من قلة الحمل او استيحاش لقلة
اجابة او عنف من بازيار فامره سهل والبازيار يعاود اجابته
ويواصلها ويرفق به ويكثر حمله وقد زال وان كان لوجع طرى
عليه ولا يكلف اجابة قبل برئه من العلاج وقالت الحكما من اهل
المعرفة وان كان امتناع البازي من الاجابة لغارة وثقل وردائة
طبع وبان ذلك منه فاذلك منقاره بقدر حمصة من شحم سترة مدوف
واغل الشحم باصبعك حتى يكاد يتحلل ويذوب واذلك منقاره به ليلا
فانه ياخذ من الخرض عليك كهيئة الجنون بحيث لا ترفع له يدك فيما بعد

او بعيدا الا وثب اليك واجابك وقالوا ان سائر الجوارح تحب الحمام الا البعض
فينبغي للبازيار ان لا تخلو خريطته منه حيا او مذبوحا فان شد عنه البازي
فليدعه به فان اتاه والا خلعه له وطرف الخيط في رجل الحمام بيده فانه
يجيبه سريعا ٥ وقالوا اذا اساء البازي اجابته فليوخذ الباذروج
اليابس ويدق ناعما ويدرج في اللحم ويطعمه البازي ويوخذ من اللحم الكلى
وهو الاحمر فاتركه في قطعة لحم واطعمه البازي فانه ينقي الداء ويجرد
حلقه او يوخذ من اصل السوس فدقه وصيره في خرقة جديدة وانقعه
ليلته بالماء فاذا اصبحت فصفه وقطع فيه لحم البقر قطعا صغارا
بمقدار ما يزدردها البازي واطعمه ذلك ثلثة ايام واعطاوك
اياه لحم البقر في هذا الموضع هو للدواء لا للغذا واحقنه لشي من
النوشادر والزنجبيل الصيني بالقان ويخلطان بشي من سمن ثم يجعل
في انبوب من قصب ويترك حتى يجمد ثم يحقن به البازي ٥ وقالوا
اذا ابطت اجابة طير من الضواري عليك فخذ الابحان والدارصيني
واسحقهما والطخ طعمه بعسل النحل وذر عليه من ذلك السحيق واخر طعم
البازي عن وقته المعروف فضل ساعة ثم اعطه ذلك الطعم فانه اذا
اكله اجاب دعواك اياه من كل مكان ٥

الباب السادس والثلثون

في ارسال البازي للفرخ وتجسره على الصيد ٥ قالوا ينبغي ان تجعل ارسال
البازي للفرخ بالحسنات ثلثة ايام لان ما ترسله عليه من التدريج يكون
شبعانا لا يطير بعيدا فاطعمه فيما قصر المدى فيجد في اخذها واحرص

أن تشبعه على عظام الطير في الأول فيصير صغارها له أكلة ويكون بدء ذلك
طعما في الصيد والجد في الطلب وان اشبعته على صغار الطير اعتادها
وجبن عن الكبار ٥

الباب السابع والثلثون

في تدبير البازي اذا قل حرصه على الصيد ولم يطلبه ٥ قالوا ان
رايت البازي لا يتبع الطريدة ولا يحرص على طلب الصيد فاشبعه على
ادنى صيد واحرص ان تسح له مسار غيره من حيث لا يراك وارسله على المسح
فان اخذه فاشبعه عليه وافعل به ذلك مرارا ثلثا ثم ارسله على الحجل
المطير له وليكن معك حجلة فان ضاعت طريدته فارم الحجلة التي
معك من حيث لا يراك واشبعه من لحمها صافيا من غير ريش ولا عظم
فان كان بذريا وكان يجلس في الاشجار فارم له حجلة او دراجة
او حمامة الى الارض لياخذها واشبعه عليها في الارض دفعات فانه
يتعاد ذلك ويالف النزول الى الارض ثم خل له دراجة في الحشيش
من حيث لا يراك وارسله عليها فاذا اخذها فاذبحها في كفه واشبعه
منها بغير ريش ولا عظم فانه يالف النزول الى الارض ويترك الشجر ٥

الباب الثامن والثلثون

في تجبير البازي على عظام الطير اذا جبن عنها ولم يقدم عليها ٥ قالوا اذا
جبن البازي عن عظام الطير فاعمد الى فرخ حمام قد طار واشتد فاسقه
خلا نقيعا ودعه يطير في البيت ساعة حتى يجري الخل في مفاصله ولحمه
ثم اطعمه للبازي قبل خروجه معك الى الصيد بيوم واحد واحمله ٥

عشية

عشية يوم الطعم وبحرة الغد فانه يصبح مشتهيا للصيد ويكون عندك
من لحم بردذون قد نقع في خل فاذا قربت من الصيد وعاينته فاطعمه منه
لقمة او لقمتين فانها تطيب نفسه وتجسره على مهما ارسلته عليه من عظام
الطير فلا يرجع عنه ٥

الباب التاسع والثلثون

في تدبير طلب البازي اذا ارسله البازيار وضل عنه فلم يجده ٥ قالت
اهل المعرفة ينبغي للبازيار ان يعرف المواضع التي يجوز له ارسال البازي
فيها والاوقات وليس يجب ارسال البازي في كل وقت يسنح له فيه الصيد
ولا في كل مكان يجد فيه الصيد فانه قد يوجد الصيد في وقت لا يجوز ارسال
البازي فيه وفي مكان لا يصلح لارساله فيه فان ارسله فيهما كان على خطر
من ذلك فاما ان يجده او يفقده فان اراد حفظ البازي فلا يرسله في
موضع يكون قريبا من ساحل البحر او شاطئ نهر كبير لا يمكنه العبور خلفه
اذا عبر البازي ولا في اجمة ولا في مكان كثير الدغل والشجر ولا في وقت
مغيم او مظلم او ممطر او مضبب وريح معتم لا يراه فيها ولا في وقت معه
بقية طعمه بل يرسله في مكان منكشف فسيح غير متعلق السح ولا ذي اودية
تستره عن عين البازيار وفي وقت منبسط جوه عليل نسيمه معتدلة
شمسه وهو شهوان للصيد خال من الطعم فمتى فعل البازيار هذا لم يضل
عنه بازي ولا جارح وهذا اصل حفظ البازي فان وقع منه خطا في
شيء مما ذكرنا وضل عنه البازي فيطلب ارفع موضع في ذلك الصوب
الذي امه البازي فيصعد اليه ويتسمع اصوات العقعقان وهي
الغربان البقع والزرابية واحدها زرباب والزرنيقات واحدها زرنوق

جسان معروفان فاذا سمعت صوت شي منها فان البازي في ذلك الصوب
والناحية فاطلبه فاذا اخفي عليك مكان البازي فاجعل جبهتك على الارض
وارفع جوانب منديلك عن حرفي مسمعيك فيمكن ان تسمع صوت جلجله اذا
تحرك وهو مستتر عنك في الدغل وحيث كان فان لم تسمع صوت جلجله فربما
يكون قد حمل صيده الى حرف نهر او موضع فيه طين وماء فبل جلاجله هنالك
ولا يضرب الجلجل ولا يسمع له صوت وايضا ربما اتفق ان يكون في ذلك
المكان الذي حصل البازي فيه جيفة او فريسة من بقايا الوحش نحو
ابن اوى وكلب فيثب على البازي البدري المقرنص اذا غاب عنك
بلا صيد فاطلبه في الاماكن التي وجدت الصيد فيها فانه يرجع الى طلب
الصيد والبازي الفرخ لا يفعل ذلك ه

الباب الاربعون

في تدبير البازي اذا اعتاد الوقوع على الشجر عند ارساله ه قالوا اذا
اعتاد البازي الوقوع على الشجر حين ترسله على الصيد ويفوته فارسله
في يوم مطير كثير الضباب على الصيد مرارا ثلاثا فانه يفوته صيده
اذا وقع على الشجر ويحتاج ويترك تلك العادة ولا يعود اليها ه

الباب الحادي والاربعون

في تدبير العقبان واعتيادها حتى تغني فلا تطير وقت ارسال البازي
فيفزع منها ولا يمضي الى الصيد ه قالوا انما تقدم العقبان على البزاة
وسائر الضواري ويعتلها لما ترى في ارجلها من السبق الادم فيحسدها

صيدا في رجلها فترم مغالبتها عليه فتقبضها والا فليست تعرض للبزاة
البدرية اذا لم يكن معه صيد ولا في رجلها ساقات فلاجل ذلك لا تشد
ذنب البازي خوفا ان تطلبه العقاب فلا يمكنه ان يروغ عنه اذا كان ذنبه
مشدودا مجموعا فاذا هممت ان تنفي العقبان من بلدك فاحرص على تحصيل
عقاب فاذا حصل فخط عينيه وشوف له مقدار ما ينظر السما ثم خذ
شيا من حلتيت فاجعله في دبره وخط عليه دبره واحكم الخياطة ثم خذ
قطعة من لحم او جناح طاير فشده في رجله فاذا رايت العقاب البدري
في السماء فاطلق عقابك الذي قد دبرته فان العقاب الذي كان
طايرا في السما لابد ان ينزل اليه ويقصده ليستلب ما معه فحينيذ
يتشابكان ويضطربان في السماء ويقعان على الارض فعند ذلك خذ
العقابين واقتل المدبر الاول واصنع بالثاني كما صنعت بالاول فلا تزال
العقبان على مثل ذلك الى ان تغنيها من بلدك ه

الباب الثاني والاربعون

في تدبير استغناء البازي والضواري وتحليقها وغدرها وابائها
واصلاح ذلك ه قال اهل المعرفة بالضواري ان البازي والشاهين
والضواري اذا حلقت في الهوا وحامت وفرورت وامتنعت من الاجابة
فينبغي للبازيار ان يطرح لها شلوا فيه جناح يكون معه فان جاءته
والا طرح لها الحمام فان لم تنحط وتنزل عليه فاعلم انه مستغن وعليه
طعم باق مما تنظف بعد والبازيار قد اخطأ في ارساله وقد جهل المعرفة
بعلامة الفضل في الطعم معه ونحن نبين ذلك في باب العلامات والدلا

لئلا ينقطع الكلام فيما نحن فيه واذا حام الطير وارتفع وتحير في دورانه فسوف
يبدو لك منه اربع حالات اثنتان يطمعان في نزوله واثنتان يؤيسان
منه فالمطمعتان فيه ان تكون البازي في استعلائه بعيدا وعلى راس صاحبه
ولا يتباعد عنه والاخرى ان يعلق في استعلائه بشي من جنسه فيانس اليه
ويشتغل به حتى يتفرقا ويعود اليه والمؤيستان منه فاحداهما اذا رايت
الطير قد دار في الجو ونشر ذنبه وهو كلما دار بعد عن صاحبه فاستشعر
فيه الغدر والاباق والاخرى ان ترى البازي تاركا للحومان والدوران
صاعدا على ذنبه اخذا اتجاه وجهه وقد قلب ذنبه غير متلفت الى
الدعو بالحمام فهو دليل استغنائه واباقه ومن تدبير الطير اذا كان معتادا
للحومان والاستعلاء ان يعمد بازياره الى شد طرف ذنبه حتى لا يمكنه
ان ينشره فيمنعه شد ذنبه من الصعود والدوران لكن يفزع عليه
لشد ذنبه من العقاب اذا طرح عليه لا يقدر ان يروغ منه ولا يخلص
نفسه منه وقال اهل المعرفة ان الطيور كلها تهيج في ايام الربيع
بشهوة السفاد فليتخذ البازيار في ذلك الاوان شيا من الزرنيخ الاحمر
فيجعل منه في طعمها فانه يبرد هيجانها وينعكف على الصيد وقالوا اذا
طار الطير شا فا على وجه الارض في طيرانه فاعلم انه فرعان ٥

الباب الثالث والاربعون

في تحنين الطير وشده في القرنصة ٥ قالوا وجدنا في كتب الحكما واهل
المعرفة بالضواري ان في السند غياضا حسنة ممتنعة مما يلي بلاد الترك
كثيرة الصيد وفيها من جميع انواع الطير وان البزاة تعتاد تلك الغياض

وقالوا

وقالوا لكثرة ما فيها من الصيد لها وان اهل ذلك المكان يمسكون البزاة
عامة السنة الى وقت القرنصة فحينئذ يخرجون البزاة الى تلك الغياض
وينصبون فيها شباكا ويسرحون البزاة تحت تلك الشباك وتقرنص هناك
فاذا كان اوان خروج البزاة من القرنصة وعلموا ان ريش تلك البزاة
قد استكمل نباته وصادت جاز اربابها الذين سرحوها في تلك الغياض
ونصبوا الشباك واصطادوها وبينهم شرط ان كل من حصل في شبكته
شي منها فهو لصايده لا لصاحبه وذكروا ان الحال على مثل هذا الى الان
واما القرنصة في البيوت فينبغي ان يتخذ للقرنصة بيت كنين بعيد من
الدخان والغبار ولطامر حيطانه بالجص ان امكن والا بالطين الحر
الجيد ويجعل طاقاته وروازن يدخل منها النسيم والهوى اللين ولا
يجعل بحيث يدخل منها كلب او سنور او شي مما ينفر منه الطير ولا يجب
يدور الدجاج حوله فيخشى من ان يقع منها قمل فيتعلق بالطير ويصعد
عليه فيورثه الهزال فيهلك ويجعل باب البيت الى صوب لا يكون لهبوب
الرياح عليه سبيل ولا للسمايم الحارة اذا هبت اليه وصول ويكون البيت
مضيا فيشد فيه بعد ان يكون اوان القرنصة بيوم وعشرين نوما
وتقدا وما اخراجه الى الصيد وكف الكد العنيف ايام ثم شده واتمه
ورفهه ثم قلع ذنبه قلعا رفيقا في ايام واكثر ريش بدنه واعطاه الزبد
بالسكر المدقوق بلعتيما بالاصبع كما يلقم الدجاج للتسمين مقدار عشرة
دراهم فان ذلك القدر يطلق بطنه بعد ساعة من لقمه اياه ويخرج
زجا من الاخلاط المختلفة اللون كما يخرج الآدمي من الشربة الى ان لا يبقى
معه شي وينتظف وبعد ذلك يكون شده في البيت المتقدم ذكره

ويفرش تحته وحوله في اكثر الاوقات الرمل الندي الذي قد قلع من تحت الارض
او من شاطي الانهار ويرش عليه الماء في كل وقت بحيث لا تنشف نداوته البتة
وصالح ان يفرش تحته وحوله ورق الصفصاف وورق السوسن الرطب
ويغير ذلك كل يومين او ثلثة ايام ويترك عوضه طري ويكون عنده
التنور الذي للماء مملوا الانزال بل يغير كل يوم بماء اخر طري ويرش
حوله بالماء الاول ولكن الماء صافيا من الكدر ويكون طعمه في كل يوم
فرخا من الحمام مدة سبعة ايام ويدهن لحم الفرخ بدهن الجوز مدة اربعة ايام
ويكون تمام السبعة مذ هو ما يبول فان رايت البازي حسن الهضم مسيحا
للطعام ورجيعه شديدا يابسا فاطعمه ثلثة ايام لحم الضان غمره ايام
بلبن الاتن وسكر طبرزد وغير عليه الطعم بصنوف اللحمان من الضان في
الحمام والعصفور والخطاف وغيره ٥

الباب الرابع والاربعو ن

في تدبير البازي بحسن المعالجة حتى يعجل خروجه من القرنصة وقد
نبت ذنبه وريشه سرعة وخرج نظيفا حسن اللباس ٥ قالوا ينبغي ان
يطعم البازي في قرنصته لحم القنفذ صافيا من شحمه وجلده ومن عظامه
فانه يسمنه ويحسن ريشه وبهاراته ويدهن لحم القنفذ قبل ان يطعم البازي
بدهن حل يمرغ اللحم بالدهن ويلقمه قطعا اياه ومما يوصف له لحم الخلد يوخذ
فيسلخ ويغسل لحمه ثم يدهن بدهن البنفسج ويطعمه ثلثة ايام ويطعم ايضا
لحم الشقراق ٥ وقالوا يطعم يوما واحدا في القرنصة لحم الخنزير الصغير
صافيا من غرق وشحم وقيل ان لحم السنور اذا اطعمه البازي ذهب الزبومه

واسمنه

واسمنه وصفى لزاته وينفع له لحم اليربوع في القرنصة وغير القرنصة فاذا اطعمت
البازي لحم الغنم بالزبد فانقص من طعم عادته فانه يسهله واذا اطعمت
البازي لحم الضان بلبن الاتن والسكر الطبرزد فليذوب السكر باللبن
ويشرح اللحم ويقطع بقدر لقم البازي وينقع باللبن المذكور ويطعمه البازي
دون مقدار طعم العادة فانه بارد نافع لبهاراته خصوصا يمدها
ويوسعها ويخرج جميع ما في بدنه من داء وقالوا ينبغي للبازي
والقرنصة ان يطعم لحوم حيات الماء بعد ان تقطع روسها واذنابها على
اربع اصابع من ابدانها وتشق بطونها ويرمى ما فيها وتنظف ثم يجعل اللحم
في الشمس الى ان يجف ثم يدق وينخل بخرقة صفيقة ويرفع في قارورة
ويكون عند الانسان عدة فاذا اراد ان يلقي البازي ريشه جميعه فليوخذ
اللحم ويذر عليه شي من ذلك ويطعم البازي فان اكله ٥ فهو الغرض
وان اباه وكرهه فليقبض ويدخل اللحم في حلقومه فانه يلقي جميع
ريشه ويخرج من القرنصة خروجا حسنا ٥ ومما يطعم البازي ايضا
في القرنصة ليلقي ريشه وينظف الهدهد يوخذ حيا وتطرحه كله
كيف شاء ومما يخرجه من القرنصة نظيفا ايضا ان تعمد الى الغداعم
التي يكون على حلقوم الشاة فاشبعه منها ثلثة ايام ثم خذ هذه الغدد
وشرحها وجففها في الظل ثم دقها وصيرها في كاغد وخذ منها في
كل اسبوع على راس السكين وذره على طعم البازي واطعمه اياه وخذ لوا
من الزنابير الكبار شيئا وجففه ودقه وذره على طعم البازي كما
سبق لك الوصف ويطعم في القرنصة دفعة واحدة من السمك الطري
فانه صالح له مرطب مسمن لجسمه ويطعم ايضا في القرنصة شيئا من سلخ

الحبوب في طعمه ويطعم دفعة واحدة ثلث ضفادع صغارا وتحنين للبازي
في القرنصة هو ان تخرج ريشه دهنا لينا نديا لا ينكسر منه شي اكثر نسبة
الى السنة الثانية ومما يسرع خروج ريش البازي في القرنصة ان يطعم لحم
السلحفا الجبلية سبعة ايام فانه يسرع نبات ريشه وان غابت عنه هذه
الاوصاف جميعها فلا نقدم على الاكثار مما نعطيه من الادوية فما يدرك
ما يتولد عليه من ذلك بل ذكرنا ما قيل لئلا تعتقد انا لا نعلم كلما يصلح
البازي من الادوية والافضل عند اهل المعرفة ان يعطى البازي في قرنصته
لحم فراخ الحمام والعصافير والقنابر ولحم الضان الفتي لرخص السمين في ذا
لان شحمه منه هو ابدا من حل ٥

الباب الخامس والاربعون

في تدبير البازي اذا قرنص في غير وقت القرنصة ٥ قالوا اذا القى البازي
ريشه لغير وقته فخذ اناء من فخار لطيفا وصب فيه شيئا من الزيت
وادفنه في التراب سبعة ايام ثم اخرجه وخذ عودا كالخلال وضع
طرفه في ذلك الزيت وخذ به منه وادهن موضع كل ريشة وقعت من بدن
البازي فانه يسرع نبات الريش ٥

الباب السادس والاربعون

في ضمار الطير بعد خروجه من القرنصة ٥ قالوا يؤخذ رية شاة
فتقطع صغارا ثم تغسل غسلا لطيفا بحيث لا يبقى فيها دم ثم تطعم الطير
فانها تذهب شحمه واذا امسى فطين موضعه من الكندرة بطين وشد

الطير عليها فانه يمنعه من النوم ويصبح كالسيف المرهف ٥

الباب السابع والاربعون

في معرفة صحة الطير من الضواري ٥ قال اهل المعرفة لا سبيل الى
معرفة مرض الطير الا بعد وجود صحته فاذا عرفت حقيقة الصحة
وشكل الجسد الطبيعي واعتدال المزاج ثم زال عن الاعتدال اما بزيادة
او نقصان بان لك ان ذلك لعارض عرض اما من اخلاط ثارت ومن
اغذية منافية لطبع المزاج وطبيعة البازي تقارب طبيعة الادمي
فاذا اردت ان تعلم احوال البازي من مرض وصحة فانظر اليه قبل ان
يتحرك عن كندرته عند انفجار الصباح او يضطرب فان كان قد رمى
زمجه ليلا ورايته مع الصباح قد رفع جناحيه وصفقهما يمنة وشامة
ثم التفت الى مكانه فقبله بمنسره واخذ منه دهنا فدهن به ريشه
يمنة ويسرة من كلي جانبيه جميعا فاعلم انه صحيح البدن وان دهن
جانبا دون جانب فاعلم ان العلة في الجانب الذي لم يدهنه وان هو
لم يفعل فعله الطبيعي الذي قدمنا ذكره فاعلم ان به علة طارئة ومن
الصحة الظاهرة للطير ان يكون نشيطا شهوانا للطعم معتبره من بعد
اخذه بثلث ساعات متصل الذرق نضيجه ابيضه ويكون فيه سواد
رقيق يمازجه يكون ازدراده اللحم بشدقيه جميعا • واعلم انه كما يعرف
نبض الانسان صحته من سقمه ببيان ذلك من اعتدال النبض في خفقانه
بين البطئ والسرعة والهدو والارتعاج كذلك يعرف اهل المعرفة في البازي ي
لان نبض الادمي في طرف زنده ونبض البازي في العظمين الناتيين

عند دوس الفخذين في اصل الجناحين وهما ينبضان باعتدال بدا فاذا عاد ا
ينبضان نبضا شديدا لم يسكنان طويلا فذلك دليل على خروج طبيعة البازي
عن الاعتدال لعلة عارضة فاذا عاد نبضهما الى الاعتدال في خفقانه من غير
سرعة زايدة ولا سكون فذلك دليل الصحة واذا رايت البازي سمينا
صبا مخي اللون كان الدهن يقطر من ريشه وبها راية صافية وهو قرم الى
الطعم مادا عنقه الى فوق متطلعا كانه يطلب شيا قد ضاع منه
كلما مسحت صدره وظهره بيدك وجدت لذلك نشاطا فذلك دليل صحته
واذا عرض للبازي مرض او علة ولم تدر في اي جانب هي فانظر الى انتفاخ
البازي عند اخذه الطعم فان نشره بكلي شدقيه فهو صحيح وان مال بالابتلا
واخذ اللحم الى جانب دون جانب فالجانب الذي مال عنه هو الوجع ودليل
اخر اذا رايت البازي يمسح جناحيه جميعا فلا علة بهما وان رايته يمسح
جناحا دون جناح فالذي ترك مسحه العلة فيه واذا ارسلت البازي
على الطريدة وانقلبت الطريدة الى جانب لم يستطع الانقلاب عليها فاعلم ان
به علة في ذلك الجانب ــــ والله اعلم

الباب الثامن والاربعون

في دلايل امراض الطير وعلاماتها قالوا اذا غمض الطير عينيه
جميعا وسال منهما رطوبة فاعلم انه مريض واذا تشقق كف الطير وورم
ونشر ريشه وهاض جناحه وامثال ذلك فلا حاجة بنا الى اقامة دليل
على مرضه وانما نقيم الدليل على ما كان باطنا من مرضه خفيا واذا رايت
الطاير يسيل من ثقبي منسره رطوبة ويكثر عطاسه وتكف عيناه فاعلم

قد لحقه الدخان فيقدم علاجه واذا رايت الطاير يغمض عينيه والما يسيل
منهما كالدموع فاعلم انه قد اصابته طرفة واذا رايت الطير احمر العين
وارمها واصبح في اجفانه قسف ووسخ كالرمص فاعلم انه قد رمد واذا رايت
الطير في فمه رطوبة ورايت عينيه تدمعان فاعلم ان به زكاما واذا رايت
الطير ينغض من نظره ويرخي اجفانه على عينيه ويرفع رجلا ويضع اخرى ويعرض
بمنسره ريشه فاعلم انه قد اصابه برد واذا رايت الطير فاتحا فمه دايم اللهث
مخرجا لسانه كالدجاجة جاحظا عينيه ضاما جناحيه وريشه فاعلم
انه قد اصابه حر واذا رايت الطير قد ابيضت لهاته بعد سوادها وضاق
مذرقه فاعلم انه قد اصابته الاكلة وهو الحص واذا رايت البازي ينفخ فمه
كما تنفخ الدجاجة ويحرك راسه ويلهث واذا حمل على البدن زاد به ذلك
فاعلم انه قد اصابه الربو والنفس واذا رايت البازي يعطس متداركا ويطرف
جفنيه بكسل فاعلم ان في راسه ريحا قد عرضت له واذا رايت البازي يجد ودبا
قايما على كندرته وذرقه فيه دم فاعلم انه قد اصابته صدمة او ضربة من
خارج في صيده وربما كان من كندرته عند وثوبه وعوده ليلا واذا رايته قد صدم
بصدره واذا رايت البازي مرخيا جناحيه غير ضامهما اذا دنوت منه
فاعلم انه قد جلح او في جناحيه ريح واذا رايت البازي ممتنعا الزهرك من غير
طعم فاعلم ان في زهركه ريحا واذا رايت البازي قد تشقق رجلاه ويسيل
منهما ماء اصفر فاعلم انه قد اصابه البواسير واذا رايت البازي وارم
الكف فاعلم انه خلعا او كسرا او ريحا واذا رايت البازي على كندرته يرعد
ولا يثب عليها بل يحول وجهه الى الحايط تارة ويرده كما كان تارة وينتقل
فاعلم انه قد اصابه النقرس واذا رايت البازي يعلق مخالبه ويرمي جوجوه

على الارض ولا يطلب الطعم فاعلم ان النقرس قد استد به واذا رايت البازي
قد ورم ما بين كعبه وساقه وهو ينتف ريش بطنه فاعلم ان في بطنه دودا
كبارا مثل حب القرع الذي يكون في بطون الادميين ٥

الباب التاسع والاربعون

فيما قاله اهل المعرفة والحكمة في تدبير معالجة الطير من العلل التي تعرض
ولطف التدبير ٥ قال الغطريف واذهم اجمع اهل المعرفة والعلم ان اصول
اصل العمل في علاج الامراض المتولدة للضواري لزوم التلطف وحسن
التاني في التدبير لها وعلم سبب المرض وعلامته الصادقة وطول التجربة
للدلايل المدركة فان ارسجانس الحكيم يقول تحريك العلل خطر وهيج
الداء بالدواء اخطر وهو من الخطا الذي لا يقال صاحبه وطلب معرفة
العلل بالشواهد اسلم وقال جالينوس انا نعرف الامراض من وجوه
ثلثة من اسبابها ومما يبرز من الفضول ومن العيان ومن التجربة وكذلك
ينبغي لنا ان نعرف علل الضواري بما استدل به جالينوس على علل الادميين

الباب الخمسون

في دلايل امراض الطير وما يضر بقواه منها فيمنعه ان يفعل افعاله الطبيعية
قالوا الامراض التي تمنع الطير من فعله الطبيعي مثل التخمة اذا اصابته
قطعت شهوته ولم يطلب الطعم اذا القيه وشره عليه من غير رغبة لم يسترد
استرواءها كما جرت عادته لان العلة قد منعت شهوته ومنعته من فعله
الطبيعي ومن الخفر الذي يصيبه في راسه فتحرق لهاته ويقع فيها الاكلة

[illegible]

فيمتنع من اكل طعمه لذلك ومثل الصدمة تصيبه ولا يمكنه ان ينتصب على كنده
فهذه علة تشغل قوة الطير عن فعلها الطبيعي وكلما كان من امثال هذه العلل
فهو مما يضر الطير ويمنعه من افعاله الطبيعية والدلايل في الامراض اذا
رايت الطير يكثر الانتفاض واذا انتفض لم يحرك عنقه ولا راسه فاعلم ان
به علة في راسه او عنقه واذا رايت الطير قد اكل طعمه ثم ادخل مخالبه
في جوف حنكه حتى يسيل الدم ويمتنع من الطعم فاعلم انه قد اصابه الاكلة
واذا رايت الطير لا ياكل طعمه كعادته ويرخي جناحيه وقد هزل فاعلم انه
قد اصابه الحر واذا رايت الطير يتنفس نفسا شديدا ولا يفتح فمه ولا يتغير
حاله فاعلم ان ذلك لتعب حلقه واعيا واذا رايت الطاير يتعلق على كنده
ويده وزعلها ويتنقل رجله من مكان الى مكان فاعلم انه قد اصابه ريح في بطنه
فاذا رايته اخذ اللحم بكفه ثم علقه فاعلم ان في فخذه او ساقه او كفه الذي
علقه ريحا واذا رايت الطاير قد احتبس زمجه ولم يرمه فاعلم انه قد اتخم واذا
رايت الطاير لا ينفر للاشارة باصبعك على عينيه فاعلم ان غشاوة قد
عرضت لعينيه واذا رايته لا ينظر بعينيه شيئا وهما صحيحتان لم
يتغير لهما حال فاعلم ان الماء قد وقع فيهما واذا رايته يرمي زمجه رخوا
منتنا وينفض راسه بعد ذلك فاعلم ان به البلغم واذا رايت عند
الغاية زمجه دودا فاعلم ان الدود في حوصلته ٥

الباب الحادي والخمسون

فيما يبرز من فضول جسد الطير فيدل على مرضه بذلك ٥ قال
اهل المعرفة الفضول التي تبرز من جسد الطير تسعة وهي التي يستدل بها

على ما يحدث من العلل فيعالج حينئذ وهي لما السائل من عينيه كالدموع اذا
وقع فيهما قذى وطرفة والماء الذي يسيل من منسره لحزازة اصابته او دخان
والريح الذي يقذفه في كل سحر وما يقذفه من طعمه ولقمه اذا اتخم او بشم
وما يتنثر من ريشه ويتساقط وذرقه بخلط طعامه وهضمه وعرقه
الذي هو خارج من رطوبة جسده والدهن الخارج من مسامه واكثره من
زمكاه اذا غمزها في كل صباح بمنسره فيخرج الدهن ويدهن به ريشه وهي
ابيض يكون في الي قتنا بها احد ممن تقدم ٥ واول من لعب بالصقور
واطراها على الضبي العرب فبلغ ذلك كسرى بهرام ابن سابور فارسل الى
نصر ابن خزيمة صاحب الحيرة منه صقورا فارسل له منها ما كان قد اضراه وعلمه
فلما راها كسرى تقتنص الظبا والارانب اعجبه ذلك فاتخذها واظهر
للروم فضلها على الشواهين ٥ وقال ادهم ابن محرز وهو من اهل المعرفة
بالجوارح ان اول من اضرى الصقور من العرب الحرث ابن معوية ابن ثور
وهو ابو كندة في زمانه فانه وقف يوما على قانص قد نصب شبكة
العصافير فانقض صقر من الجو على العصافير التي في الشبكة ليحصل
منها طعمه لحصل فيها فلما راه الحرث اخذه واتى به الى منزله وشده وبقي
اياما يراعيه ويونسه فانس وصار اذا رمى له الطعم اكله واذا
راى الحمام نهض اليه وطلبه ثم علمه ان يركب على يده اذا استدعاه
بالطعم وزجره حتى صار يستجيبه من البعد فياتيه ثم عبر به يوما
من الايام حمامة فارسله عليها فتبعها واقتنصها فامر حينئذ باتخاذها
وتعليمها وراه يوما وقد ثارت ارنب في الصحراء بين يديه فطلبها واكثر
النهوض اليها فارسله عليها فاقتنصها بعد ان سبقها عدة دفعات وصر

ويعـ

وبعد ذلك علمه على الظبي فاخذه ثم اتخذتها العرب وصارت في ايدي الناس
واما الشاهين فان بعض ملوك الروم راه يوما وهو في السماء يحلق
ثم انقض على طير ماء فضربه ثم ارتفع دفعات فقال هذا طير ضار فامر
ان ينصب له واصطيد واضري وصار يصطاد به بين يديه ٥ وذكر فصل
سعد ابن عقير عن هاشم قال خرج قسطنطين ملك رومية
يوما للفرجة فعبر الى مرج بين الخليج والبحر فراى شاهينا ينكفي على طير
الماء فاعجبه ما راى من سرعة انقضاضه واكاحة على صيده فامر
ان ينصب له واصطاد فنفعل ذلك فلما حصل امر بان يضرى ويعلم فكان
قسطنطين اول من لعب بالشواهين ولما راى ذلك المرج وطابه واعجبه
موضعه بين الخليج والبحر امر بان يحدث هناك مدينة وبنى فيها وبنى الناس
وسماها باسمه وهي القسطنطينية الان وقال العطريف
ان اول من لعب بالعقبان اهل المغرب وان حكما الروم لما راوا العقبان
وشرها وقوة سلاحها وعظم خلقها قالوا هذه التي تقوم خيرها
بشرها ٥ وقيل اهدى قيصر الى كسرى عقابا وكتب اليه
يعرفه انها تعمل اكثر من عمل الصقر على الظبي فارسلها اول ريشه
كالغبار اللطيف كالحسك اشبه شيء بالصئبان الذي يكون في رؤوس الصبيان
يحدث ذلك له من يبوسته فهذه التسعة الفصول الذي يستدل منها
على امراض الطير وحوادثه ٥ والله اعلم ٥

الباب الثاني والخمسون

في الاستدلال لمرض ذرق الطير على ما قد عرض له من المرض ٥ اذا رايت

الطير اصفر الذرق مدورة ويعجل رفع ذنبه ولا يطلبط الماء فاعلم انه
قد اصابه الاصطبرم وهو ضيق الانسب وقوم يسمونه الحصاة وقوم يقولون
هو الحصر واذا رايت الطير متقطع الذرق فاعلم انه عليل من الحصر واذا رايت
ذرق الطير ضاربا الى الصفرة وقد تغير عن عادته الطبيعية فاعلم ان به
علة الحصاة واذا رايت في ذرق الطير خضرة وهو متتابع الذرق بعضه في اثر
بعض ويشرب الماء ويولع بجلد ذنبه فاعلم انه قد اعتراه ضيق الانسب
واذا رايت الطير وبياض ذرقه يضرب الى الصفرة وسواده غليظا فذلك
دليل التخمة واذا رايت الطير وسواد ذرقه مثل بياضه وقريبا منه وكان
البياض يابسا لا دهن فيه فاعلم ان قد لحقه الحصر واذا رايت الطير وذرقه
رطب السواد يابس البياض فاعلم انه قد عرض له علة واذا رايت البازي
وذرقه فيه دم وصفرة فاعلم ان به مدوي الجوف واذا رايت الطير
يذرق اخضر وهو الريحاني فاعلم انه هالك . تمت المقالة الاولى

المقالة الثانية

تشتمل على ذكر علل الضواري وكل علة وعلاماتها وعلاجها بالادوية التي
تصلح لتلك العلة وهي ثلثة وستون بابا

الباب الاول

في علاج الطير اذا اصاب عينه طرفة

الباب الثاني

بلغ مقابله

في علاج الطير اذا اصابه الرمد

الباب الثالث

في علاج الطير اذا اصابه زكام او نزلة وعلامته

الباب الرابع

في علاج الطير اذا اصابته ذبية من النزلات

الباب الخامس

في علاج الطير اذا اصابه الزكام في الشتا

الباب السادس

في علاج الطير اذا اصابه السدد وعلامته

الباب السابع

في علاج الطير اذا اصابه البرد والكزاز

الباب الثامن

في علاج الطير اذا اصابه الحصر

الباب التاسع

في علاج الطير اذا اصاب طعمه حصا وعلامته

الباب العاشر

في علاج الطير اذا اصابه الحص في راسه

الباب الحادي عشر

في علاج البازي اذا ضاقت انسته وعلامته

الباب الثاني عشر

في علاج البازي اذا اصابه الحرق وعلامته

الباب الثالث عشر

في علاج البازي اذا اصابه الاكلة في راسه

الباب الرابع عشر

في علاج الطير اذا اصابه الاكال في جوفه

الباب الخامس عشر

في علاج الطير اذا اصابه الاكلة في ريشه

الباب السادس عشر

في علاج الطير اذا انتف ريشه ضجرا من الحص اذا اخذه ولم يبته الى ان كله

الباب السابع عشر

في علاج الطير اذا اصابه الربو والنفس

الباب الثامن عشر

في علاج الطير اذا اصابه النفس من بلغم وعلامته

الباب التاسع عشر
في علاج البازي اذا اصابه الريح في [illegible] وعلامته

الباب العشرون

في علاج الطير اذا اصابه الريح في جناحه

الباب الحادي والعشرون

في علاج الطير اذا اصابه الريح في زهركه

الباب الثاني والعشرون

في علاج الطير اذا اصابه الريح في جناحه

الباب الثالث والعشرون

في علاج الطير اذا عرضت له ريح في ظهره وعلامته

الباب الرابع والعشرون

في علاج الطير اذا اوجعه ظهره وعجزه وعلامته.

الباب الخامس والعشرون

في علاج الطير اذا استرخى عجزه وعلامته.

الباب السادس والعشرون

في علاج الطير اذا اصابه الريح في جسده.

الباب السابع والعشرون

في علاج الطير اذا اصابه الريح في منخريه من غير نفس.

الباب الثامن والعشرون

في علاج البازي اذا عرض له الانتفاض وعلامته.

الباب التاسع والعشرون

في علاج الطير اذا احتبس عليه رمجه او طعمه.

الباب الثلثون

في علاج الطير اذا اصابه الدا الذي يسمى الاضطرام وهو الحصر اذا انعقد في جوفه وصار رحى ولا يقدر على الذرق الذي جرت به عادته.

الباب الحادي والثلثون

في علاج الطير اذا اصابت عينه غشاوة.

الباب الثاني والثلثون

في علاج الطير اذا اصابه وجع في كبده.

الباب الثالث والثلثون

في علاج الطير اذا ظهر الدود في بطنه ومراقه وعلامته.

الباب الرابع والثلثون

في علاج الطير اذا كان مدوي الجوف وعلامته.

الباب الخامس والثلثون

في علاج الطير اذا صار في حوصلته دود وعلامته.

الباب السادس والثلثون

في علاج الطير اذا كان في دبره دود وعلامته.

الباب السابع والثلثون

في علاج الطير اذا اصابه رياح البواسير وعلامته.

الباب الثامن والثلثون

في علاج الطير اذا اصابه في كفيه شقاق البواسير وعلامته

الباب التاسع والثلثون

في علاج الطير اذا كان في اوساقه او كفيه ريح وعلامته

الباب الاربعون

في علاج الطير اذا اصابه النقرس وعلامته

الباب الحادي والاربعون

في علاج الطير اذا اصابه الخلع او الكسر او الريح في كفيه وعلامته

الباب الثاني والاربعون

في علاج الطير اذا انكسر مخلبه او سقط او لحقته افة

الباب الثالث والاربعون

في علاج الطير اذا اصابه القمل

الباب الرابع والاربعون

في علاج الطير اذا نتف ريشه ولعابه من غير علة او قمل

الباب الخامس والاربعون

في

في علاج الطير اذا تولد الدود في صول ريشه ولحق الطير منه حكة

الباب السادس والاربعون

في علاج الطير اذا اغور ريشه وصوان يقع في غير اوان القرنصة

الباب السابع والاربعون

في علاج الطير اذا نقص احدى جناحيه عن ريش الاخر

الباب الثامن والاربعون

في علاج الطير اذا انبت ريشه معوجا او ملتويا

الباب التاسع والاربعون

في علاج الطير اذا انقصف ريشه وتكسر من ملوحته ويبس طبيعته

الباب الخمسون

في علاج الطير اذا لحقه جرح من اخذه الطيور التي يصطادها او اشتباكه مع طير اخر على الفريسة

الباب الحادي والخمسون

في علاج الطير اذا فاح عقبه او كفه اذا اخذ في اصابعه

الباب الثاني والخمسون

في علاج الطير اذا اصابه النملة ۝

الباب الثالث والخمسون

في علاج الطير اذا عرض له القي لما ياكله ۝

الباب الرابع والخمسون

في علاج الطير بالقي اذا اكثر الرطوبة والبلغم في جوفه والمادة

الباب الخامس والخمسون

في علاج الطير من الكام والمرة والدود بالاسهال

الباب السادس والخمسون

في علاج الطير اذا لم يهضم الطعم وابطا في تغييره للطعم

الباب السابع والخمسون

في علاج الطير اذا عرضت له سدة في دماغه

الباب الثامن والخمسون

في علاج الطير من ورم يظهر به ۝

البار

الباب التاسع والخمسون

في علاج الطير اذا ضعفت نفسه عن الطريدة وجبن ان يتقدم عليها

الباب الستون

في علاج الطير اذا اردت ان تسمنه وتملا بدنه

الباب الحادي والستون

في علاج الطير حتى يهزل ويجف بدنه ۝

الباب الثاني والستون

في علاج الطير اذا نزل في عينيه الماء وعلامته ۝

الباب الثالث والستون

في صفة جوارش تنفع البزاة من التخم والبشم وتطرد الرياح وتشهي الطعم

الباب الاول

في علاج الطير اذا اصاب عينه طرفة ۝ علامة الطرفة ان يسيل من عين البازي كما تسيل دموع الانسان ويرخي جفنه على حدقته ۝ علاجه يوخذ عصفور ويذبح وينقط الدم الحار الذي ينقط منه على عين الطير المطروفة فان برى والا قطر فيها تمرا عتيقا فانه يبرى

الباب الثاني في علاج الطير اذا اصابه

علامة الرمد للبازي ان تحمر عيناه وترم اجفانه وتغذي ولا تفتح عينيه
في شمس ولا ضوء **علاجه** ان تاخذ الجبن فتشويه وتطعمه منه لقمة
واحدة في كل يوم هكذا ثلثة ايام فانه يبرا بعون الله تعالى وقال قوم
يوخذ الجبن ولباب الخبز السميذ ويشويان في النار ويدرج الجبن في
شي من ذلك اللباب ويطعم في كل يوم لقمة واحدة للمدة المذكورة

الباب الثالث في علاج الطير اذا اصابه

زكام او نزلة وعلامته ۝ علامة الطير اذا اصابه زكام او نزلة
او تراه منكسر النشاط كالسكران مختلط العينين وانهما والما ينقط
من منخريه على منسره من الجانبين **علاجه** تاخذ من الفلفل الابيض
جزءا ومن الراسن وهو زبد البحر اعدادا ومن الساذج جزءا فان تعذر
الساذج فخذ عوضه سنبل الطيب وشيا من قسط وتدق الجميع وتنخل
وتعجن بماء وتطلا به راس الطير ۝ **علاج اخر**
تاخذ الثوم وتقشره وتدقه وتعصر ماءه ثم اخلطه بخمر عتيق
والطخ به جفني الطير الفوقانيين وشده في الشمس واذخله على يدك
الى الحمام واول دخولك الى البيت الحار ساعة ثم اخرجه الى البيت
الاوسط ساعة ثم شده ثم ارجع في البيت البارد فان زالت الزكمة
والا فادهن منخريه بدهن الخار ورده الى الحمام كما فعلت في اليوم الاول
ولا تطعمه الا لحوم الفراخ والعصافير فان زالت لحوفه وصارت نزله

تعالجه بالزنجبيل تاخذ الزنجبيل وتدقه وتنخله وتذره على طعمه وتعطيه فانه
دواء بمشيئة الله تعالى ۝ والله اعلم ۝

الباب الرابع في علاج الطير اذا اصابته

ذبية من النزلات ۝ علامة ذلك ان يكثر الطير عطاسه ورطوبة فمه
ومنخريه وعينيه ۝ **علاجه** تاخذ من الحلتيت جزءا ومن الفلفل
مثله وتسحقهما وتخلطهما بشراب ريحاني عفص وتدلك به حنك الطير
وتمسح على منخريه وتقعده في الشمس وتطعمه لحم الغراب الاسود والحمه عينيه
ودماغه فان دامت العلة ولم ينجع بهذا الدوا فعالجه بالكي **وصفته**
ان تاخذ حديدة لطيفة وتحميها في النار وتكوي راس الطير كية واحدة
خفيفة بحيث لا تحرق الجلد ولا يبلغ الى ما تحت الجلد ثم الطخه بالملطوخ
الذي قدمنا ذكره في كل يوم فانه يبرا بمشيئة الله تعالى ۝

الباب الخامس في علاج الطير

اذا اصابه الزكام في الشتاء ۝ علامة الزكام في الشتاء ان ترى الطير
حار المنخرين والنفس الذي يخرج منهما قليل النشاط واكف العينين
علاجه تاخذ الزعرور اليابس فتدقه دقا جيدا ثم تنخله وتخلطه بزيت
مصاعد وتجعله كالحمص ثم تاخذ واحدة واحدة وتدلك به حنك
الطير فان تناقص الزكام بذلك فعالجه حتى يبرا وان لم ينقص ولم يتناقص
فعالجه بالدواء الموصوف للزكمة في الشتاء وهو تاخذ حب الفلفل
وتسحقه سحقا ناعما وتنخله بحرير وتنفخ منه شيا في منخري الطير ثم تعطيه

طيرًا كبيرًا الحصب ترميه بين يديه لينسر نسرًا شديدًا فانه ينزل جميع
الدواء الرطوبة التي في رأسه

الباب السادس في علاج الطير اذا

اصابه السدد ٥ وعلامته ان يعتري الطير في رأسه كالدوران
فيغمض عينيه ويمد رقبته ويلتفت برأسه يمنة ويسرة ويقبض
بكفيه على يد حامله او على كندرته ساعة بعد اخرى **علاجه**
ربما عرض السدد للطير من زيادة رطوبة او من صدمة طير اخر له او من
مرار او من افراط دم ويجب اذا ظهرت لك علامة السدد في الطير ان
تعجل فصده في عرق تحت ابطه عند منتهى قضيب الجناح فيلتمس العرق
في احدى الجناحين اما من يمينه او من شماله وفي اي الجانبين وجدت العرق
ابين واكبر فافتحه واخرج منه من الدم بقدر طاقة الطير وكبر جسمه وقدره
او صغرهما ومن اهل المعرفة من يقطع اصل المخلب الاكبر التي تنتهي الى ال…
فيخرج منه دما ولا يفعلون ذلك الا بعد ان يطلبوا العرق المتقدم ذكره
فلم يجدوه فيضلوا عنه ٥

الباب السابع في علاج الطير

اذا اصابه البرد والكزاز ٥ وعلامته ٥ علامة البرد ان ترى الطير
ضامًا جناحيه على جانبيه نافشا ريشه قابعا رقبته بين كتفيه يرفع
رجلا ويضع اخرى كثير الانتفاض يغطي ثلثي عينيه بجفنيه كثير
التثاؤب واعلم ان هذه العلة اصل الريح **علاجه** ينبغي ان يدني



الطير من جمر النار في كانون لا دخان فيه فان زال ما معه من برد والا فعقه
شيئا من دهن بان خالص ونقطه منه ايضا في ثقب منقاره فان زال والا
فخذ منه على ملعقة مثل واحدة به وتقطر منه وطرح في حلقه تماما فان …
واطعمه لحم فرخ الحمام حارا واسقه من دمه واعطه القلب والفواد والكبد
من الفرخ حارا او قال اهل المعرفة ان البازي اذا اصابه البرد والكزاز
فليعالج بالحفرة وسياتي ذكرها في جملة علاجات العلل **علاج اخر**
ينبغي ان يجعل شيئا من الماء في قدر بخار ويغليه حتى يصعد له بخار ثم خذ
الطير ولف عليه منديلا لطيفا وقلبه على بخار ذلك الماء بطنا وظهرا
حتى تراه قد عرق ثم خذ المنديل عنه **علاج اخر** يجب ان يغطى الطير ويدخله
الحمام ويترك تحته ما يقيه من ارض الحمام ويكب عليه اما طرحا له او طستا
بحيث لا يصل الى بدنه منه ثم اتركه ساعة حتى يشتد عرقه ثم ارفع المكبة
عنه واخرجه ٥

الباب الثامن في علاج الطير

اذا اصابه الحصر ٥ اعلم ان هذا المرض سببه ابتدائه الريح الذي تاخذ
الطير في بطنه من برد او تخمة فيتحول بينه وبين الاستمراء كما يلحق الادمي
من القولنج فيبرز دلمعاء فلا ينضج الغذا ولا يهضمه فتتح الطبيعة ان تدفع
الثقل وتعجز عن دفعه فينحصر فكذلك البازي تضيق ستة من برد الريح
والقولنج فيذرق متقطعا يابسا خشنا يضرب الى الصفرة بصعوبة فيسمى
حصا لكونه في لون الحص وخشونته **علامته** ان ترى البازي يغمض
عينيه ويمسحها بمنكبيه يمنة وشامة منقطع الذرق يوجعه مذرقه
عند خروج ذرقه فيحكه بمنسره عقيب خروجه لما فيه من اليبس والخشونة
ولونه يضرب الى الصفرة ولونه يضرب الى الصفرة وان صعبت هذه العلة

من جوفه الى راسه اصابه في راسه الاكلة وهي التي تسمى الحرق وهو كالقلاع
الذي يلحق الصبي في لهاته **علاجه** اذا ظهر لك من علامات الحصى
مما تقدم ذكره تبادر بان تعطيه الفانيذ فانه يطرد الريح ويسهل الطبيعة
ويلين بطنه وقبل ان يستحكم هذا المرض فيصير حصاة اطعمه بزر الرشاد
والزنجبيل واللوز يدق الجميع وينخل ويذر على طعمه من لحم فرخ حمام لطيف
ولحم العصافير والقنابر ومن كبار فراخ الخطاطيف والفار الصغار والجرذ
الكبار من غير ان يكون في شيء منها عظم بل يذر عليه الادوية المقدم ذكرها
ثم الملح بالزبد وتعطاها البازي والطير ولحم الارانب يعادل لحم الجرذان
واذا اخذت من لحم الارنب مقدار ثلاث قطع كل قطعة مقدار لقمة من لقم
البازي وتنقعها في دهن زنبق ودهن جوز واطعمها البازي هدي

الباب التاسع في علاج الطير

اذا اصابه في طعمه حصاة ينبغي ان تطعمه صغار الفار بالزبد ثلثة ايام وتشد
في بيت مظلم وتطعمه في اليوم الرابع لحم الدجاج السمان السود **علاج
اخر** يوخذ بزر الشبت وبزر الكرفس وحب الفلفل وبزر الفجل
وبزر الرازيانج اجزاء متساوية وتدقها وتنخلها وتخلطها بدهن خل واحقن
الطير بذلك **علاج اخر** خذ كبد شاة حارة ساعة اخراجها
من بطن الشاة واطلها بدهن خل وذر عليها سكرا ابيضا مدقوقا واطعم
الطير **علاج اخر** خذ فلفلا ونوشادرا ودقها وانخلها واخلطها
بسمن البقر واحقن الطير فانه يبرى **علاج اخر** يوخذ اصل السوس
المرضوض فيدق ويصب عليه ماء بقدر ويكون في ستوقة جديدة

فاذا

فاذا كان من الغد فصفه واستخرج ما فيه من عصارة فانه ماء ثم تغلي ذلك
الما وتحطه من فوق النار ثم تقطع اللحم البقري وتلقيه فيه وتتركه ساعة
ثم تطعمه الطير **علاج اخر** يوخذ الخبازي فيطبخ بالماء حتى ينضج
ثم يعتصر ماوها ويصفى في خرقة بحيث لا يبقى فيه من ثفله شي ويقطع
طعم البازي قطعا ثم يلقى في ذلك الماء ويترك ساعة ثم يخرج من الماء
ويطعم الطير فانه يرمي الحصى بمشية الله تعالى **علاج اخر**
خذ شحم الحنظل فادلك به مخرج مذرق الطير دلكا جيدا وادلك
منه في استه ما تقدر ان تتركه ولو مقدار دانق بخلال دقيق
تدفعه حتى تدخل فانه يخرج الحصاة وما يخلف في جوفه من الزبل
اليابس باذن الله تعالى **علاج اخر** لهذه العلة وغيرها
تاخذ من العسل الاصفر جزءا وتغليه وتنتزع رغوته وتترك معه
شيا من السعتر مدقوقا منخولا فاذا غلي وانعقد وصار قواما ثخينا
فارفعه عن النار وصبه في اناء وبرده فاذا اخذ قوامه وبرد فاعط
البازي منه من غير لحم مقدارا احتمله قدره وجسمه وعلته ويكون
اعطاوك اياه بان تاخذ على اصبعك منه وتلزم الطير وتفتح فمه وتدفعه
في حلقه باصبعك فانه نافع له من كل علة تحدث ويكون سببها برد
او ريح او قولنج او وجع

الباب العاشر في علاج الطير

اذا اصابه الحصى في راسه ينبغي ان تكوي في راسه بقضيب من الاس في
في ثلثة مواضع اثنان في جانبي منسره في اصله والاخر في وسط راسه في كل
موضع خمس كيات تكون الجميع خمسة عشر ويكون الكي لذعا في كل دفعة
لذعة وتجعل في طعمه الحرف فانه ينفعه

الباب

الحادي عشر في علاج البازي اذا ضاقت

استه وعلامته ٥ اذا رايت في ذرق البازي خضرة وكان الذرق متقطعا بعضه في اثر بعض قليلا قليلا ويجد بمنع ذنبه دفعة بعد اخرى فاعلم ان استه ضاقت وهو في ابتدا علة الحصر والحصاة **علاجه** ينبغي ان يوخذ شي من دهن السمسم او زيت وزيبق ويطلي باحدهما مذرق الطير وبذلك دلكا رفيقا بخنصر الرجل وكلما نشف الدهن عاود واخذ الدهن بخنصره ومسحه به حتى يلين المذرق بعد يبسه ويتسع بعد ضيقه حتى يكاد راس الخنصر يدخل فيه **علاج اخر** يوخذ من المر جزء ومن الزفت جزء ومن النوشادر بقدر الحمصة ومن الكندر جزء ومن الاهليلج الاصفر عدد واحد يدق منها ما يندق ويذوب منها ما يذوب على النار وتجمع الجميع بسمن البقر فاذا ضاق مذرق البازي فتاخذ فتيلة فتطليها من هذا الدواء وتلقيها في مذرقه وتكون الفتيلة ملفوفة على راس ميل فاذا احتملها الطير جذبت الميل وتبقت الفتيلة موضعها والبازي مقبوض في يدك فاذا علمت ان الدواء قد ذاب في بدنه فاجذب الفتيلة منه وخله من يدك واعطه طعمه مطليا بالزيت ثلثة ايام ٥ **علاج اخر** يوخذ اربعة دوانيق زنجار ودانقان دخان مما يعلق في بيوت النانير فاجمعها بعسل وخذ منه مقدار حمصة وحمل البازي اياها فانه ينفع ضيق المذرق نفعا بينا

الباب الثاني عشر في علاج البازي اذا

اصابه الحرق وعلامته ٥ اذا رايت الطير يصيح من جوفه بمثل ذلك اللهب الذي يصعد من بطنه الى راسه من حرارة الحصر فيعرض له في لهاته الحرق فاذا فتحت فمه وجدت لهاته منفتحة وربما صار في شدقيه قلاع فان كان

فيه قلاع فتعالجه بعلاجه وذلك تعشر القلاع من فمه وتحكه وتكبسه بسكر ابيض الذي يسمونه النبات وتاخذ قشر رمانة فتدقها ناعما وتذرها على المو او غصصه تحمل لها كذلك واما الحرق فمنه تتولد الاكلة وقد تعرض ايضا هذه العلة ايضا في اصول الريش فترى البازي يقطع ريشه وينتفه متقاربا ويقلعه من اللحم **علاجه** ان تاخذ شيا من القصب الفارسي فتحرقه وتاخذ رماده فتنقعه في ماء بارد وتترك معه طاقات من الزاج وتتركه حتى يستنقع الزاج فيه ويصفو ويركد الثفل من حريق القصب وبعد ذلك تقطع طعم البازي ويكون من لحم ضان سمين وتنقعه في ذلك الماء وتطعمه وتعتمد هذا القانون ثلثة ايام فانه يبرا باذن الله تعالى وان اغليت الزاج بماء حتى تخرج قوته في الغلي ومرجت الماء بماء القصب المحرق كان اجود **علاج اخر** تاخذ شيا من بول جارية لم تحض فتصب منه في حلق الطير في كل يوم وزن مثقال مدة ثلثة ايام فانه يبرا بعون الله تعالى واذا اصابه الحرق في ريشه فقلعه من اصوله في اللحم فينبغي ان تاخذ لبن الاتن وتدلك به الموضع الذي قلع الريش منه دلكا قويا حتى يخرج الدم ثم خذ عفصا فدقه واخلطه بخل الخمر والطخ به ذلك الموضع فانه يبرا باذن الله تعالى

الباب الثالث عشر في علاج الطير اذا اصابه

الاكلة في راسه وعلامته ٥ اذا رايت البازي قد ابيضت لهاته بعد سوادها وهو يضطرب منسره واذا اكل الطعم ادخل مخاليبه جوف حلقه وحكه حتى يدمي ثم يمتنع من الطعم فاعلم ان في حلقه الاكلة من الحصر **علاجه** يوخذ الفلفل فيدق دقا ناعما ويخلط بسمن البقر ويلطخ به موضع الريش المقلع ثلثة ايام وان تعذر سمن البقر فيكون عوضه دهن الشيرج علاج

صح

اخر يوخذ ماء الفجل ويخلط به الفلفل المدقوق ويطلى به الموضع فانه ينفعه
وان اخذ الزرنيخ الاحمر ودق ناعما واذيف في الما وطلي به نفع ان شا الله تعالى
علاج اخر يوخذ نوشادر وزرنيخ وبورق ارمني من كل واحد جزء ويدق
وينخل ويوخذ منه على راس سكين ويخلط به من الخل ويطلى به لهاته ويترك ساعة
ثم يغسل بخل خمر فانه نافع ان شا الله تعالى ٥ علاج اخر يوخذ من النوشادر
جزء ومن الزوايد الصيني جزء فيدقان وينخلان ويخلطان بماء الفجل ولبن ابرا
ويطلى به لهاة الطير بريشة او عود منحوت لذلك كذا بانه الميل ثلثة ايام متوالية
علاج اخر يوخذ زرنيخ وبورق ارمني من كل واحد جزء وحبات من الفلفل
ويدق الجميع وينخل ويخلط بالعسل المنزوع الرغوة ويطلى به لهاة الطير كما وصفنا
ويترك الى اخر النهار ثم يغسل بخل الخمر الثقيف الحامض حتى يذهب الطلي ثم يذر فوقه
الورد المدقوق فاذا كان من الغد عاود طلاه بذلك الدواء وذر به كما ذكرنا
هكذا ثلثة ايام فان افرط الاكال حتى يتجاوز لهاته فاكوي جانبي منسره ولهاته
بنار في راسه عود من الشيح وان اشتدت به هذه العلة فاكوه كما وصفنا
ونقط على كل نقطة من الكي نقطة من دهن المشمش فانه يبرا بمشية الله تعالى وسعطه
بالدرياق ثلثة ايام متوالية تاخذ الدرياق في اول يوم فتذيفه في دهن
زنبق ودهن خل وتسعطه في ثقب منخاره ٠ واليوم الثاني تذيفه بماء الفجل
مع سحيق الفلفل ٠ واليوم الثالث تذيفه بدهن المشمش ودهن خل
علاج اخر اذا تزايد الامر في هذه العلة فخذ الزرنيخ واسحقه ودقه بالماء
وسعط الطير به فانه يبرا بمشية الله تعالى ٥

الباب الرابع عشر في علاج الطير اذا اصابه الاكال في جوفه

وعلامته ٥ العلامة في هذه العلة اذا اصابته في جوفه كالعلامة

التي تظهر عليه اذا اصابته في لهاته الا انه في ممره يدوم نتف ريش جوفه وتقليعه
فتستدل بذلك على كون الاكلة في موضع قلعه الريش علاجه
يوخذ من النوشادر جزء ومن الكندس جزء ويدقان ويعجنان بسمن البقر
ويحقن الطير به علاج اخر يوخذ من الموزج وهو زبيب الجبل
سبع حبات فتقشر ثم تدق وتصير في خرقة رقيقة لضيقة ثم تجعل الخرقة
في ماء بارد ان كان الزمان صايفا وان كان شاتيا ففي ماء حار ثم تحك
بالخرقة وما فيها لهاة الطير ثلث مرات ثم يتركه فانه يرمي جميع ما في جوفه
فان لحقته غشية شبيه بالموت فخذ مقدار جوزة من سمن البقر واذبه في
حلقه باصبعك فانه يبرى ولا تطعمه طعمه الا بعد الظهر ثم تعطيه لحم فرخ حمام
اول ما ينهض علاج اخر يوخذ شي من نوشادر ابيض ويضاف اليه
شي من اهليلج اصفر وشي من خردل ويدق الجميع دقا ناعما ثم يعجن الجميع
بسمن البقر ويفتل فتايل دقاقا ويحقن بها الطير فتيلة فتيلة كل وقت
يحقنه علاج اخر يوخذ كندس وصبر ونوشادر ابيض
وزرنيخ احمر وزنجبيل صيني من كل واحد جزء وملح اسود نصف جزء وثلث
حبات فلفل يدق الجميع وينخل ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويحقن ثلثة ايام
ثم يطعمه الطير يوما وتغبه يوما هكذا ثلثة ايام وتعطيه طعمه من
دجاجة سمينة سوداء وتطعمه لحمه من ريشه فانه يبرا ٥

الباب الخامس عشر في علاج الطير اذا اصابته الاكلة في ريشه

وعلامته ٥ علامة هذه العلة ان تتقرطم
ريش جناحي الطير وريش بدنه علاجه تقلع اصول الريش المتاكل

ثم يغسل الموضع بالخل الحامض يوخذ بورق ارمني وزنجار ويسحقان ناعما ثم يذرا
على موضع الريش المقلع بعد ان ينضح عليه خل الخمر يفعل ذلك ثلاث مرات فان عاود
الطير نتف ريشه فاسعطه بالنوشادر والقرنفل والملح المسحوق جميعه ٥

الباب السادس عشر في علاج الطير اذا نتف

ريشه ضجرا من الحضن اذا الحقه ولم يبنه الى الاكلة ٥ يوخذ نوشادر ولازورد
من كل واحد جزء ويدقان جميعا ويعجنان بالعسل ويحك بهما مذرق الطير
حكا جيدا **علاج اخر** يوخذ شي من الذي تتخذ منه المكانس وتسميه
اهل الهند الرشيد وتسميه اهل الشام الزنبور فيدق ويعتصر ماؤه وان كان
رطبا وان كان يابسا فيطبخ بالماء ويعتصر ثم يوخذ لحم البازي يقطع لحما
وينقع فيه ويطعمه الطير فانه يرمي جميع الداء الذي في جوفه واذا اردت
ان تحسم مادة الحضن ان يول الى الاكلة فاكثر اجابتي منسر الطير بعود من الشيح فانه
لا يحدث به قط الاكلة ٥ **الباب السابع عشر في علاج الطير**
اذا اصابه الربو والنفس وعلامته ٥ دليل الربو والنفس اذا عرض
للطير ان يفتح فمه اذا انهض على يد حامله ويحرك راسه وينبح ويحدث هذه
العلة من اسباب كثيرة قد يعرض له من كثرة الدخان والغبار ويعرض له من
صدمة لحقته في الصيد ويعرض له من شدة التعب في كثرة الطلب للطريدة فيورث
ذلك فسادا في رئته فاذا رايته وقد اشتد به النفس فاعلم انه ربما كان
من برد في راسه او من صدمة لحقته او من لزوجة بلغم في جوفه تزيد فتكثر
نفسه **علاجه** يوخذ كثيرة وصمغ فيدق وينقع بدهن الخل ويسقى ويصب
في خرقه ويحلب في حلقه ولا يتعب ولا يحمل للصيد **علاج اخر**
يسقى الموميا المذاف بدهن السوسن وان اطعمته غير مذاف فانه ينفعه ان شاء الله

بلغ مقابلة

فان

فان كان من حر او تعب واحتباط فاجود ماله ان يعطى يسيرا من قلب خروف بلبن
اتان سودا فان لم يقدر عليها فيكون عوضه لبن امراة مرضعة لبنت
ويذر عليهما كثيرة صنابرنية خالصة ولا يحرك البتة ويربط في بيت
مظلم هذا للنفس القاطع العرضي ٥ **الباب الثامن عشر**
في علاج الطير اذا اصابه النفس من بلغم ٥
علامة ذلك اذا كان مع البازي بلغم رايته ينفض راسه بعد الغاية
رمحه وتراه يسمن على العلة وترى في فمه اذا فتحت منسره شبه الغري من
لزوجة ريقه **علاجه** ياخذ من الكندر الابيض شيا فيقشر عنه قشره ويا
لبه فيطعم منه دجاجة قبل ان يستعمله والا ان لم يقبلها فاستعمله وياخذ
شيا من شحم الحنظل ومن النوشادر الابيض والزنجار والزرنيخ الاحمر والملح
الاسود والزنجبيل الصيني من كل واحد جزء او يكون الملح نصف جزء وفلفل
يدق الجميع وينخل ويطبخ بسمن البقر وما حتى يذهب الما ويبقى السمن
واطعمه البازي ثلثة ايام تعطيه يوما وتغبه يوما واطعمه الزبد تلقيما
قبل ان تعطيه هذا الدواء وانظر اليوم الذي تغبه فاطعمه فيه من لحم دجاجة
سودا او لحم فرخ حمام ناهض وحطه في نور الما يترب فان قام منه تخلص
علاج اخر يوخذ بزر الفجل فيدق وينخل ويذاف بما فاتر واضبط
البازي وافتح فمه واوجره منه فانه يقطع البلغم الذي في جوفه **علاج**
اخر ينبغي ان يحفر في الارض حفرة ذراعا في طول في ذراع واحد عرضا
ويوقد فيه الحطب الجزل حتى يحمى ويسحر ثم تخرج منها النار والرماد وتترك
فيها لبنة وترش الحفرة بخمر ثم تلف الطير بعبا او منديل لطيف واتركه على
تلك اللبنة وقلبه بطنا لظهر والبخار يصعد اليه حتى يحمى وينال منه حر

ذلك الجفر فيعرق ويسيل من منخره مثل ما يسيل من منخر الدابة المضفوع ثم
اخرجه وحل عنه واحمله على يدك ودعه ساعة حتى يستريح ثم اطعمه لحم الدراج
يوما حارا واليوم الثاني بابيا الدراج تفعل ذلك دفعات ومتى رايت الطير
لا يسمن على الطعم والدواء وبه الربو والنفس فلا تتعب معه فانه لا يبرا ابدا

الباب التاسع عشر في علاج البازي

اذا اصابه الريح في راسه ۞ علامة الريح اذا اصابته في راسه ان تراه يعطس
كثيرا ويهيج به ويرسل جفنيه على عينيه بكسل وفتور وعلامة الريح شبيه
بعلامة الزكام **علاجه** ينبغي ان يعالج الطير اذا اصابته الريح بما وصفنا
من علاج الربو والنفس من حفر الحفيرة وايقاد النار فيها بحطب الكرم فاذا حميت
شديدا رفعت النار منها ووضع فيها اللبنة او القرميدة ولف الطاير بمنديل
خفيف ووضع على اللبنة وقلب حتى يعرق ويظهر عرقه ثم يخرج ويحل عنه
المنديل ويحمل على اليد بقدر ما ياخذ راحة مما كان فيه ثم يوطى تحته
ويشد يفعل به ذلك ثلثة ايام فانه يبرا ويكون طعمه لحم الدراج ۞

الباب العشرون

في علاج الطير اذا اصابته صدمة ان تبادر بتحنيكه الموميا المدقوقة المسحوقة
بالماء فان انصدم مع غيرك لم تفطن به فعلامة الطير اذا اصابته الصدمة
ان تراه محدودبا قابعا على كندرته ويكون ذرقه دايما دمعرا **علاجه**
ان يوخذ الحشيش الذي يسمى شعر الجن ويشبه الكسفرة الرطبة في نباته ويدق
ويستخرج ماوه وينقع فيه طعم الطير واتركه ساعة بحيث ياخذ طعمه واطعمه
ذلك اللحم النقيع وليكن من لحم فرخ حمام اول نهوضه او ما شاكل ذلك من اللحمان

بحارة ويشد في مكان دفي يدثر الطير بهذا التدبير حتى ترى ذرقه قد صفا وعاد
الى لونه في وقت الصحة واتصل الذرق بعد تقطيعه **علاج اخر** يوخذ
بعر الغنم وشي من ورق الصفصاف رطبا كان او يابسا ويجعل في اناء نحاس
ويصب عليه من الماء ما يغمره ويطبخ طبخا جيدا ويصب الماء في طشت ويترك
على الطشت غربال ثم يترك الطير على الغربال حتى يصعد اليه بخار ذلك الماء
فانه ينفعه **علاج اخر** يوخذ الزرنيخ الاحمر ويدق ناعما ويذر منه شي
على لحم دجاجة سوداء ثم يطعم الطير ثلثة ايام ۞

الباب الحادي والعشرون

في علاج الطير اذا اصابته الريح في زمكه ۞ علامته اذا رايت الطير ينتبع
الزمك من غير بلغم فيه او الم شديد وطعم قد اكله فاعلم ان الريح قد اصابته
فيه **علاجه** يوخذ الفانيذ السجزي والسكر فيدق وينضاف اليه الزنجبيل
المسحوق ويشرح لحم طعم البازي تشريحا خفيفا ثم يذرج فيه الدوا ويلقمه
الطير فانه يذهب الريح وليكن الطعم من لحم الفراخ والعصافير والقنابر ۞

الباب الثاني والعشرون

في علاج الطير اذا اصابته الريح في جناحيه وعلامته ۞ علامة ذلك
ان ترى الطير مسترخي الجناحين يبغي اللمس والحركة **علاجه** ينبغي ان
يطعم الطير لحوم النواهض من الفراخ ولحوم العصافير والقنابر منقوعة في
دهن اللوز من الحلو والمر **علاج اخر** يوخذ الزنجبيل والدارصيني
والانيسون ويدق الجميع ثم يدق الفانيذ ويخلط مع الادوية المجموعة

ثم يؤخذ طعم البازي فينقع في دهن جوز هندي او الخروع ثم يذر عليه
الدواء المجموع المسحوق ويطعم الطير ويحترز من ان يطعمه لحم الدجاج او طير
الماء حتى يبرا اذا استرخت اجنحته فخذ دارا وبذر مشترى فدقه و
ذره على طعم الطير ثلثة ايام ويكون اللحم قد لطخ بعسل فانه يبرا باذن الله

الباب الثالث والعشرون في علاج

الطير اذا اعترضت له ريح في ظهره وعلامته ۵ علامة ذلك ان ترى
الطير منحنيا لظهره يرمي نفسه على الدستان او على الكندرة **علاجه**
ينبغي ان يطعم لحوم الفراخ النواهض والعصافير والعنابر والخطاطيف
مذرورا عليه سحيق الزنجبيل والدارصيني والانيسون والسنبل وبزر
الكرفس والرازيانج تدق هذه الادوية وتنخل ويذر منها في لحم الطير
من اللحم ويمرغ في دهن اللوز المر والحلو ودهن الجوز الهندي او دهن
السوسن ودهن الغار وتجنبه لحم طير الماء ولحم الدجاج ويربط مرجلا
على الارض ويحط تحته حبق الماء الذي يشبه النعنع ولا يحرك

الباب الرابع والعشرون في علاج الطير اذا

اوجعه عجزه وظهره وعلامة ذلك ۵ اذا رايت الطير يسعى ان تضع يدك
على ظهره ويتبين ذلك منه بتثاقله على يد حامله او كندرته **علاج**
ذلك يؤخذ بابونج وحسك وبزر الكرفس وحب الانيسون ويصب
عليه الماء ويغلى حتى ياخذ الماء جوهر الحوائج ثم يحط عن النار ويقلب
الماء في قرعة ثم يثقب اسفل القرعة بمسلة او مثقب نجار وتعلق القرعة
على كندرة الطير او تمسك بيدك والماء يقطر منها على ظهر الطير وبين كتفيه
يفعل ذلك مرارا فانه يبرا **علاج اخر** يؤخذ التراب الزنجاني

ويغلى بعد ان يطرح فيه الكمون حتى يخرج جوهره في الشراب ثم يؤخذ
قطعة لبد اسود فينقع فيه ثم ترفع بحرارتها ويكمد بها ظهر الطير من غير عنف
ولا عسف الا بالرفق ومن ذوبته يشال على ظهره فانه صالح له ۵

الباب الخامس والعشرون في علاج الطير

اذا استرخى عجزه ۵ اذا رايت الطير قد دفع صدره واعتمد على اعقابه
على ذنبه وانتصب رافعا صدره على الكندرة والدستان فاعلم ان
عجزه فيه علة **علاجه** يؤخذ شي من العفص الحامض ويصب عليه مثله
من الماء ويغلى ويغمس فيه اسفنجة بحرية او قطعة لبد سوداء ويكمد
بها فانه نافع باذن الله تعالى ۵ **الباب السادس والعشرون**
في علاج الطير اذا اصابه الريح في جنبه ۵ علامته اذا رايت الطير على يدك
ينفض ساعة ويجمع نفسه ويقلق اذا مسحت بدنه بيدك ويتفزع واذا
طار لا ينعطف الا يمنة في صوب واحد ولا يلتفت برقبته يمنة ولا شامة
فاعلم ان بدنه مريض وان العلة في الناحية التي يتوقاها من بدنه ودرقه
يكون متغيرا عما جرت به عادته **علاجه** يؤخذ بنج ويدق ويصر
في خرقة وتطرح الخرقة في قدر لطيفة ويترك معها شي من السمن والزبد
ويغلى غليا جيدا ثم يحط القدر من فوق النار ويؤخذ الخرقة وتعصر
حتى لا يبقى فيها من السمن شي جملة ويبرد ذلك الدهن ويجعل فيه طعم الطير
ويشال منه ويطعم الطير ويكون الطعم من لحم الفرخ الناهض ومن لحم
العصافير والعنابر والخطاطيف منقوعا من الادهان الحارة التي تقدم
ذكرها مثل دهن الغار ودهن النادرين ودهن اللوز المر ودهن الجوز
الهندي والحلبة او زيت الانفاق ويضاف الى جميع ذلك الفانيذ والسكر

الطير زد مدقوقا يذر عليه ۞ الباب السابع والعشرون
في علاج الطير اذا اصابته الريح في منخره بغير نفس ۞ علامته اذا رايت الطير
يخرج من منخره ريح من غير ان ينتفخ منسره ولا يكثر النفس ولا يلحقه بهر ولا
يظهر عليه امارات المرض فاعلم ان الريح في منخره علاجه يوخذ شي من القرد
ومن الكراويا الجبلي ويسحقان ويذرجان في طعم البازي ويعطاه ثلثة
ايام غبا يوما نعم ويوما لا ويوخذ النوشادر والزرنيخ ويسحقان ويدقا
بدهن خل ويسعط الطير بهما فانه ينفعه علاج اخر يوخذ رماد حطب
الكرم فيذاف بالماء ويترك حتى يصفوا ويركد ثم خذ الماء الصافي واطرح
معه ملعقة واحدة عسلا ودق الجميع حتى يختلط ثم قطع لحم الطير واسقه
في ذلك الماء واطعمه اياه فانه يبرا ۞ الباب الثامن والعشرون
في علاج البازي اذا عرض له الانتفاض ۞ علامته اذا رايت البازي يعرض له
الانتفاض على كندرته وعلى اليد وينفش ريشه علاجه ينبغي ان يطعم اللحم
السمين يومين وفي اليوم الثالث تقبضه بيدك وتفتح فمه وتاخذ لسانه
وتمده اليك حتى يظهر الثقب الذي فيه فاذا رايته تقطر فيه اربع قطرات
من دهن الخل وتخليه وفي اليوم الرابع خذ شيا من الكندر ومن شحم الحنظل
ودقهما وانخلهما وخذ فارة صغيرة فاسلخها ودق لحمها واخلط معه شيا من
الدواء المذكور بقدر ما يحمله راس السكين واطعمه الطير ثلث مرات
واطعمه عند انتصاف النهار لحم الفرخ ولحم الضان الاحمر فانه ينفعه باذن الله تعالى
الباب التاسع والعشرون في علاج الطير اذا ۞
احتبس عليه زرقه او طعمه وعلامته ۞ علامة ذلك اذا رايت الطير عند ولاته
عن يد حامله تاخذه رعدة علاجه يوخذ الزنجبيل المدقوق فيوخذ مع

٤٥

خرء الختور المسحوق ويذرج في طعم البازي ويلطخ اللحم بدهن ويعطى الطير
فانه ينفعه باذن الله تعالى ۞ الباب الثلثون في علاج الطير
اذا اصابه الاضطرام وهو الحصى اذا انعقد في جوفه وصار حصاة ولا يقدر
على الذرق الذي جرت به عادته ۞ يوخذ شي من لحم الختور فيقطع ويخلط
مع لحم ضان وتطعمه البازي الذي قد لحقه الاضطرام علاجه يوخذ
مرارة الخطاف وتخلط بشي من الزرنيخ الاحمر المدقوق ودم الحمام ودم
الخطاف وشي من دهن خل يخلط جميع ذلك وتقطع طعم الطير من لحم ضان
واطعمه اياه ويكون تدبيره على هذا ثلثة ايام فان لم يبرا الطير فخذ حصاة
تذرها طيرا اخر من علة الحصى فدقها دقا ناعما وادرجها في طعم البازي
واطعمه اياه فانه يبرا بعون الله تعالى ۞ الباب الحادي والثلثو ن
في علاج الطير اذا اصاب عينه غشاوة ۞ علامة ذلك اذا رايت الطير في
العينين لا ينكر من نظره شيا فاذا حققت تاملها رايت عليها مثل الغبار فاعلم
ان عليها غشاوة علاجه ان تطعمه لحم البومة ففيه خاصية ان يجلوا الغشا وة
التي على الحدقة ولحمها ايضا ينفع وجع الجوف ۞ الباب الثاني
والثلثون في علاج الطير اذا اصابه وجع في كبده ۞ اذا
رايت الطير يديم حك منسره من الجانب الايمن ويكثر من ذلك فاعلم ان
كبده توجعه علاجه ينبغي ان يوخذ الخرف الابيض ويدق ويذرج
في طعم البازي ويطعم ثلثة ايام ولا يتعب ويشد في بيت بارد وبراح
ويدبر بهذا التدبير حتى تراه قد نشط وهب للطيران فذلك دليل برئه
الباب الثالث والثلثون في علاج الطير اذا ظهر
الدود في بطنه ومراقه وعلامته ۞ اذا رايت الطير ينتف ريش مراقه

وتغذيه فاعلم انه قد ظهر به الدود في بطنه **علاجه** يوخذ الرمان الحامض
فينقع فيه طعم البازي ويطعم اياه ينفعه **علاج اخر** يوخذ اصل حنظلة
خضراء تدق وتدرق في جلد فارة قد مسح عليه دهن الحل ويطعم الطير دفعة
فانه ينفعه **علاج اخر** يوخذ دواء يسمى ارج خاصيته انه يقتل الدود
الذي يسمى حب القرع يوخذ منه عشرون حبة فيفرك بين الكفين حتى ينفرك
قشورها ثم يدق ويدرج في لقم الطير ويطعمه اياه فاذا اكل فشده في الشمس
وضع عنده تور الماء او طشتا كبيرا مملوا ماء فانه يجد العطش ويشرب
من الماء فيرمي جميع ما في جوفه من الدود في ذرقه وان اطعمته كل يوم الترح(?)
شيئا تدقه وتذره في طعمه مدة خمسة ايام فانه ينفعه يوخذ شيء
من بعر الابل فيدق ويذر على طعم الطير فانه يرمي الديدان من بطنه وان اخذ
من الصبر وسحق وذر في الطعم نفع او شيء من الخردل الابيض ويسحق ويدرج في طعم
الطير يرمي الديدان **علاج اخر** يوخذ حمص ابيض ويدق وينخل ويدرج
في ثلث لقم من طعم الطير ويلطخ بعسل ويطعم الطير فانه نافع مجرب **علاج
اخر** يوخذ نخالة الحواري فتمرس في ماء الرمانين الحلو والحامض ويوخذ
لحم ضان فيقطع ويطرح في ذلك الروم ويطعمه الطير ثلثة ايام فانه نافع

الباب الرابع والثلثون في علاج الطير اذا كان
مدوي الجوف ٥ اذا رايت الطير يذرق ممزوجا بالمدة فاعلم ان في بطنه
علة **علاجه** ان يوخذ اللحم الرخص فيقطع وينقع في دهن اللوز ويذر
عليه سحيق الزرنيخ ويطعم الطير ويقل طعمه عما جرت به عادته **اخر**
يوخذ اسفيداج الرصاص فيسحق ناعما ويخلط بدهن ورد ويحقن به
الطير **اخر** يوخذ توبال الحديد وهو قشور الذي اذا خرج الحديد

من النار وضرب بالارزب على السندان تساقط منه ذلك القشر فيوخذ
ويسحق ناعما ويعجن بعسل النحل الاصفر الجيد ويلطخ به الطعم ويطعمه فانه يبرا **اخر**
يوخذ دماغ فيجة وهو حيوان ويطعمه الطير فانه نافع ومتى اعطي الطير
هذه الادوية وهو هزيل وينقص فذلك دليل رديء **الباب الخامس
والثلثون في علاج الطير اذا اصابه في حوصلته دود** ٥
اذا رايت الطير يرمي مع زمجه دودا صغارا يكون ملتبسا في الزمج فاعلم ان
الدود في حوصلته **علاجه** يوخذ الجمة(?) فتقور ويرمى من وسطها ثم
تملا ماء وتوضع على النار حتى تغلي وياخذ الماء طعم اللجم(?) ثم ارفعها عن
النار وقطع لحم الضان في ذلك الماء ثم اطعمه الطير فانه يقتل ذلك الدود
الذي في حوصلته ويبرا بمشية الله تعالى ٥ **الباب السادس والثلا** ثون
في علاج الطير اذا كان في دبره دود ٥ وعلامته اذا رايت الطير يرمي مع زمجه
دودا صغارا يكون ملتبسا في الزمج فاعلم ان الدود في حوصلته ٥ معاد
الباب السادس والثلثون في علاج الطير اذا كان في دبره دود اذا
رايت الطير يحك دبره بمنسره دايما وذرقه متصلا على حاله ولا اخضر فيه
بل هو متغير عن الشكل الطبيعي فاعلم ان في دبره الدود **علاجه** يوخذ
توبال وزاج من كل واحد جزءا فاسحقهما وذر مجموعهما في لقم من طعم الطير
واطعمه ثلثة ايام فانه يبرا باذن الله تعالى ٥ **الباب
السابع والثلثون في علاج الطير اذا اصابه رياح البوا** سير
ان ترى ذرق الطير ملونا بدم او صفرة **علاجه** يوخذ دهن البزركتان
او دهن البطم ويجعل في اجنة السوداء ويسخن على النار ويحقن به بحمل راس الطير
الميل منه شيئا ويدخل في دبر برفق فانه ينفعه ان شاء الله تعالى ٥ ٥

الباب الثامن والثلاثون في علاج الطير اذا اصاب في رجليه شقاق البواسير

اذا رايت الطير قد تشققت رجلاه وورمتا وسال منهما ما اصفر فاعلم انه شقاق البواسير **علاجه** يوخذ شي من عاقرقرحا ويدق دقا ناعما ويخلط بماء ويطلى به رجلا الطير وكذا مرارا حتى يبرا بعون الله تعالى

الباب التاسع والثلثون في علاج الطير اذا كان في فخذه او ساقه او كفه ريح

اذا رايت الطير ياخذ طعمه يعلقه بكفه مرفوعة زمانا طويلا ثم يضعه ويلزمه بالكف الاخر فاعلم انه وجع الكف والساق والفخذ **علاجه** يوخذ ماء الحرمل وماء الحسك المعتصران فيترك ان في اناء ويطبخ به الحلبة والبابونج ويكمد به فخذاه ورجلاه ويصب باقي الماء في طشت وقد زر ويترك عليه غربال ويوقف الطير على الغربال حتى يصعد بخار ذلك الماء الحار الى فخذيه ورجليه ثم اجعل طعمه الفراخ النواهض ينقع لحمها في دهن اللوز وتطعمه دون طعم العادة وليكن في طعمه الفانيذ او السكر الطبرزد واحذر ان تقربه من الدخان

الباب الاربعون في علاج البازي اذا اصابه النقرس

وعلامته اذا رايت البازي تاخذه الرعدة في كل ساعة ولا يثبت على كندرته ويرمي جوجوه الى الارض وعلى كندرته ويشبك مخاليبه ويمتنع من طعمه فاعلم ان قد اصابه النقرس **علاجه** ينبغي ان ينزع عنه الخلاخل فان كان كذلك قد ورما فيشرطان بزجاجة حادة رقيقة ثم يوخذ صمغ عربي وصبر وزعفران ويدق الجميع دقا ناعما ويخلط ببياض البيض ويترك في مسعط او مغرفة حديد على النار حتى يسخن او يختلط ثم يرفع عن النار ويضمد به رجلا البازي وكذا فان لم يزل النقرس هنا

٤٧ فخذ عودا من الآس واحرقه بالنار واكوِ به موضع الورم **علاج اخر** يوخذ دجاجة سوداء بنت سنتها فتذبح ويوخذ دمها الذي يجري من حلقها عند ذبحها فيخلط بالادوية المتقدم ذكرها ويضاف اليها شي من زرد مدقوق وحضض ويطلى به الورم فانه نافع فان زال والا فا لكي

الباب الحادي والاربعون في علاج الطير اذا اصابه الخلع او الكسر او الريح في كفيه

اذا رايت الطير يرفع رجلا ويضع اخرى ورايته يعتمد على ذنبه وينصب رقبته واذا لمست رجله او ساقه لم يثبت فاعلم ان به الما فالمسه بيدك فان كان خلعا او كسرا بانه اللمس وان كان ريحا دل عليه الوجع فان كان مكسورا او مخلوعا فداو بدوا الكسر والخلع وهو ان يوخذ شي من شحم الاوز وشي من دقيق الدرمك ومثله من اللبان الذكر وشي من الشمع الابيض ويجعل في اناء نحاس ويخلط مع البيض ويجعل على النار حتى يختلط اختلاطا جيدا ثم يرفع في اناء من الزجاج ويطلى به كما البازي وفخذه والموضع الذي يجد فيه الوجع **علاج اخر** يوخذ صبر ودم الاخوين واقاقيا ومغاث من كل واحد جزء ويسحق الجميع سحقا ناعما وينخل ويخلط بالماء ويوخذ خرقة فيلطخ من ذلك الدوا ويضمد بها على موضع الخلع او الكسر واصابعه الى مخاليبه فان كان الخلع او الكسر في فخذه فيجب ان ينتف الريش الذي في موضع الوجع فيقلع جميعه او يقص بمقراض حاد ويترك على الموضع من الدواء المذكور **اخر** للكسر والخلع وكل جرح يعرض للطير يوخذ من العقيد الجند جزء ومن شحم الاوز جزء ومن اللبان والشمع الابيض مثله ويجمع الجميع بعد ان يذوب ما يصلح للذوبان ويدق ما يصلح للدق ويضاف اليه مح البيض ويخلط

فخذ

الجميع بالمح خلطاً جيداً ثم يصب العقيد بعد ذلك على جميع الدواء المخلوط ويجعل في
اناء من نحاس ويترك على النار ويحرك حتى يستحكم اختلاطه والتيامه ثم يصب
في صلاية او مهراس ويدق دقاً جيداً ويسحق بحيث يصير الاجزاء جميعها جزءاً
واحداً ثم يرفع في اناء من الزجاج ويعد منهما للخلع والكسر والوهن يضمد به كل
عضو يلحقه شي مما ذكرنا . ويختبر قبل الضماد مرض الطير بعلاماته فقد تبينا
علامات الكسر والخلع والرتع والنقرس والصدمة لئلا يقع غلط فيداوا الطير
من علة اخرى فلا ينفعه ذلك وكيفية التضميد ان يوخذ خرقة كتان
بقدر ما يكفي ضماً وكفاً للبازي ويجعل فيها الضماد كما ذكرنا وتثقب بقدر
اصابع الطير بحيث يخرج كل اصبع في ثقبه المقدر لها الى الضماد وينبغي في الضماد ان
الاصبع مع الكف ويوطى تحت الكف ويسوى بحيث لا يلتوي الكف والاصبع من اصابعه
ويجمع حواشي الخرقة على الكف ويشد عليه بخيط دقيق برفق ومداراة فانه ينفعه
يوخذ اللبان ودم الاخوين من كل واحد جزء يدقان
ويخلطان بخل خمر ثقيف ويضمد بذلك موضع الخلع او الدهن على الضماد ٥

مخلبه او سقط او لحقه افة ٥ اذا لحق الطير شي من هذه الافات في مخلبه
فالطل عليه بما نذكره . يوخذ الصبر والمر والزعفران ويسحق الجميع ويخلط بماء الحنظل
ويضمد به المخلب بحربقة لطيفة فان تقلع المخلب فيوخذ الاشق والسكر الطبرزد
فيسحقان جميعاً ويوخذ قطنة فتبل ويجعل عليها الاشق والسكر المسحوقان
ويلف على المخلب . اما علاج المخلب المكسور فينبغي اذا انكسر مخلب الطير ان
يلتمس مخلب لطير غيره من جنسه ويكون مخلب تلك وهندامه على المكسور
ثم تداخل ما بقي من المخلب المكسور الذي قد حصلته وهندامه وتاخذ حديدة

لطيفة

لطيفة فتحمى في النار وتجعل في الوصل شيئاً من المصطكى وتمر تلك الحديدة على
الوصل بحيث تحمى المصطكى وتلتزم وان جعل عوض المصطكى الغري السمكي كان
اقوى ولا يحتاج معه الى الحديدة المحمية ولا الى شي بل يضبط الطير بالكف حتى
يبرد الغري ويلتزق الوصل ثم يخلى ٥ الباب الثالث
والاربعون في علاج الطير اذا اصابه القمل ٥ علامة
ظهور القمل في الطير انه يكثر التفلي ليلاً ونهاراً ويحك بمنسره بدنه وياخذ
ريشه في فمه ويمده علاجه يوخذ شي من القطن الجديد المندوف ويلف
على عنق البازي ويحمل على يد بازياره ثم يوخذ من المدر المنسحق ويوقد
عليه النار حتى يحمى شديداً ويرفع النار عنه ثم يرش عليه شي من دردي الخمر دفعة
بعد اخرى ويد البازيار قريبة من الاحجار بحيث يصعد البخار وحميه الى
بدنه فان القمل جميعه يرتقي من بدن الطير الى القطن فيدخل فيه ويتعلق به
فحينئذ يشال القطن من عنق الطير بما فيه من القمل ويرمى في الماء في موضع
بعيد عن الطير اخر يوخذ شي من شحم الحنظل وشي من الجندبوني ويجعل
الجميع في قمقمة نحاس وطنجير ويصب عليهما الماء ويغلى حتى يخرج جوهره
ثم تسكب الماء في طشت فاذا برد الماء يترك البازي الى الطشت ليستحم
في ذلك الماء فان لم يستحم فيه لنفسه فاضبطه واسق جميع ريشه من ذلك
الماء ويبدله حتى يبتل جميعه فانه يرمي القمل كله اخر يوخذ الزرنيخ الاحمر
ويدق دقاً ناعماً وتاخذ منه على ظفرك بقدر ما يحمله ظفرك وتدرجه في شي
من طعم الطير وتطعمه ثلاثة ايام فانه يذهب القمل عنه اخر يوخذ
الترمس ويجعل في قدر ويسكب عليه الماء ويغلى حتى ينضج وياخذ رقومه
ويتركه حتى يبرد ويغسل به جميع بدن الطير بحيث لا يبقى من بدنه وريشه لم

يصل الى الماء ثم تخليه من يدك ينتفض ويجف ريشه فان رايت النمل قد مات
او انتثر فاغسل الطير بماء نظيف والا فاترك الطير يومين وثلثة ثم اغسله
غسلا نظيفا فان بقي معه من النمل شي فخذ من بزر البقلة الحمقاء جزوا وكذلك
الشيح الرومي جزوا واسحق الجميع سحقا ناعما وذره على بدن الطير جميعه
بعد ان يكون بدنه قد نضح عليه الما حتى يلزم الدواء فانه يذهب
النمل هذا العلاج يستعمل اذا كان الزمان صايفا ٥ واما علاج
النمل في الشتاء يوخذ حب الرازين وهو زبيب الجبل فيدق دقا جيدا
ثم يبل اصول ريش الطير ويذر الدواء على منابت الريش ويحمل على اليد
الى الحمام ويقف به حامله في البيت الحار لحظة ثم يخرجه الى البيت الوسطاني
ويكون فيه الى ان يعلم ان الطير قد قارب ان يعرق ثم يخرجه اخر
يوخذ النفط الابيض فيلطخ به اصول ريش الطير جميعه فانه يرمي النمل
اخر يوخذ الشيح الارمني والزرنيخ الاحمر يسحقان سحقا ناعما ويخلطان
بالماء ويطلي بها فان البازي وكفاه ويحمل في الشمس فان النمل ينزل الى الساقين
من جميع بدنه فيرمي به حامله عنه ويقتله ٥ الباب الرابع والاربعون
في علاج الطير اذا نتف ريشه ولعا به من غير علة او قمل ٥ قال الغطريف
ان الجوارح يعتريها نتف ريشها والولع به عادة كالادمي الذي يغريه الولع
بنتف لحيته وكالذي يعتاد قص اظفاره باسنانه وكالطير الذي يولع
دايما بتقصيص مخاليبه بمنسره حتى يرميها عنه ٥ علاجه ان يوخذ
ويدق ويجعل في طعم الطير ثلثة ايام فانه ينفعه اخر يوخذ القرنفل
فيدق دقا ناعما ويدرج في طعم الطير منه في كل يوم مقدار ما يسحق على
راس السكين ثلثة ايام يوما لا ويوم نعم اخر يوخذ نخالة يعقور و

ويجعل فيه عوض ما خرج منه بالتعوير بيض البقر ويترك على النار حتى ينضج
ويطعم الطير منها بغير لحم فانه يبرا او يشتد ريشه واجود ما عولج به البازي
من جميع هذه الادوية ان تشد قوادم الطير الذي ينتف ريشه من الولع
وخوافيه بخيط شدا لا يمكنه ان يدخل منسره فيه بخيط كتان فانه اذا
ضرب الطير منسره في ريشه لم يصل اليه ولم يدخل فيه دفعات متكررة
ايس وترك العادة ونسيها وقال لوغاريوس ان حكما بلادنا والعارفين
امروا بالطير الذي ينتف ريش نفسه على نقع طعمه في الخل الحامض واطعامه
اياه فانه يشد لحمه وعظامه وعصبه ويثبت ريشه وقال اهل المعرفة
بالجوارح من علماء الروم اذا ولع الطير بنتف ريشه فليوخذ من الفلفل
وحب الرازين وهو زبيب الجبل وحب النيل وحب الغار والكمون والانيسون
والبابونج من كل واحد جزو ويدق الجميع وينخل ويتخذ ذرورا ويذر
على اصول الريش وان اردت ان تجعله لطوخا فخذ من التراب الرحاني
العتيق وما يخلط به الادوية المجموعة والطخ به المواضع التي قد نتفها
الطير من ريشه فانه ينبت الريش الذي قد انتتف من الطير وقال لوغاريوس
وكان عارفا بالجوارح من اصلح تدبيرات الطير الذي ينتف ريشه ان يطلى
اصول ريشه بشي من الصبر والحضض والمر والزعفران تجمع ذلك وتسحقه
وتخلطه بماء وتستعمل لطوخا فان الطير اذا اخذ الريش بمنسره وجد
مرارة طعم الادوية في فمه فكرهها يفعل ذلك مرارا فينصدف عن فعله و
اخر يوخذ حليب الماعز وهو حار ساعة ما حلب من المعز ويقطر
على مواضع الريش المنتوف شيا فشيا حتى يبقي يفعل ذلك مرارا فينصدف
عن فعله ويتركه دفعات فان الريش ينبت اخر زرنيخ احمر وليان

من كل واحد جزء فيدق الجميع ويخلط بخل الخمر ويلطخ به اصول الريش ولا يسقط
ولا ينتثر

آخر يوخذ دهن الغار ودهن الجوز فيخلطان ويقطر بهما على منابت
ريش الطير فانه لا ينتثر ولا ينقع ۝

الباب الخامس والاربعون

في علاج الطير اذا تولد الدود في اصول ريشه ولحق الطير منه حكة حتى ينتف
ريشه من شدة الحكاك ۝ يوخذ الزرنيخ الاحمر فيسحق سحقا ناعما ثم يوخذ خل
الخمر الثقيف وينضح على اصول الريش ثم يذر عليها الزرنيخ المسحوق فانه يقتل
الدود وينفع الطير ۝

الباب السادس والاربعون في علاج

الطير اذا اعوز ريشه وهو ان يقع في غيره وان القريصة ۝ ينبغي ان يحمي
مواضع الريش الذي قد وقع بالملح الاندراني في كل يوم مدة ثلثة ايام ثم
تمسح الموضع بعد ذلك بشحم دب وشحم الدجاج غير مملوح ثلثة ايام ثم يدلك
بعد ذلك في موضع الريشة الواقعة شعيرة سمينة بحيث تتوارى في الجلد
مكان الريشة الواقعة من الطير فانه ينفعه ۝

الباب السابع والاربعون

في علاج الطير الذي ينقص ريش احد جناحيه عن ريش الآخر يوخذ شي من
شحم الدب يغلي على النار ثم يدهن منه اصل ريش الجناح الناقص عن الآخر فانه
يطوله ويرفعه حتى يلحق الجناح التام بمشية الله تعالى ۝

الباب الثامن والاربعون

في علاج الطير اذا نبت ريشه معوجا او ملتويا
قال اهل المعرفة ان خروج ريش الطير ونباته معوجا او ملتويا انما يعتري
ذلك الطير لعلة الدسم الذي في جوفه لسوء مطعمه وهو فرخ ثم عند قرنصته
ودمي ريشه في القرنصة ونبات ريش سواه ۝ علاجه من ذلك ان تغمض الطير
وتبل ريشه الملتوي او المعوج وتنطل عليه الماء الحار مرارا حتى يلين فاذا
لان حينئذ يقوم اعوجاجه ويسوي الملتوي منه ويرد عليه التقويم
بالتنوبة ساعة بحيث يقوى الريش اللين وتنشف الرطوبة منه ويمسك نفسه
ويخلي الطير من يده ۝

الباب التاسع والاربعون في علاج الطير

اذا انقصف ريشه وتكسر من ملوحته ويبس طبعه ۝ ينبغي ان تتعاهد بل اصول
جناحي البازي وذنبه بدهن الخل حتى يتروى بالدهن ويتركه يوما وليلة على حاله
ثم يغسل بالماء الحار مرارا ويوصل ما انكسر من الريش كما يوصل ما ينكسر من ريش
الطير على الصيد والعمل في ذلك ان الريشة كما علمت مثلثة القصبة لها ثلثة
اركان محددة فاذا انكسرت واردت وصلها فتحصل ريشة طير من جنسها وتتخذ ابرة
من حديد على قدر غلظ قصبة الريشة ودقها وتكون الابرة مثلثة غير مدورة
ثم تبل طرف الريشة المكسورة التي تريد وصلها بشي من الماء حتى تتندى وتجعل الابرة
في راسها المكسور حتى تتوارى الى نصفها وتاخذ الوصل الذي تريد ان تتم الريشة
المكسورة به من طير آخر تندبه ايضا كما فعلت اولا ثم تدخل نصف الباقي من الابرة
فيه حتى يلتقي طرفا الريشتين على الابرة ملتئمين ويكون بحيث يعتقد كل من رآها
انها ريشة واحدة لا وصل فيها وفي الناس من يطلي الابرة جميعها بالغرى السمكي حتى يلتزم
الريشتين ولا يسرع انفكاك بعضها عن بعض ومنهم من يطلي الابرة بماء الثوم وا
هذا عمل وصل ريش الطير من جناحيه وذنبه ومنهم من يطلي الابرة بالمصطكي والكندر
ولكن يحتاج الى حديدة محماة يمرها على الابرة عند الوصل حتى يذوب الاثنان
ويمسك والظن فيه عناء وربما وصل حر الحديد الى قصب الريش فاحرقه وغيره
عند امه في الوصل ۝

الباب الخمسون في علاج الطير اذا لحقه جرح

من احدى الطيور التي يصطادها او من اشتباكه مع آخر على الفريسة ۝ قال
اهل المعرفة اذا كان بالطير جرح من طير مثله او من طير قد اصطاده فينبغي ان ينظر
الجرح فان كان قد خرق بدن الطير فتعمد الى ابرة محددة الجوانب غير مدورة

وخيط من الصوف الدقيق ويخيط ذلك الجرح لا سيما ان كان الخرق والجرح
في حوصلة الطير او في صدره او في بطنه فاذا خيط فليتعهد الى الحشيشة التي
يسمى شعر الجن فتدق ناعما وتذر على فم الجرح المخيط فان كان جلد الطير
ينقص عن الخياطة فلا يلتقي طرفاه فيوخذ طير فيذبح ويوخذ من جلده في
الموضع الذي يشبه موضع الجرح فيسد به فم الجرح ويوصل بجلد الطير
الناقص عن الالتصاق ويخيط من الجانبين عليه ويذر على الخياطتين من
تلك الحشيشة المذكورة **علاج اخر** للطير اذا اجرحه الكركي يوخذ
شحم المعز فيدق دقا جيدا حتى يلتيم اجزاوه ويحشى منه الجرح ثم يخاط
كما وصفنا بالابرة والخيط والعمل ثم يذر عليه من الحشيشة المتقدم ذكرها
اخر يوخذ منعه يابسة فيحرق ويوخذ رمادها فيذر على الجرح بعد
الخياطة فانه نافع **اخر** يوخذ توبال النحاس وهو الذي يطير
وينتشر من النحاس وقت خروجه من الكير ويضرب على السندان بالمطارق
يجمع ذلك التوبال ويسحق سحقا ناعما ويذر على الجرح بعد الخياطة وحشو
الجرح بشحم البقر فانه نافع مجرب

الباب الحادي والخمسون

في علاج الطير اذا قاح عقبه او كفه او احدى اصابعه يوخذ لبان ومرار
تيس وشي من بياض البيض وقطعة زجاج يسحق الزجاج واللبان ويخلط
الجميع مع مرارة التيس وبياض البيض في الهاون حتى يجتمع اجزاوه ويمرهم
ثم يوخذ منه ويترك على العقر بقطنة ويشد عليه بخرقة فانه يبرا بمشية الله
عز وجل

الباب الثاني والخمسون في علاج الطير اذا اصابه

النملة يوخذ تينة لم تنضج ولم تبلغ خضراء يقطعها من الغصن وياخذ اللبن
الذي يسيل منها عند القطف فيطلى به على الموضع الذي فيه النملة ثلث

دفعات

دفعات فانه يبرا باذن الله تعالى

الباب الثالث والخمسون

في علاج الطير اذا عرض له التي لما ياكله قال اهل المعرفة اذا قاء الطير طعمه
فاكبر دواء له ان تجيعه وتحوجه حتى يبقى جوفه خاليا من جميع ما فيه واتركه
يوما وليلة فاذا كان من الغد فاطعمه مقدار ثلث طعمه وتذر عليه الزنجبيل
والدارصيني المسحوق فان فاذا انتصف النهار فاطعمه باقي طعمه او دون باقيه
وذر عليه شيئا من سحيق الخرف الابيض ويكون طعمه من لحم ما عز ويديم
هذا التدبير ثلثة ايام اليوم الاول تعطيه طعمه من لحم ما عز وباقي الايام
من اللحم الا انه يقطع لقما على قدر ما تعوده الطير ويحمى لما حتى ينع الدم
ثم يلقي اللحم فيه ويخرج منه لقمة لقمة فيعطاها الطير حارة بما فان ذلك
يغسل جوفه مما فيه من ثقل قديم ويسهل طعمه فان رايته قد قاء الطعم
بالزنجبيل فخذ شيئا من طين المواقد المحرق للنار وضف اليه شيئا من محرق
الخبز ثم دق الجميع في الهاون دقا ناعما ثم انكب عليه شيئا من الماء وسطه
سوطا شديدا ثم دعه ساعة ثم انخبه ثم قطع طعم الطير لقما وضعه في الماء
واخرج منه لقمة لقمة واعطها الطير **اخر** يوخذ السداب الرطب
فيغلى في قدر زجاج مع الماء حتى يخرج جوهره ثم يلقى فيه طعم الطير على ما اعتاد
ويطعم فانه جيد نافع مجرب

الباب الرابع والخمسون في علاج

الطير بالقي اذا اكثر البلغم والرطوبة في جوفه والمرار اذا اردت
ان ينقي الطير الاخلاط المجتمعة في بدنه فيوخذ من المورح ثلث حبات
والنصف للطير التام وخمس حبات للطير الوسط وثلث حبات ونصف
للزرق فيدق دقا ناعما ثم يذرج في طعم الطير وتطعمه اياه فانه يرمي
جميع ما معه ويكون الطعم دون العادة وتعطيه بعد القي من لحم الفراخ

النواهض أو لحم جرذ أو لحم دجاجة سوداء أو لحوم العصافير الذكور فإنه
تشتهي الطعم ويقويه وينشط للصيد ٥ **الباب الخامس والخمسون**
في علاج الطير من الجام والمرة والدود بالإسهال ٥ إذا أردت أن تسهل الطير
حتى تنظف من هذه الأخلاط وتنقي ما معه من دود فخذ قطعة ألية وشرحها
تشريحا خفيفا ثم اغسلها بالماء العذب الذي لم تمسه نار ولا نزعت رغوته ثم
قطعها وأطعمها الطير فإنه يرمي جميع ما معه ومما يسهله ويطرد عنه الريح وينقي
جوفه إذا دققت الغاريقون وذرته في طعمه فإنه مجرب ٥ **الباب**
السادس والخمسون في علاج الطير إذا لم ينهضم
الطير وأبطأ في تغييره ٥ يؤخذ بيضة فتشوى في النار حيث تنضج النضج
التام ثم تخرج من النار ويؤخذ محها وهو الصفرة فيسحق في الهاون ويصب
عليها شيء من عسل النحل وشراب ريحاني وزيت مثله ويخلط الجميع في الأول
ويلطخ منه طعم الطير فإنه نافع جدا **آخر** يؤخذ لحم فرخ ويلطخ بالسمن ويطعم
الطير الذي لا يستمرئ طعمه ولا يهضمه فإن ذلك ينفعه ويفتح شهوته ٥
الباب السابع والخمسون في علاج الطير إذا عرضت له سدد
في دماغه ٥ العلامة في السدة كالعلامة في الزكام المذكور في بابه **علاجه**
ينبغي أن يسعط الطير بدهن البلسان في منخريه ثم ينفخ في منخريه سحيق سنبل الطيب
الناعم المنخول بحريرة فإنه يفتح السدد ٥ **الباب الثامن والخمسون**
في علاج الطير من ورم يظهر به ٥ يؤخذ الحارود البحري من الأنهار الكبار العذبة
الماء فيقشر وينعم دقه حتى يصير مثل الخري ويلطخ به الورم الذي في الطير
الباب التاسع والخمسون في علاج الطير إذا ضعفت نفسه عن
الطريدة وجبن أن يتقدم عليها ٥ قال أهل المعرفة بالضواري إذا رأيت

بلغ مقابلة



الطير جبانا عن الإقدام على فريسته فاذبح الحمرج وأطعمه دماغها حارا افعل به ذلك
ثلاثة أيام فإنه يشجعه ويحمله على الإقدام ويجسره **آخر** يؤخذ من عتيق
المسك وزن طسوج يذرج في طعم الطير ويعطاه فإنه يقوي نفسه ويزيده جرأة
ولا يرجع عن شيء يرسله عليه ٥ **الباب الستون في علاج**
الطير إذا أردت أن تسمنه وتملأ بدنه ٥ قال أهل المعرفة إن الزبيب من أوفق ما
أطعمته الطير حتى تسمنه يلطخ به لحم الضأن الرخص ويطعمه الطير فإنه يسمنه
وقالوا إن السمن أيضا إذا لطخ به طعم الطير وأطعمته إياه مدامًا يسمن وإذا أطعم الطير
اللحم الضأن منقوعا في الماء الحار سمنه لأن لحم الضأن الرخص الفتي أغذا
اللحمان للطير وهو موصوف في التسمين إذا نقع بالماء الحار وأطعمه وقد ذكروا
قالوا لحوم الجدي الرضيع المنقوع في ألبان البقر يسمن ولحوم الجرذان
الصغار المنقوع في لبن البقر يسمن أيضا ولحوم اكافيص يسمن ولحوم
رأس الضأن يسمن الطير وعلى أيضا رتبة الأحوال فأجودها ما عولج الطير
بالأدوية من سائر العلل إذا كان سمينا فإنه يقوى على المعالجات بالأدوية
الباب الحادي والستون في علاج الطير حتى يهزل
ويخف بدنه ٥ يؤخذ شيء من حلتيت فيدق دقا ناعما ويؤخذ منه بقدر
ما ترفعه رأس السكين فيذرجه في طعم الطير ويطعمه ويكون نور الماء منك
قريبا يحط الطير فيه فإنه يستحم ويشرب ومتى أخرت الماء عنه ربما أتلفه
الحلتيت بحرارته **آخر** قالوا يؤخذ جرذ فيجوع حتى يموت فيدق
صحيحا بجلده ولحمه ويطعمه الطير فإنه ينقص بدنه ويجربه على الصيد وهذا
من الأدوية التي يسهل على أن لا يهزل ولا أعالجه به ٥ **الباب**
الثاني والستون في علاج الطير إذا نزل في غيبته

الماء ۵ علامة الماء النازل في عين الطير ان تنظر عينيه صافيتين كانهما لا علة
بهما فاذا اشرت بيدك اليه او اريته طعما لم يبصره ولم يثب عليه **علاجه**
يوخذ هدهد ويذبح ويقطر من دمه الذي يجري في عيني الطير وهو حار
قطرات ويشد في موضع مظلم لا يقربه كلب ولا سنور ولا شي يزعجه
ويكون طعمه لحم الحمام وفيه يسيرا من الزعفران **اخر** يقطر في عينيه شي
من دم الحمام الحار ومعه شي من مرارة الكركي ويطعم في الشهر ثلث مرات اللحم مغموسا
في لبن الاتن مذرورا عليه السكر الطبرزد ان كان الزمان صائفا
وان كان شتاء فيلطخ اللحم بعد اخراجه من لبن الاتن بعسل النحل ۵

الباب الثالث والستون في صفة جوارش ينفع البزاة

من التخم والبشم ويطرد الرياح ويشهي الطعم وينشطه ۵ يوخذ زنجبيل مقشر
ودار صيني الصيني وزعفران وجوز بوا وزنبخ احمر وملح هندي من كل واحد
جزء الا الزعفران فيكون ربع جزء والملح الهندي نصف جزء يدق
هذه الادوية على انفراد بعضها من بعض دقا ناعما ويستعمل معها من السكر الطبرزد
ثلثة اجزاء فاذا عاد الطير • يدرج له في طعمه منه شي فانه ينفعه
ويغير طعمه ان لحقه التنج ويعطى ذلك في الشهر دفعتين في حال صحته
والله الموفق بمنه وكرمه ۵

بلغ مقابلة فصح بحمد الله

تم كتاب البيزرة والحمد لله وحده
وصلواته على خير خلقه محمد واله
وصحبه وسلم وحسبنا الله تعالى وكفى • ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
وكان الفراغ من نسخه سادس عشر من ربيع الاول من شهور سنة اثنين وسبعين وثمانمائة
وهو حسبي ونعم الوكيل ۵

للجهد والله الموفق
على يد العبد الفقير ... عفا الله عنه

كتاب الباهر في الجواهر

تاليف الشيخ الامام العالم الحكيم الفاضل
اوحد دهره وفريد عصره عز الدين ابي محمد ابراهيم
ابن محمد السويدي الطبيب رحمه الله تعالى
وعفا عنه بمنه وكرمه وغفر له ولوالديه
ولجميع المسلمين اجمعين
وسلم تسليما كثيرا
الى يوم الدين

لعز

۵
ا

حجر الكاربا اذا حك حتى يحمى في اليد فانه يلقط القش من الاجسام وقد تقدم ذكره من الكتاب لانه من
الصموغ وقيل عنه انه يخرج من قلب حصا البان والله اعلم

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله على ما وهب من نعمه السابغه . ومنح من موارد احسانه السايغه . والصلوة والسلام على خيرته من خلقه محمد خاتم النبيين . وعلى آله وصحبه الطيبين . وبعد فقد جمعت في هذا الاوراق منافع الجواهر وخواصها وذكر معادنها والجيد المختار منها وذكر ما يشابهها من الجواهر في صفاتها وما قاله السادة العلما وما نقل عن العقلا القدما وسميته الباهر في معرفة الجواهر . وخدمت به خزانة مولانا وسيدنا امام الامة . وبقية الائمة . وارث علوم الانبيا صلوات الله عليهم . مشيد الشريعة حافظ السنة الذي جمل الله الانام ببقايه . وادام عليه توالى نعمايه . والله اساله حسن المعونة والتوفيق . والعصمة من الخطا والزلل انه ولي الاجابة وما توفيقي الا بالله عليه توكلت . واليه انيب ٥ قال ابو الريحان البيروني قدس الله روحه . ونور ضريحه . الياقوت افضل الجواهر . واجلها قدرا ٥

الياقوت

وهو ينقسم الى اربعة انواع . الاحمر . والاصفر . والازرق . والابيض . وليس فيها اعلا قدرا . واعلا قيمة من الاحمر ودونه الوردي ودون الوردي الاكهب فان كلا يتركب من الالوان الاربعة التي هي اصول الالوان جميعا فان الكهبة في الوجه والبدن من عوارض المخنوقين والصفرة من لوازم المارقين وملوك الفرس كانوا ليتقونه بسنح اشمراني دافع الطاعون والمختار منه المشبع الحمرة الصافي الشفاف وقيل ان الاكهب يحمر عند الشمعة في الليل خيالا لا حقيقة بحمرته تلك فاذا اعيد الى نور الشمس عادت كهيئته الاصلية قال ابو الريحان البيروني رحمه الله الاحمر منه يترتب فيما بين طرفين احدهما اقصى الغاية المطلوبة منه والآخر اقصى الرذالة التي يسقط عندها الرغبة فيه فاجوده الرماني ثم الارجواني

ثم اللحمي ثم الجلناري ثم الوردي . ومنهم من توسط بين الارجواني والبنفسجي وقد قيل في الرماني والبهرماني انهما صفتان لموصوف واحد الا ان . الاول لاهل العراق والآخر بزعمهم لاهل خراسان ويشهد لهذا ترتيب يعقوب بن اسحق الكندي رحمه الله الوانه فانه جعل البهرماني اعلى درجاته قال الخليل بن احمد رحمه الله البهرماني اسم لضرب من العصفر يقال ثوب مبهرم اي معصفر وليس يعني بذلك لون زهرة العصفر بل صبغة السايل منه وان الامر كما قال فالبهرماني اجود درجاته وقيل في اعتبار لون الرماني بالمثال ان يقطر على صفيحة فضة خالصة البياض مجلوه مصقوله دم قرمزي فيحصل عليها لون الياقوت الرماني وهو لون الدم المعتدل المحمود الموجود في عروق الابدان الصحيحة والدم الذي في التجويف الايمن من القلب قرمزي وقال الكندي في كتابه في الجواهر مبتديا بالوردي اخذ من جنبة البياض الى لون الوردي ووضع الخمري فوقه لفضل حمرته على الوردي من جنبة البياض الى لون الورد وزيادة القرفيرية فيه وهي كالبنفسجية تاخذ من الوردية الى ان تاخذ وردة الخيري وفوقه الاحمر الصفري الذي لونه لون صبغ العصفر الناصع المشرق التابع للوردي ثم البهرماني العصفري الذي لا تشوبه شي من الزردج يتفاضل من عند الاحمر الى ان ينتهي الى عند الغاية وهي البهرمان وكل واحد منها يختلف بجودة الصبغ ووفوره وكثرة الماء والشعاع والنقا من العيوب وقال نصر الجوهري رحمه الله في جملة تعديد الوانه الوردي الذي على لون الورد الاحمر الصافي والجمري الذي على لون الجمر المتقد قال ابو الريحان رحمه الله واظن ان الكندي صحف الجمري بالخمري . وقيل في كتاب مجهول خيري اليواقيت البهرماني ثم المورد . وقيل في الارجواني انه شديد الحمرة قد ذهب حمرة الاسفانجي الى انه احمر يا العصفر هو العندم وذهب بعض العرب الى انه

العصفر يسمى الجريال . وانشد النابغة الذبياني
ورقيق حاشية الازار تركيه . بثيابه كعصارة الجريال
واوقع بعض العرب اسم الجريال على اللون دون الحامل كقوله الاعشى
وشبيه مما يعتق بابل كدم الذبيح سلبتها جريالها . اراد شربتها حمرا وبلتها بيضا
والعندم عند اهل اللغة ثمر احمر اكبر من النقا اعني الحرف وقد حملوه على كل نبت احمر
كما فعل حمزة الاصفهاني وحمله اخرون على البقم وقال ابو حنيفة الدينوري نقلا
عن بعض العرب انها بقلة تسمى الشل لها نور احمر مظلم يسمى العندم وقال ازار
ابن صاحب ديوان الادب العندم هو دم الاخوين وقال ابو دريد رحمه
في الارجوان انه فارسي معرب واشد الحمرة ويقال له القرمز وانه اذا بولغ في نعت حمرة
الثوب قيل ثوب ارجوان وثوب بهرمان قال عمرو بن كلثوم كان ثيابنا
منا ومنهم خضبن بارجوان او طلينا وقيل كان الارجوان لباس القياصرة الروم
وكان لباسه محصورا على السوقة قال الكندي العيوب الاصلية في الياقوت
النمش في سحنه ولا حيلة في ازالته اذا كثر وانبث وغاص وخالط الاجزاء وكذا
الرمليات والرم وهو الوسخ فيه شبه الطين والسحاب المانع من الشفاف ونفوذ
الضيا وهو كالصدع في الزجاجة والبلور اذا اصطدمت وانكسرت وهذا
يكون طبيعيا في الاصل ويكون عارضا بعده ومنها اختلاف الصبغ في الاجزا
حتى يكون في بعضها اشبع وفي بعضها اضعف فيصير بذلك ابلق ومن ذلك غمامة بيضا
صدفية متصلة به من جانب فان لم يكن غائرة فانها تذهب بالحك وما غار
فلا حيلة فيه ثم نقول المعدن مشتق من عدن وهو الاقامة فكان المطلوب
منه ما اقام فيه دهرا وان مستنبطيه يقيمون على استخراجه فلا ييأسون
من حفر الغيران اليه ومعدن اليواقيت هو جزيرة سرنديب في عقب كرهند

وفي الجبال التي تحاذيها على الساحل وقد ذكروا عن الاحمر انه يحفر في المعدن عن رضراض
فيجدونه كالرمان مغلقا في قشره وليس ذلك بمستبعد فان العلل التي يدرك
يؤخذ في غلاف كما يوجد البلور وجميع الشفافات في الاصل مياه وقد يجرت بذلك
عليه اخلاط مما ليس من جنسها امثل نفاخة الهوا وقطرة الما والحشيش وقطع
الخشب ويدل على ذلك الياقوت فانه ربما احوج الى الاحماء لتصفو الوانه
ويخلص حمرته عما يكون فيها من بنفسجية ثم لا بد له من تراب يخالطه او رمل
يتخلله او اجزاء هوائية بما زجه فاذا وقع الى اهل الخبرة نظروا الى ذلك فان
قارب وجهه حكوا سطحه الاعلى حتى يذهب منه فان عمق عن سطحه نقبوا فيه
نقبا ليطرقوا الخروج الهوا قال ارسطوطاليس في كتاب الاحجار انه ربما كان في
الياقوت نكتة حمرا فاضلة الحمرة على سايره فاذا نفخ عليها في النار انبسطت تلك
النكتة فيه فزادته حسنا وان كانت سودا ذهبت بعض سوادها وذكر
الكندي انه اشترى كيسا حصا مجلوبة من ارض الهند غير مصلحة بالنار وانه احمى احدهما
فجاد صبغ احمرها وكان فيهما قطعتان احدهما شديدة السواد يلوح من شفافها
في النور حمرة خفيفة والاخرى تشف بصبغ اقل وانه نفخ عليها في البوطقة مقدار
ما ينسبك في مثلها خمسون مثقالا من الذهب الاحمر فاخرجهما لما برد او قد نقي
اقلهما صبغا وقد قارب الوردي قليلا واما المظلم فانه انسلخ عنه اللون حتى
صار كالبلور السرنديبي وامتحنته وكان ارخص الياقوت من اجل هذا
يزل الاحما عن الحمرة ما عسى ان لا درجة من ساير الالوان فيضعوا قال
ومتى زال الحمى الحمرة ذلك ان المحمى ليس بياقوت قال ابو الريحان البيروني رحمه
الله معدن الياقوت قيل انه في جزيرة سرنديب في موضع يسمى بغروانه
يستنبط من الجبل وفرضة سرنديب على الساحل وهي اول مملكة خوالد

بلغ مقابلة

وهذا القرب كل من ملكها وسيلان وملكران فيهما معدن الياقوت الاصفر والكحلي
وفوقه جدوات وفيه الجبل المعروف بجبل البرق وتحته معدن الياقوت الاحمر
والبرق من جوف الغيم بالريح المحتبس فيه وانما هو نار على ذلك الجبل دايمة الاتقاد
شديد الخفق والاضطرام ولهذا اشبه البرق وبه يهتدي المراكب في البحر بالليل
كما يهتدى بالنيران المشعلة وراء عبادان وفي منارة الاسكندرية وقال الكندي
ان موضع الياقوت في جزيرة خلف سرنديب في جبل عظيم يسمى الراهون ينحدر الياقوت
منه بحجة الرمل المنحدر في السيل الاتي والرياح السافية ومساحة تلك
الجزيرة ستون فرسخا في مثلها والطول ازيد من ذلك وذكر نصر الجوهري هذه الجزيرة
بعينها وسماها مندري بن وقيل انما احدره السيل من اليواقيت خير مما يوجد في
التراب قال ابو الريحان البيروني حكى لي بعض التجار انهم تاهوا في البحر واشرفوا
على التلف وبقوا في اللجة اياما كثيرة فرماهم الموج الى جزيرة لم يكن قصدهم
اليها ولا هي من الجزاير المعروفة عندهم فنزل رئيس المركب وربانه اليها فوجدا فيها شيخا
فسلم عليه واتحف الربان بشيء من اللطف والطعام اللذيذ الذي كان معه للشيخ
فاخرج الشيخ فص ياقوت احمر وزنه اكثر من مثقال والقاه الى الربان مكافاة له
لما صنع معه من البر ولما اهدى اليه فرجع الربان الى المركب واحضر له اضعاف
ما كان احضره اولا واحضر له كسوة فاجازه فجاءه بقطعة اخرى وزنها ستة مثاقيل
الا انها كانت رقيقة جدا فساله الربان من اين لك هذا فاخذ بيده وذهب الى
واد رمل يابس في طرف الجزيرة واخبره ان السيول تاتي بذلك في الرمال
التي تحدرها الا انه لا يتعرض لطلب ذلك لاستغنايه بعبادة الله تعالى وانه
الخوارزمي ٥ وانك منهم وكذلك ايضا من الماء الغرايب واللالي
ويسكن دارهم وكذلك سكني الجواهر والزبرجد في الجبال

والياقوت

والياقوت بصلابته يغلب جميع الاحجار ثم يغلبه الالماس ويقطعه قطعا خدشا
ذكرا وقال الكندي الياقوت لا ينجلي بخشب العشر الرطب كغيره وانما ينجلي
على صفيحة نحاس بالماء وكلس الجزع المحرق كاحراق النورة وذلك بعد التسوية
بالسنباذج قال ابو الريحان ومن خواص الياقوت الشعاع فانه ليس شيء من
المشفات شعاع غيره وايضا له الصقالة فانه اشدها شعاعا وصقالة
ولذلك يشبه بجمر الغضا لان جمر الغضا اشد ضوءا واصلد والتهابا وحمرة وابطأ
ترمدا من غيره وانشد للراعي النميري يقول
جمان وياقوت كان فصوصه • وقود الغضا ان الحبوب الرواد عا
وقيل ان الفايق من الياقوت ياخذه صاحب سرنديب ولا يمكن احدا من الخروج
به وذكر بطلميوس في كتاب جغرافيا ان جبلا احمر محيطا بجزيرة جبل الياقوت
يدخل من البر اليه ويستدبر عليها قال ابو الريحان وفي البحر جزيرة تعرف بجزيرة
الياقوت وليس فيها من الياقوت شيئا وانما سميت بذلك لحسن نسايها ٥
واما قيمة الياقوت فقد ذكر الكندي عن بعض القدماء ان قيمة
المثقال الذي لا وراه في الجودة والشعاع واللون والشكل غايته يساوي
ثلثة الاف دينار وقال ابو الريحان ذكر الجوهريون في عصرنا ان فص الياقوت
الرماني اذا كان مشبع اللون صافيا خاليا من معايب النقب والتعب والنمش
والحملات والغمامات نديا ثم كان ممسوح الوجه مستويا مربعا مستطيلا
اذا كان هو المختار من اشكاله ثم المضاوي بعده فقد بلغ اقصى محامد الصفات
ويسمى حينيذ نجما وهذه التسمية باللولوا اليق من باب التشبيه الصادق فان
وزن الطسوج من هذا الفص الموصوف يساوي خمسة دنانير يعني ان يكون الفص
صغيرا وزنه طسوجا والطسوج في العراق هو القيراط في الشام المحروس دينار درهم

يحسبونه عشرون قيراطا وضعف الطسوج يسوى عشرة دنانير وسدس المثقال
بثلثين دينارا وضعفه بمائة وعشرين دينارا ونصف المثقال باربع مائة دينار
وقال ابو الريحان قيمة المثقال من البهرماني الذي وصفوا انه دون
الرماني بدرجة يسوا ثمان مائة دينار دون اللحمي والجلناري بمائة دينار
ويقاربهما الوردي الصافي قال الكندي اعظم ما راينا من الاحمر وزن
مثقال وثلث وارجح قليلا وما حكي لنا فعشرة مثاقيل واعظم ما راينا من
الوردي ثلثون مثقالا قال نصر الجوهري جوده الياقوت في
اللون واستكمال الما والرونق والصفا والشعاع والبراه من العيوب
قال ابو الريحان ومن اشباه الياقوت الاحمر نوع يسمى كوكندي الياقوت
الاصم لانه منعقد ضعيف الشفاف من كدره ولا يجاوز قيمته ما يوازيه من
الياقوت الاكهب قال الكندي واجود انواعه اشد شبها بالياقوت
العصفري وهو المعروف بالسندبا وله شعاع ما ومنه ما يجلا بجلود الجدي
وهو ارخاها ويجلا نوع شبيه بالملح لا يقبل الجلا وهو احسن اصنافه ومن الاحمر
نوع يوجد في معادن الياقوت سهل المكسر ردي اللون وقال نصر الجوهري
اشباه الياقوت اربعة الكوكند والكركهن والجزبر والبجاذي واكثر انواع
الاشباه شعاعا السندبا وهو احمر يضرب الى صفرة ومنه ما لا يقبل الجلا
ومنه الملح لا يتخلف عن الياقوت الا بالرخاوه والكركهن احمر يضرب قليلا الى
السواد ولا يضي الا في الشمس ولا يصبر على النار ويكون معه صفرة كصفرة الياقو
الياقوت ويلون منه خلوقي وزيتي وفستقي واسمانجوني وهذه الالوان يرى
في الفص اذا قلبته كما يرى ابو قلمون وابو براقش والاصفر منه يروج في عداد
الياقوت ما خلا الاملح فانه يجلب من سرنديب والجزبر اشدها صقالا واكثرها

شبها بالياقوت البهرماني في الما واللون والشعاع وربما غلط فيه المبرز
الا ان يمتحنه بالنار ويحكه بالياقوت والبجادي منه ما يشتد شبهه بالياقوت
ثم لا يخفا على ذوي البصر بالصناعه لونه فقلما يكون له شعاع كشعاعه و قيل
في الفرق بينهما ان الياقوت كالنار الصافيه والبجادي كالنار ذات الدخان
وعلى مثله حال الكوكند والاملح في تخلف شعاعهما عن شعاع الياقوت
واقربهما لحوقا به الجزبر ثم السندبا واجود امتحانات الاشباه ان الياقوت
يخرجها بحدته ويمشها في الحك ولا ينفعك عنا كما نفعا لها عنه اخبار
اليواقيت قيل ان لملك سرنديب قطعه من ياقوت مستطيله
وزنها خمسه وخمسون مثقالا قال ابو الريحان وذكر الاخوان الحسن
والحسين الرازيان رحمهما الله تعالى ان الامير يمين الدوله محمودا راها ياقوته
شكلها شكل حب العنب ووزنها اثنا عشر مثقالا وانما قوماها بعشرين
الف دينار فصدقهما على ذلك وحكي الاخوان الرازيان ان الامير السعيد
الشهيد مسعود كان عنده حل ياقوت على هيئة اسد وكان اذا قبض الكف
عليه كان باديا من الخنصر والابهام قال ابو الريحان ورايت عند الامير
يمين الدوله رحمه الله سكين نصابها ياقوتا احمر اذا قبضه الانسان ري
طرفاه فوق القبضه لكن كان منعقدا فذكرت بعد ذلك انه ربما
كان كوكندا وقيل كان للمعتضد بالله فص يسمى ورقه الاس لانه كان على
شكلها ووزنه مثقالان الا شعيرتان اشتراه بستين الف درهم وكان له قطعه
ياقوت يسمى البحر وزنها ثمانيه وعشرون مثقالا الا انها كانت رقيقه بحيث
يمكن ان يشرب فيها قال ابو الريحان الجبل الذي اشتراه المهدي بثلثمائة
الف دينار كان في غاية الحسن وحدث السلامي السيرافي كان عند خالد

بسرنديب فاحضر فص ياقوت احمر وكان يضعه علي احرف الكتاب حتي يقراه فتعجب
الحاكي ظنا منه ان ذلك يضي في الظلام بالليل وان جسم شفاف يضي بغير
ضيا عليه من مضي وكان ذلك الفص كنصف كرة سطحها نحو الكتاب
فان الخطوط الدقاق تقرا بمثلها من البلور لان الخطوط تغلظ من ورايا في
المنظر والسطور تتسع عليه وعلة ذلك مبرهنة في العلم الطبيعي وكان وزنه
خمسة مثاقيل ۵ **ما قيل في الوان اليواقيت** ۵ خير الوان اليواقيت
بعد الاحمر هو المورد ثم الاصفر ثم الاكهب وادونه الابيض **وقال**
الاخوان الرازيان القطعة الواحدة ربما جمعت جميع الالوان وانهما كان
وقع اليهما قطعة كذلك تركبت من كل لون حتي حوت الحمرة والصفرة
والكهبة والبياض وكانا يعلما ان النار تسلخ جميعها الا الحمرة الثابتة على
حالها فقط فان لها كالاصل وسائر الالوان كالاعراض تبطل بالاحماء وبقا
الجوهر صافيا كالبلور **وقال** الكندي خير الاصفر هو المشبع الصفرة
المقارب لشبه الجلنار الاحمر ولجلد المشمشي ثم الاترجي ثم التبني ثم يضعف
اللون الي ان يرجع ويقارب البياض ثم يبلغه وقيمة الجيد منه النادر
المثقال نهاية دينار الي ان يبلغ مثقاله الدينار الواحد **قال** الكندي
ومن اشباه الياقوت الكوكهن ثمنه الحلوفي والزيتي والفستقي والاكهب
اجوده الطاووسي ثم الاسمانجوني ثم النيلي ومن انواعها الكحلي والنفطي
والضاربة الي السواد وقيمة وزن المثقال من الطاووسي عشرة دنانير ثم ينحط
بعده الي ان يبلغ الدينار الواحد **قال** الكندي وقال نصر الجوهري
الاكهب مراتب تتفاضل بشبع اللون ونقصانه فاول الاسمانجوني الازرق
ثم اللازوردي ثم النيلي الكحلي وهو اشبعها **قال** الكندي ربما كان في الاسما

بجوني

٥٨

بجوني صفرة فيدخل النار قليلا بمقدار ما ينسلخ عنه الصفرة فان طالت
المدة ذهبت الصفرة معا وهذا دليل علي ان الكهبة اكثر ثباتا من الصفرة
قال واعظم ما راينا من الاسمانجوني قدر اربعين مثقالا **قال** ابو الريحان
كان عندنا في خزانة السلطان بخوارزم قطعة وكانت بين الاسمانجوني
والكحلي وزنها قريب من ستين مثقالا كمثله صورة جارية قاعدة قد
ضمت ركبتيها الي صدرها وشبكت اصابعها الي ركبتيها **قال** الكندي ومن
الاسمانجوني نوع يسمي الافلج وهو يميل الي لون الفيروزج ومنه ما يميل الي
الي السواد وهو اردا انواعه ومن ضروب الاحمر ما هو رقيق الحمرة ولا تظهر الوا
الا بعد الحك فصوصا ثم يجود بالاحما منه ما كان احمر **قال** ابو الريحان
واما الاكهب فانا وجدنا ما يثقل من الاحمر شيا يسيرا وهمت قلته ان ذلك لسبب
ما في الاحمر من الثقب **وقال** الكندي في الياقوت بالاطلاق انه اثقل من
الجواهر المساوية لقدره في الفسحة اي سعة المكان الذي يحويه ولو وصف
الجواهر بعدم الذوب لكان اشد مبالغة في الاحتياط فان الذهب
والاسرب والزيبق يفضل عليه في الثقل واما الاخضر الياقوت فاجوده
الزيتي ثم الفستقي ثم ينحط لونه بالتدرج حتي يبلغ البياض وقيمته لا تبعد
عن قيمة الاكهب **قال** ابو العباس العماني من الاكهب جنسا يسمي ارقله وهو
اولها لونا واردائها والبنا واطه الذي سماه الكندي الافلج وقد ذكر نصر الجوهري
وهو تعريبه واما الاسود والابيض فقد قالوا في الابيض انه النفطي والكحلي
وهما من انواع الاكهب اذا تراكم اللون فيها وتكدر واما الابيض فانه منه ما
يخلص بياضه واما ما شابه من الالوان فتحك حتي يصير علي الشكل المستعمل
في ذلك اللون وربما تعب في الابيض من سرنديب ويكون رزينا باردا في الفم

[illegible]

قال نصر الجوهري الابيض صنفان بلوري يشبه البلور في البياض والصفا
وكثرة الما والاخر متخلف عن الاول في اوصافه التي ذكرناها قبل قال ارسطوطا
ليس الفرق بين الياقوت وغيره مما يشبهه ويناسبه في لونه انه اذا ترك في النار
ونفخ عليه لا يتغير البته اصلا وما سواه يفسد وان لا يعمل فيه المبرد ويعمل في
غيره وساير الوان الياقوت مزاجه حار يابس واذا علق من اي اصنافه كان
على انسان كان في ذلك البلد مطاعا وان كان في ذلك البلد طاعونا لم
يصبه الطاعون باذن الله عز وجل ويعظم به حامله في عين الناس ويسهل عليه
قضا حوايجه ويكثر رزقه ويسهل عليه وصوله اليه وتاتيه من حيث لا يدرك
ويسهل على حامله كل امر عسير والاحمر من الياقوت اقرب الى الحر والكحلي اميل الى البرد
والاصفر متوسط قال الشيخ الرئيس ابن سينا رحمه الله اما طبعه فيشبه
ان يكون معتدلا واما خاصيته في التفريح وتقوية القلب ومقاومة السموم فامر
عظيم ويشبه ان يكون هذه الخاصية فيه غير مقتصرة على جرمه بل فايضة منه
فيضا مثلها من حجر المغناطيس وكذلك يجذب المغناطيس الحديد من بعيد ومما
يقع في هذا الباب من امر الياقوت انه يبعد ان يقول ان حرارتنا الغريزية تفعل
في الياقوت المشروب احالة وتحليلا وتمزيجا لجوهره بجوهر البخار الروحي كما تفعل
في الزعفران وغيره من الادوية وبالجملة يبعد ان يقول ان الياقوت ينفعل في صورته
عن الحار الغريزي ثم يحدث منه فعله فان جوهره كما يظهر عنه جوهر بعيد عن
الانفعال فيشبه ان يكون فعل الحرارة الغريزية غير موثر في جوهره ولا في الاعراض
اللازمة لصورته لكن في اينه ومكانه وفي كيفيته العرضيتين اما في اينه
فبنفوذه مع الدم الى ناحية القلب فيصير اقرب من المنفعل فيفعل فعله اقوى
واما في كيفيته فبان يسخنه ومن شان التسخين ان يثير الخواص وتنبه القوى

مثل ما يفعل في الكهربا فانها اذا قصرت في جذب التبن والهشيم حكت حتى تسخن ثم تعاد
الى التبن والهشيم فتجذبه فيشبه ان يكون تاثير طبيعتنا في الياقوت مثل هذا في
الكهربا ويكون فعلها زيادة اضافة لما يفيض طبعا وزيادة تقريب وما يشهد
به افاضل القدما من تفريح الياقوت فامساكه في الفم دليل على انه ليس يحتاج في
تفريحه الى الاستحالة في جوهره والاعراض اللازمة له فيضانه الطبيعي الا انه يقوي
فعلا بالتسخين والتقريب كما في ساير الخواص ويشبه ان يعين هذه الخاصية ما
فيه لتنوير الارواح بشفه وتعديله المزاج قال ابن جلجل في كتابه في الادوية
المفردة انه اذا سحق وشرب قوى القلب ونفع من التفزع قال احمد الغافقي
في كتابه في الادوية المفردة انه ينفع من نفث الدم ومن تقلد منه حجرا دفع عنه
الطاعون قال ابو بكر ابن سمجون ان من تقلده امن الطاعون وينفع من نزف
الدم ويمنع جمود الدم تعليقا قال ابو بكر محمد بن زكريا الرازي الياقوت
الابيض ابرد اصناف الياقوت والطف والاخضر ايبس من الابيض يسيرا والاسود
ابرد وايبس من الاخضر والاصفر اقرب الى الاحمر والاحمر حار يابس ومن تقلده امن
من الطاعون وهو ينفع من نزف الدم ويمنع جموده في المعدة وفي العروق تعليقا
قال احمد بن محمد بن ابي الاشعث اليواقيت كلها تشد القلب والاعضا مذهبة
الخوف النفس ويمنع السيلان المواد الى المعدة وليس يشد القلب فقط بل يسري منه
قوة الى ساير الاعضا قال ابن زهر من تختم بالاحمر بجمع قلبه وجل في اعين الناس
ومن نقش فيه صورة اسد والشمس في الاسد والنحوس غايبة عنها لم يغلبه احد
وسهلت عليه اموره ونفذ في كل حال ولم ير في نومه احلاما مفزعة وخاصيته
م امساكه تسكين وجع المعدة واذا علق عليها حتى يلامسها وينفع شرب سحيقه من الجذام
ومن تقلد بها وتختم دفع عنه الصرع وقال عيسى ابن ماسه البصري ان وضع

علي راس من به خمارا اكليلا مرصعا باللولو واليا قوت والزمرد انتفع بذلك
نفعا عظيما وسكن خماره وقال ابو بكر ابن وحشيه الياقوت لا يبغض من
علق عليه اتسع رزقه وتصرفه في معاشه ودفع عن حامله شر الطاعون
وقال يحيي بن ماسويه الياقوت ينفع من جمود الدم ويدفع الوبا عن حا
ويصرف عنه الطاعون وقال سفين الاندلسي يدفع الوبا والطاعون
عن حامله ويعظمه في اعين الناس وقال الكرابن كراجه يسهل علي حوايج
حامله ويكسبه مهابة في اعين الناس ويدفع شر الطاعون والوبا عن حامله
وقال ابن الجزار يفيد لابسه مهابة ويسهل مقاصده ويدفع عنه الوبا والطاعون
وقال ابن زهر يدفع الطاعون والوبا ويكسب حامله مهابة في اعين الناس ولهذا
يتختم به الملوك والقضاه والحكام والاحمر منه اذا امسك في الفم قطع العطش
وقال التميمي يدفع الطاعون والوبا ويكسب حامله زينه ومهابة في اعين
الناس ويسهل مطالبه وقال عيسي ابن صهار بخت مثل قول التميمي في الياقوت
وقال محمد ابن عبد الكريم يدفع الطاعون والوبا وقال السمرقندي
يدفع الطاعون والوبا ويسهل قضا الحوايج ويكسب حامله مهابة بلخش
ويسمي بالفارسيه اللعل البدخشي وهو جوهر احمر مشف صافي يضاهي فايق
الياقوت في اللون وربما فضل عليه حسنا ونعا وربما تخلف عنه في الصلابه
حتي اسرع الي زواياه وحروفه التثلم من مماسة الاشيا ومصادمتها ويتجاوز
ذلك الي سطوحه حتي يذهب بمايه فيحتاج الي عادة الجلا بالمارقشيثا
الذهبي وهو الذي يسماه الكندي ونصر الجوهري بجاديا ذهبيا وما لهذه
التسمية علة سوي احتياجه في الجلا الي المارقشيثا الذهبي قال نصر
الجوهري ومعدنه في بدخشان وكان يشتري في ايام بني بويه بقيمة الياقوت

ثم عرفوه فنزل عن تلك القيمة قال ابو الريحان البيروني معدنه في قرية يقال
وزرفيج علي مسيرة ثلثة ايام من بدخشان لا فها طريقه وفيها يجلا ويسوي وصار
له كالباب ومعلوم ان انواع اليواقيت لا يقوم فيها شي علي الحمي سوي الاحمر وقيل
ان اللعل بقا ومر النار ان احمي قليلا قليلا وترك البوطقه في طرف النار الي ان
يبرد قليلا قليلا بالتدريج فان النار تزيده حسنا وصفا ولم اشاهد ذلك
ولم امتحنه قال ابن السويدي لا صبر له علي النار بوجه من الوجوه وليس له
في ذلك حظ وذكر العلما الثقات ان سبب ظهور هذا الجوهر كان ان
الجبل الذي يستخرج منه انشق ووقع منه قطع عظام بسبب زلزلة جعلته
دكا فخرج منه هذا الجوهر ولم يزل يتصل خبره حتي وقف عليه اصحاب الجواهر
والمعادن وطلب هذا الجوهر يكون بوجهين احدهما بالحفر وقطع الجبل والاخر
بالتفتيش عليه في التراب والحجارة والحصا وهذا الجوهر يوجد في غلف شفافه
وهو في داخلها واكثر ما يوجد من تلك الغلف يكون في قدر البطيخة واذا كسر
الغلاف خرج الجوهر من داخله وربما وجد الجوهر في المعدن بغير غلاف وقد يوجد
الجوهر عند كشف القشر الخارج قطعة واحدة وذلك عزيز الوجود وقد يكون
قطعا كثيرة ويكون متهندمة كتهندم حب الرمان متفاوتة الحجم قال ابو الريحان
وتختلف الوانه في حفاير معدنه فبعضها يميل الي البياض وفي بعضها الي بعض السواد
ويخلص في بعضها الي الحمرة الخالصة كالذي في المعدن المعروف بالبعلماني فانه
علي غاية الحمرة المشبعة والذي يعرف بالوجداني فانه اردا ها واجود الجميع المعروف
بالباذكي فانه بهرماني عصفري في غاية الصفا قال الكندي وغيره من ارباب
الخبرة قيمة ما يكون منه درهم بعشرين دينارا وان كان ممسوحا كان ضعفي
ذلك قال الكندي وشوهد من هذا الجوهر ما يزيد وزنه علي الماية درهم

وقيل ان هذا الجوهر مايعا في الغلاف الذي عليه فاذا اخرج من المعدن وضربه الهوا
صلب وكذلك يكون البلور في معدنه مايعا فاذا ضربه الهوا صلب والسرطان
البحري الصيني يكون في البحر حيوانا ماشيا متحركا فاذا ضربه الهوا صلبه
وصار حجرا صلدا وكذلك المرجان يكون في منبته في بحر المغرب لينا منعطفا
مثل نبات الشجر في البر فاذا اخرج الى البر وضربه الهوا صار حجرا صلبا صلدا
في غاية الصلابة وتوجد من جوهر هذا الحلل بنفسجي واكهب واصفر واخضر
قال ابو الريحان وقد شاهدت من هذه الالوان شيئا لم يشبع خضره
شبع المينا الاخضر بل كان بالزجاج اكثر شبها واخضر ان وضع في النار استحال
لونه واصفر ليس يصبر على النار ولكنه يتغير وهذا مضاه لما ذكره الكندي
في الاكهب للياقوت اذا شابه صفرة وليس هو في رونق الياقوت الاصفر حتى
يكون من اشباهه ويوجد هذا الاصفر في جميع المعادن وفي سفح الجبل قرب
الماس من قريبه وزفنج معدن يعرف بنا ريولون جوهره مشمشي والبنفسجي الضارب
الى الكهوبة يوجد حول المعدن المعروف بالبلخياسي وفوق هذا المعدن
معدن يعرف بالشربغي يغلب اللون الاسود في جوهره على الحمرة حتى يخفا شعاعه
وحمرته الا اذا اقيم في الشمس قال ابو الريحان البيروني وحمل الي من
الحلل نوع اكهب وكان كالياقوت الكحلي المشرق اللون والبلخش ليس له
منفعه كما في الياقوت بل اشتري لحسنه وانه يشبه في لونه لون الياقوت
الجيد جدا ولهذا صار يباع ويوزن بالدراهم ولا يوزن بالمثاقيل مثل الياقوت
البجادي لداع الي ذكره هاهنا انه يشبه الياقوت وهو في حمرته
لا يخلوا من بنفسجيه وخيره السرنديبي المشبع الحمرة الملتهب اللون بالصفا
وكل ما كان اصلب جرما واعظم واجمل لرغب الريش المنتوف فهو اجود

وربما بلغت قيمة الدرهم منه دينارا وذكر نصر الجوهري بن احمد الخطيبي انه
يجلب من ارض المغرب الى مصر جوهرا دون من الياقوت واصفا من البجادي وا
لونا من الحلل يعرف بالقروي قيمة المثقال منه ثلثون دينارا مغربيه قال
ابو الريحان لم ار منه الا خرزات يبلغ وزن الواحدة منها نصف مثقال
وقال ابو القسم الكرماني انه يشبه الجزع لكنه شفاف وفيه كالدخانيه
وليس له كثير ثمن وهو نوع من البجادي وفيه صفرة العقيق الردي حسن
اللون وقال الكندي انه شديد الحمرة ربما زجه بنفسجيه بل يشوبه صفرة
خلوقيه وهو رطب جدا ومنه نوع خلوقي ومنه نوع اخر يضرب الى الصفرة
اصم عديم الماء ومرا وله جميع اصنافه في الحك والجلا كما يعمل في الزمرد ويحفر
اسفله ليضي ويصير على البطائن فانه لا يضي بغير حفر الا اذا كان في غاية
النقا والرطوبة وقد يوجد في الخراسانى منه ما يكون وزنه رطلا بالعراقي
واما السرنديبي فانه لا يتجاوز مقدار الياقوت بكثير وزن قال ارسطوطا
ليس البجادي حجرا احمر غير حمرة الياقوت فيه محاسن النار التي يشوبها دخان
وهو حجر اقل حرارة وبيسا من الياقوت ويخرج من معدنه وفيه ظلام
فاذا قطعه الصناع ظهر حسنه وانار وصار له نور ومن يختم منه بوزن عشرين
شعيرة لم ير في منامه احلاما رديه مفزعة ويزاد من النظر اليه نقص نور
عينه واجوده ما اشتدت حمرته وكثر بريقه واذا مسح بشعر الراس واللحية
الغط الهشيم الناعم من التبن رغب الطير ومن الاحجار حجر يشبه به وهو الماء
وهو اقل حمرة من البجادي قال ابن رشد رحمه الله البجادي اذا اكتحل
به قوي البصر وحفظ صحة العين وازال الغشا والظلمة من البصر وقال ابن زهر
الاندلسي رحمه الله مثل ذلك وزاد عليه انه يحرك الشبق ويثير شهوة الجماع

شبع
ل
دبح

نقوه قال احمد ابن ابي الاشعث لبسه يورث الحياء ويحرك الشبق وقال احمد ابن محمد الغافقي من تختم به لم ير احلاما هايله رديه مفزعة

الالماس

وهو حجر يشبه الرزانه والصلابه والغرب والجوار في المعدن وقهره للغير ولا يعمل فيه الحديد لانه يكسر غيره من الاحجار ولا يكسره من الاحجار شيا وهو جوهر مشف فيه ادني زرقه والكندي يشبهه بالزجاج الفرعوني ومن انواعه الابيض والزيتي والاصفر والاخضر والاحمر والاكهب والاسود وطريق اختباره ان يجعل طرف منه في شمعه لتمكن الاصابع من امساكه ثم يقام بازاء عين الشمس فان سطعت منه حمرة ولهبه علي امثال قوس قزح كان هو المختار وليس يستطع ذلك الا من الابيض والاصفر منه فقط ولذلك هو عند الهند خير انواعه يتيمنون به وذلك بسبب قهره وغلبته لجميع ما هو من جنسه من الاحجار واشكال الالماس من غير صنعه مخروطيه مضلعه ومن مثلثات مركبه كالاشكال المتلاصقه الفواقد وفيهما ما يسما شعيريا لاحتداد طرفيه وامتلا وسطه وبهذه الاشكال ينفصل عن الياقوت الابيض قال ابو الريحان اني وجدت فيما كالصليب واحده متعرضه علي الاخري داخلة فيها فدلني ذلك علي لينه في الاصل حتي امكن دخول بعضها في بعض بالضغط واما الهند فانهم يختارون من الالماس ما صح شكله وسلم واحتدت اطرافه ولم تتثلم ولا يرضون بما انكسر منه طرف بل يتشاءمون به وكانه من جهه انه غلب بغيره وتلك عادتهم في اصنامهم واهل العراق وخراسان كل اصناف الالماس عندهم سوا اذ لا يستعملونه في غير النقب والتسهيم ولا يعظمونه كتعظيم الهنود قال نصر الجوهري وقيل ان معدنه يوجد ايضا في بير من اعمال غزنه ويسمون اسوده حيدان

كفعلهم بالبيض في تسميه انواعه بالوانه وقال بعضهم انه ان سقي انسانا منه قتله علي مدة من الزمان وقيل ان الالماس ينعقد كما ينعقد النوشادر المعدني وقيل انه ينعقد بالبرق والصواعق وقيل فيه انه اصلب الجواهر واغلبها لانه يكسره الين الاجساد وهو الاسرب وذلك بالخاصية كما ينفعت الذهب براية المرداسنج والالماس يتكا في المطرقه والسندان اذا طرق بينهما وان لف في صفيحة اسرب وطرق تكسر قال ابو الريحان خير الالماس البلوري ثم الاحمر وانه اذا بلغ في القيمة مايه دينار قال الكندي ان اجوده ما ظهر له في الشعاع الوان قوس السحاب وثمن وزن المثقال منه اذا كان في قدر الفلافل ثمانون دينارا ولم ار منه اكبر من الجلوزه ويفضل منه عن قاقه من الثلثه الاضعاف الي الخمسه قال الاخوان الرازيان ما راينا منه اعظم من وزن ثلثه دراهم وجري الرسم في وزنه بالدراهم دون المثاقيل وذكر ان وزن الدرهم من دقاقه يساوي مايه دينار وان كان بهذا الوزن قطعه واحده بالف دينار وحكي نصر الجوهري ان معز الدوله اهدي الي اخيه ركن الدوله فصا وزنه ثلاث مثاقيل ولم يسمع بهذا الوزن قال ومعدن الالماس من معادن الياقوت في جزيرة ذات عيون وقال الكندي من حجارة معادن الياقوت وقال قوم يلتقط من معادن الذهب وهذا جاير ان يكون له معدن في جزاير الرانج وذلك ان تلك الجزاير يسمي جزاير الذهب وبالهنديه سورن ديب اي جزاير الذهب قال ارسطوطاليس هذا الحجر بارد في الرابعه يابس فيها وهذا الحجر يسحق بالاسرب ثم يثقب به الياقوت وساير الاحجار الصلبه والزمرد والزبرجد وان من استخرج منه هذه المنفعه الاسكندر ومتي كان الانسان في مثانته او في مجري البول منه حصاه ازحته من هذا الحجر والصقت

في راس الحديد على صورة القاناطير ثم يدخل ذلك الى الحصاة فانه يفتت
الحصاة ولا ينبغي ان يدخل منه شي الى الفم فانه يكسر الانسان وان شرب منه
ثقب الكبد قال الغافقي الالماس اربعة انواع منها الهندي ولونه الى
البياض ويكون في قدر الباقلاه وفي قدر بزر الخيار وفي قدر السمسم ولونه
قريب من لون النوشادر المعدني والثاني الماقدوني ولونه شبيه بلون
الذي قبله واما عظمه فهو اكبر منه عظما وقدرا والثالث المعروف بالحديدي
وهو اثقل منه يوجد في ارض اليمن والرابع القبرسي وهو يوجد في المعادن
القبرسيه ولونه لون الفضه الا ان سوطا قوس الحكيم لا يرى نوعه من انواع
الالماس لان النار تنال له والالماس من خواصه ضد ذلك ٥ لولو
ورد له في اللغه اسما كثيره ونذكر منها هاهنا اشهرها وهي اللولوه والدره
والمرجانه والنقطة والتومه واللطيمه والصدفيه والشفافه
والجمانه والخريده والخوصه قال الخليل ابن احمد رحمه الله شبه
اللولوة بالنطفة للاستدارة والصفا والتومة قال الشاعر شعر

كالتوامية ان باشرتها ٭ قرت العين وطاب المضجع ٭

واما اللطيمه فانه يشبه الى اللطيمة التي ذكرها ابو ذويب في شعره والصدفه
ملسوبة الى الصدف قال النابغه يصف مراة كمضية صدفية غواصها
ومن يرها يهل ويسجد والجمانه ٥ قال امرو القيس بيت

فاسبل دمعي كفيض الجمان ٭ والدر رقراقه المنحدر ٥

وقال لبيد ابن ربيعة المخزومي بيت

وتضي في وجه الظلام منيرة ٭ كجمانه البحري سل نظامها ٭

والدره وانشد بعض العرب ٥ شعر

اسي فوادي عند خمانه ٭ ذات وشاح قلق حايل ٭
كانها من حسنها دره ٭ اخرجها اليم الى الساحل ٭

قال ابو الريحان رحمه الله اللولو ينقسم الى قسمين فكباره يسمى الدر وصغاره
يسمى المرجان وقيل حكاية عن بعض المفسرين الكتاب العزيز قوله تعالى كانهن
الياقوت والمرجان قال الكبار منه هو اللولو والصغار هو المرجان في
بعض لغات العرب قال ووضع ابو القسم فصلا ما بين الردي المايل الى
الصفرة وبين النقي كما بين الذهب والرصاص وربما كانت الصفرة مبدا
للعله المسوده وكلاهما حادثان في اللولو من الرطوبة فان معناه البها
والرونق ومن انواع اللولو المدحرج ويعرف بالعيون ولا يوجد وتعال
عين كما لا يجمع العين في الذهب فيقال عيون وذلك ماخوذ من استداره المقله
ومتى كثر استدارته وماوه سمي نجما وخوش اب بالفارسيه ومنها المستطيل
المتشابه الطرفين بالاستداره ويشبه بالزيتونه ونحو ما قيل خايه وسراي
شل البيضة ومنها الغلامي المستدير القاعدة المستوي لاحاطه الحاد الراس
كانه مخروط قاعدته بعض كره ومنها الفلكي ويشبه بفلكه المغزل ومنها
المستطح وهو الخوقلي لان قاعدته سطحه ومنها اللوزي لشبهه بشكل اللوزه
والشعيري المستدق الطرفين والمضرس والقاري منسوب الى بحر القلزمي
واكثره يكون مضرسا مضطربا ويوجد في السرنديبي مضرس كانه عده حبات
قد التصقت ومنها المعوج الظهر وهو الذي ضطماره في وسطه كانه شد
بزنار وخيط به وقيل ان من اللالي ما يصنع من الطلق المسهي اذا قوي الزيبق
المصعد وعجن بعزا الجن ويموهونه في خلال الطبعي المشاكل له في اللون والقدره
وذكر حمزة الاصفهاني ان اشرف اللالي النوع المعروف بالمكي والرسم في اعتباره

بالمثاقيل وذكر الاخوان الرازيان ان النجم اذا كان وزنه مثقالا كانت قيمته
الف دينار والذي وزنه ثلثي مثقال خمسمائة دينار ونصف المثقال مائتا
دينار والسدس خمسون دينارا والربع عشرون دينارا والسدس خمس دنانير
والثمن ثلثه ونصف ونصف السدس دينار واحد والغلامي يساوي نصف
ثمن النجم قال الكندي قيمة غير المدحرج نصف قيمة المدحرج اذا توازنا
قال وقيمة المثقال من ساير الاشكال عشرة دنانير وقالا ان النجم اذا
تدحرج وبلغ غايته من محاسن الصفات وبلغ وزنه مثقال فهو درة وقيمته
الف دينار وليس لما بلغ مثقالا ان قيمة قال الكندي كانت ليتيمة ثلثه
مثاقيل وسميت يتيمة لدهاب صدفتها قبل ان لا مثلها وسمي ايضا فريد لعدم
نظيرها وقال غيرهما ان القياس المدحرج والتسحير بالبحرين ان ما يزن سدس
مثقال قيمته خمسة دنانير والثلث مثقال ثلثون دينارا الي ربعين والنصف
مثقال ثمانون دينارا الي مايه وثلثا المثقال الي مايه وخمسين دينارا
والمثقال من ربعماية دينار الي خمسماية ويزداد بعد ذلك لكل دانق في
الوزن ماية دينار في الثمن الي ان يبلغ مثقالا ونصفا ثم يصير تفاضل الثمن
في كل دانق خمسماية دينار قال واذا بلغ مثقالان فاربعه الف دينار والثلثه
مثاقيل بسته الاف دينار قال ابو الريحان هذه القيمة المذكوره ظلم فانه
يجب ان يكون اكثر من ذلك واما الحب الدهلكي فهو رصاص اللون وقيمته
بمكة شرفها الله تعالي بدينار المغرب للدانق دينار ان والدانقين عشرة
وربما وجد في القلزمي كالي كبار فان سلمت من التاكل والنقب كانت قيمته
ماين ثلثه مثاقيل ستماية دينار فاما نقب الحب فالمراد من ذلك ان يستعمل
في الزينة ويحصل له رونقا بتالف بعضه الي بعض فان عادته ان تزيد قيمته

اذا كان منظوما مع تناسب وحسن تاليف فاما ما يذكره الاطبا من اللولو انما
يستعمل في المداواة منه ما كان غير مثقوب وليس يستعمل الا مسحوقا والنقب
كانه بعض السحق فان الغرض بذلك الاحترا من التسميم في النقب وحفظ
البدن من ذلك والصغار والكبار في ذلك سوا ولكن يقصد بالصغار
رخص الثمن والاحتياط من عادة الجوهرين فانهم لا يقلبون شيا من الجوهر
الا بعض ان يضعوه في فواههم ثم ينطفونه بذيابهم وذلك خطا كبير
والحسن بن علي عليهما السلام سم بفص جوهر احضر اليه وكان مغرا بالجوهر
فوضع في نقب الفص سما فخين وضعه في فيه لحقه من ذلك ما لحقه ومن
السموم ما يقتل بالرايحه ومنها ما يقتل بالمقدار النزر ولولا انا نذكر في كتابنا
هذا ما ليس من الغرض المناسب له لذكرنا من ذلك طرفا وحال الامر اصعب
من هذا وهو ان يقف عليه من لا يخاف الله تعالي فيضر به الناس واعوذ بالله
من ذلك وان كان جماعة من الفضلاء ذكروا ذلك فان لذكرهم
من هذا خطر عظيم لا سلاقا امره ولعل كثير من الاطبا الذين في عصرنا يظنون
ان اللولو انما ثقب بالالماس وانما نهي عن استعمال المثقوب منه لسبب ذلك
واللولو علي خطر عند ثقبه لانه جسم حيواني رخو يسرع اليه الكسر وربما
اسرع اليه الفساد والتلف بسبب عفن فيه عارض ودود هكذا نقل
ابو الريحان البيروني والحداق من ثقابين الحب اذا وقع في يديهم ماله قيمة
كثيرة فانهم لا يقدمون علي ثقبه خوفا من الكسر ولما يحرض من رجفان
اليد من الخوف عليه بل يدفعونه الي تلاميذهم فانهم لجهلهم بقيمته لا يتخوفون
عليه الكسر وربما كان في ثقب الحب صلاحا له فانه يدخل اليه الهوا فيصلح ما
عسا ان يتولد في داخله من العفن ويكسبه اشراقا واشفافا قال

• لبيد بن ربيعة المخزومي   بيت

• فالما يجلوا متوقهن كما • يجلوا التلاميذ لولوا قشبا •

واللولو يتغير سريعًا لانه جزو حيوان وتغيره يكون على اربعة اقسام فما كان
منه متغيرا من اصل الجبلة فلا سبيل الى اصلاحه وما كان منه قد اتى عليه مدد
حمل واستعمل زمانا طويلا فذلك التغير الحادث له بسبب الشيخوخة واصلاحه
عسر وما كان منها تغيره لسبب بادٍ فاصلاحه بازالة القشرة الخارجة قال
ابو الريحان ومتى كان مس اللولو يميل الى حرارة ما من دون ما معه من الحب دل
على ان في داخله دودة يدخل عليه الآفة في الصدف من مرعاه فاد واللولو كالذي يوجد
في الغلزمي من الرمل الممازج له مستجرا معه وربما كان في داخله منتنا فيثقب
ويخرج ويحشى بدله بالمصطكي وانما كان اللحم الذي اجود الطيب لمرعاه وهو فضل
العمق في الما وهذا الباب لا شاهد عليه الا الامتحان ولا دليل الا التجربه
قال نصر الجوهري اذا ذهب ما اللولو وكدر فينبغي ان يودع اليه مشرحة
ويلف لاليه في عجين مختمر ويجعل في تنور ويحمى عليه فاذا خرج دهن بالكافور وقيل
انه اذا دفن في دقيق الارز وترك فيه عاد اليه ما ذهب ليه من رونقه
وقيل في تبييض الفاسد ان يلقى في خل ثقيف مع قيراط نوشادر وحبتين
نتكار وحبتين بورق وثلث حبات قلي مسحوقه وتغلى فيه في مغرفة حديد
نعما ثم ترفع المغرفه عن النار وتوضع في ما بارد ويدلك بالملح اندرانى ثم يغسل
بالما وهذا يوهم ان قشر طبقته العليا يزول وبعضه قال ابو الريحان
وما كان تغيره من قبل الطيب فيجعل في قدح مطين فيه صابون ونوره
غير مطفاه اجزا سوا ويصب عليه ما عذب وخل خمر ويغلى بنار لينه ولا
يزال يرفع رغوه الصابون ويرمى بها الى ان ينقطع الرغوه ويصفو الما

في القدح وبعد ذلك يخرج اللولو ويغسل فان كان السواد في ديمه نقع في لبن
التين ٥ ع يوما ثم تنقل الى القدح فيه محلب وخروع وكافور وجز وجزو
ويوضع على نار فحم لينه ساعتين من غير نفخ عليه ثم ينحى وان كان السواد في داخله
طلي بشمع وجعل في قدح فيه ماحماض الاترج واذا تم خضخضته وابدل الحماض
كل ثلثه ايام الى ان يبيض وان كان اصفر والصفرة في اديمه منقع في لبن التين
اربعون يوما ثم يقلب الى قدح اخر فيه قلي وصابون وبورق بالسويه ويفعل
فيه ما فعل في نظيره من السواد وان كانت الصفرة في داخله جعل في محلب
وسمسم وكافور اجزا سوا مدقوقا حتى يصير عرنيقا ويلف في عجين قد عجن بلبن
حليب طليا ثخينا واودع في جوف عجين قد عجن بلبن حليب وخبز في التنور
وان كان رصاصيا نقع في حماض الاترج ثلثة ايام ثم يغسل بما البيض ويحفظ
من الريح وهذا الحيوان الذي يتولد اللولو فيه هو الصدف وهو ينفتح بارادة   د ة
منه وينضم بارادة وهو دسق القوايم لزج ويزدحم في وقت المرعا ويمشي
اسرابا واختلفوا فيه فمنهم من قال ان يتكون فيه كما يتكون البيض في الحيوان
ومنهم من قال بل يطلع الى سطح البحر ويفتح صدفه ويتلقى فيه المطر في شهر
نيسان • كما قالت العرب   شعر

• مطر نيسان في البحر درر • وفي الارض تر فينعقد ذلك المطر حبا •

وهذا مذهب كثير من الحكما ونقل ذلك نصر الجوهري والاول اصح عند العقل
وقال الكندي ان موضع اللولو من هذا الحيوان داخل الصدف وما كان
مما يلي الاذن والفم وهو الجيد وقالوا في الحب الكبير انه يكون في حلقومه
ويزداد في النفا فالقشور عليه حتى يعظم والدليل انه طبقات انه اذا قشر
قشرة شابه باطنها الصدف من غير رونق ثم يكون وجه المتقشره عنه على ما   ل

وجه الاولي فدل علي انه ذو طبقات واما المغاصات فان المغاصات المعروفه
لا ينفرد بالاصداف وانما يجدون في خلال المسافه بينهما وبين الساحل محارات
يتفق فيها الحب النادر والبحر الاخضر مخصوص بذلك في خلجانه مغاصات معروفه
بذلك كالذي في عب سرنديب ثم الذي في خليج فارس ثم الذي في البحرين ثم الذي
في دهلك والقلزم ثم المغاص المستحدث في سفاله الزنج والذي سبق اليه الظن
في شرعور فوق الصين شعبه من هذا البحر المذكور وقد يتفق في المغاصات موانع
من الغوص كبحر القلزم فانه لا يغاص فيه بسبب الحيوانات الضاره التي فيه ولهذا
السبب يستعمل الغواص المبعه السايله يلطخ بها بدنه فانه لا يستطيع الهوام البحريه
ان يقرب من كان ملطوخا بها واما حصول اللالي القلزميه وانها توجد في
السواحل اذا القتها امواج البحر نه اصرافا الميته الي السواحل وقد فسدت
في الما ثم اجمها الشمس فازدادت عفونه فتجدها من بطلها وقد دودت وعلي مثله
بحر شرعون وقد يتفق ان يكون تغير اللالي من طبيعه الموضع في ارضه ومايه
او غذا حيوانه كما تغلب الرصاصيه علي لون اللالي القلزميه وهذا اللون ايضا
يوجد في الدهلكيه وصدفه يخرج بالغوص لا يلتقط من الساحل لكنه شاركه
في ذلك بسبب الاشتراك في البحر وفي ارضه فان جزيره دهلك في اوايل الخليج
بعد تضايقه في مجمعه مع البحر الاخضر وارض هذا الخليج حماسه وقالوا في الاصداف
القلزميه انه يفوح منها رايحه الجند بيدستر وما كان منها في بحر الهند وفارس فهو
عطر الرايحه وذكر الكندي في بحر القلزم المليه والسرين وسوا كن اما ايله
فانه منسوب الي القلزم اما السرين فانه منسوب الي جده عدن وكذلك سواكن
مثل السرين ومغاصات بحر فارس اشرفها وانفسها ومغاص البحرين جمع الي كثرته المنفعه
قله المضره قال مولف الكتاب وقبالة عدن مغاص تعالي الله اول من اعمال

اليمن يستخرج منه الحب وهو مشهور معروف والمغاصات التي تلي ابن سيراف
وبحر فارس وساحله فانها كلها متصله الي البحرين وذكر الكندي في المغاصات
جزيره اسقوطره قال ابو اسحق الفارسي في اشكال الاقاليم ان جزيره خارك
في البحر وفيها مغاص يخرج منه الشي اليسير الا ان الحب النادر الذي يرتفع من هذا
من هذا المغاص يفوق امثاله وفي بحر قسطنطينيه مغاص يستخرج منه حبا كبارا
في غايه الصفا والرونق ويسمي حلوا الحسنه قال الكندي والوقت الذي
يغاص فيه هو من اول نيسان الي اخر ايلول والشمس تقطع في هذه المده من الفلك
نصفه • وذكر اخوان الرازيان انهما شاهدا في خزانه الامير يمين الدوله
حبه ذات قاعده وزنها مثقالان وثلث قومت بثلثين الف دينار والدره اليتيمه
كانت عند عبد الملك بن مروان وكان وزنها ثلث مثاقيل وكانت جامعه
لجميع الصفات المحموده مدحرجه رطبه نقيه رايقه من كثره الما الذي فيها
قال ارسطوطاليس خاصيه اللولو انه ينفع من رجفان القلب عند الخوف
وخفقانه وينفع من الفزع والجزع الذي يكون في المراه السودا ويجلوا العين
ومن قدر علي حل اللولو ما رجراجا وطلي به الابدان التي فيها البرص والبهق
اذهبه في اول طليه ومن كان به صداع من قبل انتشار الاعصاب التي للعين
وسعط به اذهب ذلك عنه وكان شفاوه في اول سعطه وقال علي ابن العباس
صاحب كتاب كامل الصناعه مزاج اللولو لطيف يابس يجفف الرطوبه التي في
العين وتنفع من الخفقان العارض للقلب لانه يلطف ما هناك من دم غليظ
وقال الغافقي ينفع في الاكحال النافعه من البياض والخروق التي تنشو في العيون
واما صفه حله وهو ان ينتفع بما الحامض بعد دقه وسحقه ويجعل عليه ما حامض
الاترج غمره ويعلق في دن خل ويدفن دن الخل في زبل رطبه وعشرين يوما

فانه ينحل باذن الله تعالى وقال ابن سينا اللولو حار في الاول يابس في الثانيه
وقيل بارد في الاول وفيه شعاعيه وخاصيته تقويه القلب وتفريحه وازاله
الخفقان معانه بتعديله وتمتينه الروح وله في افعاله خاصية عظيمه ولا
يكاد غيره يلحق شاوه وقال ابن رشد اللولو يابس لطيف نافع من اوجاع القلب
مقوله بجمله جوهره مذهب للحزن يقوي العيون الرطبه وقال ابن الكتاني
وابن الصايغ المعروف بن باجه وابن سفيان الاندلسي في كتاب التجربتين مقدار
الشربه منه درهم وقال ابن سمحون مزاج اللولو بارد يابس وفيه لطافه
يسيره وهو نافع لظلمة العين وبياضها وكذا وسخها ويدخل في الادويه لحبس الدم
ويجلوا الاسنان وينفع من الخفقان السوداوي قال ابن ابي الاشعث ينفع
من خفقان القلب وضعفه وينور الارواح ويمنع الاخلاط الرديه ان
تنصب الى المعدة وقال ابن الجزار ينفع من الخفقان والفزع والجزع الكاين
عن السودا ويقوي القلب وذلك لانه يصفي دم القلب ويلطف ما غلظ
من دمه وقال ابن ماسويه اللولو نافع من الخفقان السوداوي منور
الارواح ويذهب التوحش ويصفي دم القلب باذن عز وجل

الجدول المتضمن فيه قيمة اللولو

جدول قيمة اللولو عن الحكيم ابي الريحان الزو

عدد اللولو في الدرهم	قيمة الواحد بالدرهم	ط	١٨	الخالص المستدير الذي عنده	القيمة بالدرهم
		ح	٣٢		
ك	سدس درهم	ر	٤٠٥	درهم	٨٨٠٠
س	٣	و	٤٥	درهم وسدس	١٣٥٠٠
ه	٢	٥	٧٥	درهم وثلث	٢١٠٠٠
ح	٧	د	٨٤	درهم ونصف	٢ ٧٩٤٠٠
ب	٩	ح	٢٠٢	درهم وثلثي	٣٣٣٠٠

الزمرد
معدنه العال ويسمى حجرا
قصبات لاستطالته
والثقب فيه نسبيا
بالقصبة الجوفا قال
اخوان الرازيان
ان افضله المشبع الخضره
ثم الريحاني ثم السلقي
وما دونهما حشوها
وتوابع وقال نصر
الجوهري الخضرة نعم
الزمرد فليس فيه نوع
الاعلى الخضرة وهو اربعة
اصناف اخضر كورق
الساق الطري ثم يزداد خضرة الى ان يبلغ لون الاس وورق الشعير الغض
فيكون هذا الصنف الثاني اقل خضرة من الاول ويفضله تجار البحر واهل الصين
على ساير الالوان والثالث مشبع الخضرة قليل الما ويسمى مغربيا لميل اهل
المغرب اليه والرابع انقص خضرة من المغربي وافرها واقل شعاعا ويسمى صنم
وهو ارخص الاصناف قيمه قال ابو الريحان البيروني والمختار من الزمرد
الذي يغالي هو الصادق الخضرة الذي لا يشوبه صفرة ولا سواد ولا نمش
ولا حرمليات ولا عروق بيض ولا هو مختلف الالوان في ابعاضه ثم كان ذا

وهو هذا الجدول

شعاع وليس يمكن ان يقلع النمش من الزمرد ولا الحرمله ابدا وقال الكندي ونصر
الجوهري ان صفات الزمرد الاخضر مع الرونق وملاسة الوجه مع الشعاع
اذا ركب علي بطانه وقال ابو الريحان ان عدو الزمرد الدهنج فاذا اصابه
كسره واذا ماسه كدره وقال الكندي ومعادنه فوق مصر في الواحات
وفي جبل المقطم وارض البجاه وذكر الجصيبي ان الزمرد يحمله المامع الرمل ويستخرج
من الابار مع الرمل كما تستخرج من الابار مع الرمل كما تستخرج منه الذهب
من حصاه اذا غسل ترابه وقال الاخوان ان الزبانين يستنبطونه اذا شكوا
في حجر من حجارة المعدن وتوهموا ان فيه زمردا اطلوه بالزيت فان كان فيه
شيا ظهر فيه عروق خضر فالا واكبر ما راينا من الزمرد الجيد المحمود الفائق
وزن خمسة دراهم وقال ابو الريحان رايت منه وزن عشرين درهما
وقيل انه اذا بلغ وزن القطعه من الجيد منه نصف مثقال يساوي الف
دينار وقيل ان بختيشوع الطبيب دخل علي المتوكل يوم مهرجان فقال له
هديتي لم يملكها خليفه قبلك ولا ملك واخرج ملعقه زمرد وزنها ثمانيه
مثاقيل فقال له من اين لك هذه فقال ان ابي جبريل قصد دنانير جاريه
يحيي بن خالد لدوا لها لما عادا اليها وجدها تاكل بهذه الملعقه فلما فرغ من
اخراج الدم بمقدار حاجته وشد العرق قالت هذه الملعقه فاخذها
وانصرف واعجب المتوكل بها اعجابا شديدا وقال بحق ما اهلكوا انفسهم وذهب
الاطبا الي ان الزمرد اذا وقع عليه اعين الافاعي فقاها وسالت وانشد
ابو سعيد الغانمي يقول شعر
ما الجداول ما ينساب ملتويا ٭ علي زمرد نبت غير منتشر
كالافعوان الذي لاقا زمردة ٭ فانساب خوف ذهاب العين والبصر

قال ابو الريحان كان عند السلطان مسعود من قطاع الزمرد قطعا
لم يكن عند غيره من الملوك مثلها وجليت الافاعي وتركنا معها في السله فوقها
وتحتها ليله كامله ولم يصبها من ذلك شيا وقال ارسطوطاليس خاصيته النفع
من السم القاتل اذا شرب ومن نهش الهوام ذوات السموم بالعض واللدغ
ومن شرب من سحيقه ثمان شعيرات وكان قد سقي السم فانه لا يضره السم باذن
ويخلص من الموت وامتحان الزمرد ان يوخذ قطعه من العقيق والاحرف
حاد ويمر بالموضع الحاد علي الزمرد فان جرحه فليس بزمرد وان لم يجرحه
فهو زمرد وقال ابن رشد خاصيته النفع من جميع السموم والشربه منه
تسع شعيرات وخاصه من سم الافاعي ويجد شاربه اول ما يشربه في بدنه
وجعا عظيما وانحلالا في قوته ثم يفيق وقد انتفع نفعا عظيما ويقطع الاسهال
المزمن اذا شرب واذا علق علي المعده نفع من وجعها ومن الاسهال قال
الغافقي الزمرد بارد يابس ينفع من جميع السموم وان شربت سحالته نفعت
من الجذام ومقدار الشربه منه تسع حبات شعيره وقال ابن ماسويه
ينفع من نفث الدم اذا شرب وعلق علي العليل قال ابو الريحان من اشباه
الزمرد حجر يخرج من معدن الزمرد اخضر املس صافي يضرب الي الصفره ولا
يباين الزمرد الا بالصلابه ومنها حجر مكي وهو اخضر صلب اصم ومنها ما يجلب
من بلاد الهند ويسمي سنبدان وهو صلب وعلي صلابته لا يقبل الجلا وهذا
هو الفرق بينهما وقال ابن زهر ان شرب تسع حبات من الزمرد مسحوقه
بجرعة ما علي الصوم حبست الاطلاق المفرط الذي يكون بسبب الدواء
المسهل والذي يكون فيه السموم المشروبه وان علق علي من به اسهال
وزلق الامعا برا قال وشهدت التجربه ان الزمرد يقوي المعده وينفع من

الصرع تعليقا وامسا كا في الفم يقوي الاسنان والمعا وقال ابن سمجون الزمرد
يجد في معادن الذهب بالمغرب وهو اخضر شفاف واجوده اشد خضرة
والدهنج يشبهه في لونه الا ان الدهنج لا يشف كالزمرد وقيل ان جبل الزمرد
من جبال البجاه وهو موصول بالمقطم من مصر وهو بارد يابس في الثانيه
خاصيه اذا شرب نفع من السموم القاتله ومن ادمن النظر جلا بصره
ومن تقلد به او تختم دفع عنه الصرع واذا علق على فخذ المراة المطلقه اسرع
بالولاده واذا علق على من به نزف الدم قطعه وتقطع اسهال الدم ٥

الجدول المتضمن

قيمة الزمرد. قال مولف الكتاب

جدول قيمة الزمرد عن الحكيم الفاضل ابي الريحان					
قراريط الزمرد	درهم اليمن	قراريط الزمرد	دراهم اليمن	قراريط الزمرد	دراهم اليمن
٤	٢٠٠	ى	٩٠٠٠	لو	١٦٠٠٠
٥	٣٥٠٠	يا	١٠٠٠	ر	١٨٧٥٠
٦	٥٠٠٠	ب	١١٥٠٠	ع	٢١٦٠٠
٧	٦٠٠٠	ع	١٣٠٠٠	ط	٢٤٨٠٠
٨	٧٠٠٠	يد	١٤٠٠٠٠	ك	٢٨٠٠٠
٩	٨٠٠٠	يه	١٥٠٠٠	كا	٣٢٠٠٠

الزمرد لا يستعمل شربة الا لضرورة لدغ حيوان ولسعته او شرب سم او لمداواة مرض قد لقي صاحبه منه شدة واما ان يشرب للاحتراز من حدوث آفة فلا فان في ذلك خطر عظيم فان افاضل الحكما اجمعوا على ان مضاد المضاد

مضادّ. واما تعليقه والتختم به فليس بذلك من باس بل ربما جلب نفعا لحامله
بخاصية فيه **الزبرجد** قال ابو اسحق الفارسي معدن الزبرجد
في صعيد مصر ونواحيها في البريه مما يلي الجنوب وهو صنف واحد لونه
الي الخضرة شفا فا يشبه لون بولص الزجاج وليس كما قيل ان الزمرد
والزبرجد اسمان على مسمي واحد فانهما يختلفان في الوزن واللون والقيمة
والحجم وقد تقدم وصف الزمرد وقال الحكيم ارسطاطاليس مزاجه
حار يابس ومن ادمن النظر اليه اذهب عن بصره الكلال ومن تقلد به او تختم
دفع عنه الصرع وقال ابن رشد يقطع نزف الدم من اي موضع كان واذا
سقي منه شي لمن لسع قبل وصول السم الي القلب منع وصوله الي القلب والشربة
منه نحو السدس مثقال وقال الرازي ان شرب سحاله الزبرجد
نفعت من الصرع وان علق على مصروع امن من الصرع وقال ابن الجزار ان
شرب منه وزن قيراطين شارب السم قبل ان يعمل فيه السم خلص نفسه
من الموت ويعلق على العنق وعلى العضد للتعويذ ويعلق على الفخذ لسرعة
الولاده ويعلق على الاطفال ليدفع عنهم الفزع ويقطع نزف الدم من اي
عضو كان وقالت الخوز اذا علق على من به دا الصرع نفعه وان علق على
صغير لم يصبه الفزع وقال الرازي الزبرجد نافع من السموم المشروبة في
والملدوغه والنظر اليه مقوي للبصر **الفيروزج** جابر ابن حيان الصوفي
تسميه في كتاب النخب حجر الغلبه وحجر العين وحجر الجاه اما حجر الغلبه فللتفاؤل
به لان معنا اسمه بالفارسيه النصر واما حجر العين فقيل ان حامله يكاشر
العين قال نصر الجوهري هو حجر ازرق صلب صلب من اللازورد يجلب
من اعمال نيسابور وكلما كان منه ارطب فهو اجود ويزداد على مر الايام لونا

والمختار ما كان في المعدن ازهري والبوسحاقي . وذكر الجوهري ان اجوده
الوانه المشبع اللون الصقيل المشرق لوجه ثم الليني المعروف لشيرقام وقيل ان
الشيرقام خيراصنافه ثم الاسمانجوني ثم العتيق اللون ق ل ابو الريحان اعظم ما
ما وجد من الفيروزج وزن مائة درهم ولم يوجد من الخالص منه الغير مخلط
وقد كرمه قوم لسبب نخره واذهاب الكلام بما به واما نه الدهن اياه وكما انه
يموت بالدهن كذلك يحيا بالدسم ويعالج بالالية والشحم ولذلك يجود
في ايدي القصابين ق ل الغافقي مزاجه بارد يابس يدخل في ادوية العين
وقال ديسقوريدس في المقالة الخامسة وهو صنف من الحجارة وقد ظن انه
اذا شرب منه نصف درهم نفع من لدغة العقرب وقد شرب ايضا للقروح العا
في الجوف وقد تعبض نتو الحدقة والبثر الكثير الذي في العين وينفع ايضا غ
العين ويجمع جحب العين المنخرقة قال جالينوس في المقالة التاسعة وقد وثق
الناس منه بانه اذا شرب نفع من لدغة العقرب قال ارسطاطاليس ينفع
العين اذا اكتحل به وينقص من هيبة حامله ولذلك ليس هو ملابس الملوك
قال ابن زهر هذا الحجر لم يزل الملوك والعظما يتفاخرون به ويستكثرون
منه وخاصة انه يدفع القتل عن حامله ولم ير في يد قتيل ولا غريق قط واذا
سحق وشرب نفع من لدغ العقارب والهوام ذوات السموم ولم ير في يد
غريق قط وذكر هرمس انه اذا نقش عليه صورة طاير وفي فمه سمكة وجعل
في خاتم وتحته شي من خصا الثعلب ويكون القمر في الثورا والسنبلة وعطارد
في السنبلة فان حامله يقوى على الجماع وتزداد شهوته او قال ابن ابي
الاشعث انه يقوي القلب لا انه دون الياقوت وجدت نقلا عن
بعض الحكما انه اقوى في تقوية النفس من ساير الاحجار ن العقيق

الوانه

الوانه بيض وصفر وحمر الى ان ياخذ الى السواد ومعادنه السند واليمن و قيل
ان له معدن في الروم وليس لذلك صحة قال ارسطاطاليس العقيق
اجناس فمنه ما يوتى به من بلاد المغرب وهو معادن على السواحل ومنه
شي من بلاد رومية ومنه جنس لونه لون الما الذي يتحلب من اللحم اذا
القي عليه الملح وله خواص احدها من لبس اي جنس كان من اجناسه حجرا متقلدا
او متختما سكنت حدته عن الخصام والثانية من لبس العقيق الذي لونه
لون ما اللحم متقلدا او متختما نفعه من نزف الدم من اي مكان كان خروجه
خاصة من النسا اللواتي يدم الحيض والثالثة من اخذ منه شيا وسوك
به اذهب عن الانسان صداها واذهب بالحفر ومنع الاسنان ان تتحرك او تخرج
من اصولها ادم وقال ابن الجزار مثله وقال الغافقي مثله وقال ابن رشد
يقطع الدم المنبعث ويقطع طمث النسا ويقوي الاسنان ومزاجه معتدل
وقال المدايني ان العقيق الرومي الجيد ينفع من البياض العتيق في العين
يكتحل به بكرة خمسة اميال وعشية خمسة اميال ومن كان يريد جلا بصره
من غير علة فيكتحل به في الشهر مرتين ولا يزيد على ذلك فيضر عينه وقال
ابن ابي الاشعث لبسه يكسب الورع والذين جزع ٥ جسم صلب
مخطط بالوان حسنة على خطوط مستقيمة واجوده المعروف بالبقراني
ومن الجزع نوع ينسب الى فارس لميل اهل فارس اليه وهو ما يلي البقراني الا
انه على عكس تخطيط البقراني وذكر نصر الجوهري انه يطبخ بالزيت حتى يشتد لون
عروقه . ومنه نوع يعرف بالبنلي طبقته العليا والسفلى حمرا وان يضربان
الى السواد والبيضا يفصل بينهما قال الكندي ان معادن جميع انواعه
لا يبعد عن معادن العقيق وان جميعها يطبخ بالعسل يوما او يومين ومنه

صنف يسمى العيروانى مشوش الالوان قال نصر الجوهري واكثر ما يوجد
في ايدي الناس منه هو هذا الصنف وفيه خطوط دقاق سود واحمر
وابيض مثل الشعر وقيل ان له معدن في الصين لا يقربونه تطيرا منهم به
وانما يستخرجه قوم ضعفا يحملونه الي غير ارضهم وذلك انهم يقولون
عنه انه من لبسه كثرت همومه وروي عن اهل البيت عليهم السلام انهم قالوا
العقيق لنا والجزع لاعدائنا ومن خواصه انه اذا علق علي الصغار سال
لعابهم واذا علق علي انسان اسهره وقال ارسطاطاليس من تقلد اد
تختم بشي منه راي منامات مفزعه وكثرت همومه وكثر وقوع الكلام
بينه وبين الناس وان اتخذ منه انيه قل نوم من ياكل ويشرب فيها وان سحق
وجلي به الياقوت حسنه واكسبه رونقا قال ابن وحشيه الجزع الاسود
ان علق علي انسان اورثه كلا لا عظيما فان دام عليه معلقا برد مزاجه
وقال لينا وس لانطاكي ان لف الجزع بشعر المراة التي ضربها الطلق وعلق
عليها ولدت سريعا وان وضع الجزع بقرب النفسا خفف جميع ما تجده من
الالم والجزع الابيض اذا علق علي الكبد سكن وجعها ووجع الجانب ويكسب
الذي يعلق عليه في عين الناس جاها وان علق علي طفل يفزع في النوم صرف
ذلك عنه قال الغافقي من تختم به كثرت همومه وراي احلاما مفزعه
ويسهل الولادة تعليقا **البلور** حجر البلور هو الابيض الشفاف وكبرها
قالوا واصله من الماييه لصفايه ومشابهته له والبلور انفس الجواهر
التي تعمل منها الاواني لولا تبذله بالكثرة وفيه فضل صلابة يقطع كثير من
الجواهر ويقوم لاجلا مقام فولاد الحديد حتي ينقدح منه النار ويجلب
من جزاير الزنج ويتخذ منه الاواني الصغار والكبار ويجلب من كشمير بلور الا انه

دون الزنجي في حسنه ويوجد في نواحي بدخشان وفي برنيه من اماكن معدن بلور حسن
قال الكندي اجود البلور الاعرابي يلتقط من بواديهم من حصا هناك
والبلور يوجد مغشا بغشاء رقيق يوجد منه ما يوازن الرطلين قال
ابو الريحان ورايت منه قطعة زادت علي ماتي رطل بالعراقي وله معدن
بيدليس ومعدن بارمينيه قال مولف الكتاب واخبرني الملك المنصور
صاحب حماه انه اشتري منه حجرا وصل مع تاجر من جزيرة قبرص بحر علي له وانه
اشتراه باحد عشر الف درهم قال نصر الجوهري البلور اربعة انواع
الاعرابي وقد وصفه بما وصفه به الكندي وزاد عليه انه اذا وقع عليه
شعاع الشمس راي منه الوان قوس قزح وكذلك اذا كسر من مكاسره
المضطربة والثاني علي وجه التشبيه عمما والثالث السرنديبي
والرابع مستنبط من الارض وهو يفوق الاعرابي قال ارسطاطاليس من علق
علي راسه لم ير مناما مفزعا وراي منامات حسنة لديه **البسد**
المشهور في كتب الطب وفي لسان الجمهور انه المرجان صغار اللالي والبسد
نبات ينبت في بحر الافرنجه وهو بحر الشام والروم اذا حاذي جدوده اصفر
وجيا ديسقوريدس يسميه الشجر الحجري قال محمد بن زكريا الرازي ان بحريه
تعظم حتي يخرق المراكب المارة فوقها وهذا امر كلامه يدل علي اشجار ها في جوف
البحر خلافا لما ذكره ديسقوريدس انه داخل الما نبات فاذا خرج منه
ولقي الهوا صار حجرا وقيل انه يخرج من البحر ابيض لينا فاذا دفن في الرمل احمر وصلب
وذلك بحسب دراكه قال ابو الريحان وجودة ان يكون الحمرة عارضة
فيه فان النار تزيلها اذا نفخ عليه بالتدريج والنبات البحري فلا يشك في لينه
عند قبوله النشور والنمو ثم يتحجر بعد ذلك كتحجر السراطين البحريه وقال

صاحب كتاب الاحجار اذا المرجان فرع والبسد اصل ذلك يطابق لما قيل
ان المرجان والبسد شي واحد وقال ابو زيد الارجاني هو قطاع حجر له
قضبان وعلاظ وقال الكندي الخل يبيض البسد والدهن لونه واجوده
المجلوب من مرسية بلاد الغرب والكبير الاصول والغصون الكبير الجرم
يقوم المثقال منه بنصف دينار واما الصغار الدقاق فبربع ذلك
وقال الكندي ونصر الجوهري ان البسد شجرة ببحر الافرنجة اذا اخرج
منه تحجر واحمرت في بحر الروم نوع من البسد لا تخلص حمرته بل يميل الى
البياض ويسمى مراق واخر لون الورد وقال ابو الريحان واما الابيض
فاراه لون غير الاحمر لانه اغلظ منه بكثير واخشن قال ابو سمحون
شربه بالماء يحلل ورم الطحال ويبري من نفث الدم ومن دوسطاريا وان
علق في عنق المصروع نفع من الصرع وان علق على رجل المنقرس نفع من
جميع علل المعدة بخاصية فيه تعليقا وقال جالينوس طبعه حار يابس
خاصيته النفع من وجع القلب لمزمن ومن الجوف ومضرته بالكلى واصلاحه
بالكثيرا وجيده ما احمر لونه ومقدار الشربة منه درهم وقال
الاسكندر الافرودسي ان علق البسد على عنق المصروع نفعه وان علق
على رجل المنقرس نفعه وخفف المه وقال الغافقي قوة هذا الدوا
قابضة مبردة باعتدال وقد يقلع اللحم الزايد ويجلو الاثار القروح
العارضة في العين ويملا القروح العميقة لحما وينفع نفعا بينا من نفث
الدم من به عسر البول واذا شرب بالماء حلل ورم الطحال
ومنه صنف اخر اسود اللون شبيه في شكله بالسبحة وهو اكثر واكبر
اعصانا من الاول ورايحته اشد من رايحته وقوته مثل قوته يقطع نفث

بلغ مقابله

الدم

الدم من حيث كان وخصوصا اذا احرق وشرب منه ثلث دانق مع دانق
ونصف صمغا عربيا معجونين ببياض البيض مما ورد وهو ينفع من قروح
الامعا وخفقان القلب ويقويه ويقال لانه اذا سحق وقطر في الاذن
منه فا برهن بلسان نفع من الطرش ويقطع الدمعة ويجفف الجراحات في القروح
جمست حكي عن عبد الله بن عباس رضي الله عنه ان صرح بلقيس كان
من جمست وقال الكندي معدنه بقرية الصفرا على ثلثة ايام من مدينة
النبي صلى الله عليه وسلم وهو يلبس للامن من وجع المعدة وقال نصر الجوهري
هو حجر معشوش يشبه الياقوت الوردي ويشبه بعضه لون الذهب بل يظهر
فيه جميع الالوان واغلاه ما غلبت عليه الوردية وارخصه ما غلبه كوبه
والعرب تحلي به ويوجد منه قطعة وزن رطل ويوجد في معدنه مخنا نعتا
ابيض كالثلج على وجهه حمرة وقيل في كتاب الحجار انه كالسنور
الاحمر فيه زجاجية تنكسر لها ويذوب على النار كالرصاص واذا وضع منه قطعة
في كاس قوي الدماغ والمعدة وذلك يخالف الحجر العنبري فانه اذا جعل
في الكاس افسد العقل واورث الخبل وكلال الحس وهذا موافق لما ذكره اصحاب
الخواص ان الشارب بكاس الجمست يبطي سكره وقال ثاوفرسطس مثل
ذلك قال وايضا ايضا من يختم به نفعه من الصرع والفزع وان وضع تحت راس
النايم راي رويا حسنة وقال المدايني مثل ذلك وانه ينفع وجع النقرس
وقال الغافقي من شرب في اناء منه لم يسكر بشرط ان يكون الاناء كبيرا حتى
يوثر خاصيته بمقدار حجمه حجر اللازورد قال ابو الريحان يسمي الارمنية
لوما يون كانه نسبه الى الارمنية قال والحجر الارمني المسهل للسودا
شبيه ولعل المشابهة في اسهال السودا فان للازورد به يخالفه في المزاج واللون

والصلابة واللازورد يحمل الى الغرب من ارمينيه والى خراسان والعراق من بدخشان
ويوجد في بلاد كرمان والجيد منه ما كان فيه بعد جلائه كواكب ذهبيه
قال ابن الجزار مزاجه بارد يابس ينفع في الاكحال فينبت الشعر في الاجفان
وان شرب من سحيقه اربع قراريط بشراب ورد وما فاتر نفع من حمى الربع
وهو اذا كان مغسولا اسهل المرة السودا بلا قي وان كان غير مغسول قيي
وقال ابن رشد يسهل المرة السودا وينفع من الماليخوليا وهو قوي
الاسهال مامونة الشربة منه من درهم الى درهم ونصف واذا اكتحل به على الاجفان
التي انتثر شعرها عن الاخلاط الحارة انبتها وذلك انه يجلو ويقبض قبضا يسيرا
وهو ينبت الشعر بما ينقي من تلك الاخلاط الحارة ويرد العضو الى مزاجه
الطبيعي وقال ابن سينا يسقط الثواليل ويحسن اشفار العين
ويقويها وينفع من البهق ويدر الطمث شربا واحتمالا ويلين صلابة الرحم
ويسهل الولادة ويسهل السودا وكل مخالط للدم فيه غلظ وقال ابن
سمجون ينفع من حمى الربع الكاينة عن احتراق الصفرا نفعا عجيبا ومن الفزع
السوداوي وقد شرب منه وحده دانق بشراب ورد وما فاتر فنفع
نفعا عجيبا من حمى الربع وينقص كيموسا سوداويا نقضا معتدلا لا تعدله
في ذلك شي من الادويه وقد يخلط معه كزبرة يابسه محرقه ويضمد به الاسنان
المتحركه فيشدها ويقويها دهنج يسمى في العراق دهنج فريدي ونيسابوري
وفي الهند يزعمون انه ضرب من التوتيا وقال حمزة الاصفهاني هو نوع من
من الفيروزج وقال الكندي معدنه في غار في جبال كرمان في معادن
النحاس ومنه سجري وهو دون الكرماني ومنه شي يوتي به من جزيرة بني
سليم من اعمال المغرب وهو يشتد خضرته اذا القي في الزيت وقال نضر

حو

وهو حجر اخضر معدني انواعه ثلثه اولها المزدراني والثاني مستحدث
استخرج من تلك الجبال والثالث مجلوب من ارض المغرب في طريق مكه احرا
من المعدن لينا ثم يزداد صلابة بعد ذلك وجلاوه ان يودع الية مشرحة
ويضرب بحك يقيف في رماد وقال محمد بن زكريا الرازي من الدهنج مصري
وخراساني وكرماني والكرماني اجودها واللازورد والفيروزج حجارة
ذهبيه وقال الدهنج يتغير بتغير الهوا في الصفا والكدر ولذلك
كرهه قوم وقال صاحب كتاب النخب هو شديد الخضرة يلوح فيه
زنجاريه وفيه خطوط سود دقاق جدا وربما شابه حمرة خفيفه ومنه
نوع طاووسي ومنه موشا وقال ابن الجزار حجر الدهنج ينفع من الخفقان
الحوو بكدر بحكه ودرته وان شرب من محكته شارب السم نفعه بعض النفع وان
مسح على موضع لسعة العقرب سكنها وان سحق منه شي واديف في الخل ولطخ
به القوابي الحادثة من المرة السودا اذهبها ونفع من السعفة في الراس وفي جميع
الجسد قال ارسطاطاليس من ختم بحجر منه اذهب حسن ذلك الحجر بعد
سنتين وان شرب منه شارب السم نفعه فان شرب من غير سم كان سما وينفع
سوء المزاج الحار في العين واذا وضع مع الزمرد والذي يجد في مكان غير لونه
وكدره وذهب بنصاربه واذهب فيه نكتة سودا ن حجر اليشم
قال البيروني يستخرج حجر اليشم من ناحية ختن من واديين يسمى احدهما قاس
ومنه يستخرج ابيضه الفايق ولا يوصل الى موضعه بلا النبيل بخرجه وللملك
القطع الكبار منه وللرعيه الصغار والوادي الاخر قراقاش واليشم المستخرج
منه كدر اللون ويستخرج منها شي اسود لونه قريب من لون السبج وقيل
ان اليشم يسمى حجر الغلبه ومن اجل ذلك يتخذ الترك حليه لسيوفهم وسروجهم

ومناطقهم حرصًا على الغاية في الصراع والقراع ووقفًا اثرهم من بعدهم فاتخذوا منه
نصبًا لسكاكين وفصوص الخواتيم وفي كتاب النخب اليشم حجر الغلبة اتخذه
الترك لاجل ذلك وقال نصر الجوهري في صفته انه اصلب من الفيروزج
ضارب الى البياض تحدره السيول من الجبال الى واد في ارض الترك يسمى
... ويقطع بالالماس ويتخذ منه المناطق والخواتيم وزعموا انه يدفع
مضار الصواعق والبروق ومضار عين المعيان قال ابو الريحان
واليشم المغني من ارض بلاد ختن ليني اللون وقال ابن ماسه البصري
ومنه نوع اصفر اللون وقال جالينوس حجر اليشم الاصفر ينفع المرئ
والمعدة اذا علق في الرقبة وقد امتحناه في غير نفس فانجح في حل اوجاع
المعدة ولهذا يعلق في العنق قال احمد بن الاشعث وقد امتحنت
فعل هذا الحجر وعلقته بحيث يصل الى فم المعدة فوجدته ينفع نفعًا بليغًا بحيث
انه ينفذ من السحر وهذا الحجر من الجواهر لانه ليس يقطعه الا حجر الالماس
ويتخذ منه حلية المناطق والسيوف ويطلب بذلك تقوية الظهور
وشدها وقد جربته مرارًا كثيرة فيمن اشتكى الالم من الم المعدة وخاصة
في فمها فوجدته انفع من كل دواء يعالج به فم المعدة وهو ينفع من امراض
الاحشا باذن الله عز وجل السبج هو حجر اسود حالك يعمل فيه النار
وخيره ما جلب من اعمال بلاطوس قال ابن الجزار ان اتخذت منه مراة
نفعت من ضعف البصر العارض من الكبر ومن يرى امام عينيه كالغمام والذباب
وبدو نزول الما وقال المدايني في كتاب الخواص ينفع من القروح العارضة
في الانثيين والكليتين اذا لطخ عليها بدهن ورد واذا علقه عليه انسان
اعانه على السهر معونة جيدة ولم يضره السهر كثير ضرر وقال ابن وحشية

في السبج مثل قول المدايني وقال ابو الريحان من خاصيته انه اذا علق على
انسان دفع عنه شر العين ولذلك يعلق في قلائد الصبيان وقيل انه اذا
كان معلقًا على انسان ونظر اليه معيان فان السبج ينشق من ضرر عين المعيان
ولا ينظر حامله نظر عين المعيان باذن الله تعالى الباذزهر قال ابو الريحان
هذا الحجر معروف بهذا الاسم وهو حجر معدني على ما ذكره الاوايل ولم يفصلوا
صفاته وعلاماته ومن حقه انه يفوق الجواهر كلها لانها بالنسبة اليه
دونه في المرتبة وقال ابن مندويه الاصفهاني هو اصفر في بياض
وخضرة بينة ونسب كل واحد من نصر وحمزة معدنه الى الهند واوايل
الصين وفي كتاب النخب ان معدنه في اعمال كرمان في جبل هناك ونوعه
نصر وحمزة الى انواع خمسة ابيض واصفر واخضر واغبر ومنكت واختار
نصر منكته وجعل الشربة للسموم وزن اثني عشر شعيرة وقال صاحب كتاب
النخب ان منه اخضر سلقي واصفر ومنه ما يضرب الى البياض والى الحمرة ومنه
ما هو مجوف يتضمن شيئًا يقال له غزل الشيطان ومخاط السعالي
لا يحترق بالنار وهو نوع من السمندل الذي يعمل منه مناديل فاذا اتسخت
كان غسلها ان يلقى في النار فيذهب وسخها ويعود بيضا نقية من الوسخ وقال
ابو الحسن الطبري ان لونا من الحجر المذكور كانه مولف من شمع ونورة
وطين فيه لمع من كل واحد منها اذا حك مع العروق الصفر على ملاءة خرج
احمر كالدم الغبيط وهو عظيم النفع من اللسعات اذا طلي عليها ومن امتحانه
ان يلقى من حكاكته شيئًا في لبن حليب فان انعقد اللبن وجمد اختير والا
فهو ردي ومنها ان يلقى في صفرة بيض وزيت غليظ فان اذابها ورققهما
فهو جيد وقال عطارد بن محمد الحاسب اذا وقع قبالة الشمس عرق

وسال منه الما قال ارسطاطاليس هو حجر شريف نفيس لين المجسة طبعه
الحرارة نافع من السموم القاتله الحيوانيه والنباتيه ومقدار الشربة منه
ثلث قراريط ويخرج السم بالعرق والريح من الجسد وتفسيره حجر السم وان
وضع على موضع لسع العقارب والزنابير والرتيلا نفع نفعا بينا وان نثر على
موضع لسع الحيات اجتذب السم وسكن المه قال الغافقي ينفع من السموم
الحارة والبارده اذا شرب واذا علق وهو دقيق المذاهب في النفع من السموم
الحيوانيه والنباتيه ومن عض الحيوان والهوام ولذعها ونهشها واذا
شرب منه ١٢ شعيرة خلص من الموت واخرج السم بالعرق وان وضع منه
قطعة في فم شارب السم ومضغه نفعه وان ذر على موضع اللسعة الذي قد
عض ابراه وقال ابن رشد هو مشهور جدا بالنفع من جميع السموم وخاصه
سم العقرب والشرب منه بقدر ربع درهم وان شرب من غير مداواة سم
كان سما وضر وفعل فعل السم قال مولف هذا الكتاب قال الشيخ
الرئيس ابن سينا في الكتاب الثالث من القانون في مداواة امراض القلب زهر مضاد
المضاد ومضاد وقال ابن زهر الباد زهر معدني البابي للضرر وقيل يمسك
الروح وذكر فيه من المنافع ما تقدم وزاد فيه ان علق على صبي لم يصرع
ولا يلحق بمسكه آفة ابدا البازهر الحيواني وهو الترياق الفارسي
وهو شي كالبلوطه والسرمطاول كقشور البصل ملتف بعضها فوق
بعض في وسطه حشيشه خضرا يقوم له مقام اللب للفواكه وهي قاعدة
الطبقات ويضرب لونها من السواد الي الخضرة وحكاكة خالصه مع اللبن
يميل الي الحمرة وحكاكة غير الخالص يا فيه على الخضرة ويستخرج من بطون
الاوعال الجبلية ووجوده بالاتفاق في الندرة ويسمى خرزة التيس نسبة

نه الي المعز الجبليه ومن الناس من يصحفه بما هو اصدق واشرب واحق فيقول
فيقول خرزة التيس اذا كان دافعا لمضرة التيس وربما سموه باذرهر
الكباش والاصوب فيه ان يقال الترياق الفارسي والصحيح ان يقال باذرهر
حيواني وقد قيل ان الوعل ياكل الحيات كما ياكلها الابل ثم يرتعي حشايش
ترياقيه فينعقد هذه الخرزة في احشائه قال ابو الريحان وهو ادا
ترياق فاروق طبيعي غير صناعي ويطلى على موضع اللسعة بما الرازيانج
فيزول الوجع من ساعته باذن الله تعالي وذكر الاخوان الرازيان ان
الموجود من هذا الحجر من درهم الي ثلثين درهما قيمته من دينار الي مائة دينار
والي ما يتين دينارا وزعم قوم ان هذا الترياق يوخذ من مرارة الوعل قال
مولف الكتاب انه يوخذ من المرارة وهو رطوبة تتدرج يكون غشاء وهما
غشاء البيضه قبل ان تبيضها الدجاجه اذا ذبحت الدجاجه ووجدت
البيضة في جوفها وقشرها لينا فتري عند ما تخرج من مرارة الوعل ويلقى
في الزيت يوما وليلة ثم يوخذ وقد صلبت كالحجر ○ خرزة الحية
وتسمى بالفارسيه مارمهره هذه منسوبة الي الحية من وجهين احدهما
انها تنفع من لسعها اذا حكت بلبن وخمر وسقيت للملسوع وفي كتاب
الجواهر ان الملسوع ينتفع بمجرد تعليقه عليه والوجه الاخر انها تتولد
في الافعي وهي من جملة النفايس التي تدخرها اكابر الملوك وكانت الاكاسرة
تعظم هذا الحجر لرفعته وعلو شانه قال نصر الجوهري ان الحوانين يطلبون
افعي حبشيه اكالة للحيات فتكون هذه الخرزة في قفاها ولونها بياض تضرب
الي لون اللولو ومنها ما يكون مخلوطا بياضها بسواد ولا يكون حتى تاكل الا
المكون الخرزة فيها اربعماية حية وهي تستخرج من الافعي وهي لينة لانهم يشقون

عليها بالمبضع ويضغطونها فتخرج وهي لينه فاذا ضربها الهوا صلبت وتحجرت وامتحانها
انهم اذا حكوها علي مسح شعر اسود رسمت فيه خطوطا بيضا **ذكر الختو**
قال ابو الريحان هو حيوان لكنه مرغوب فيه وخاصيته عند اهل الصين
واتراك المشرق وله بالباذ زهرتيه علاقة لانهم يزعمون انه يعرق اذا
كان الطعام مسموما كما يزعمون في الطاووس انه يرتعد اذا شم رايحة
الطعام المسموم ويصيح **وقيل** ان الختو يوخذ من جبهة ثور يكون (بيان جبهة)
في نواحي بلاد الترك بارض خرخيز وفي نفوسه الفهديه مشابهه لباب
السمك المجلوب من بحر بلغار ويذكرون ان دخان الختو ينفع البواسير
نفعا بليغا **وقيل** ان الختو يوخذ من جبهة طاير عظيم يسقط في
بعض الجزاير ولهذا هو عظيم بين الناس عزيز عندهم **قال** الاخوان
الرازيان خيره المعقرب الضارب من الصفرة الي الحمرة ثم الابيض ثم
المستمشي الضارب الي الكهوبه وهذه صفات تتعلق بالالوان
والنقوش واجوده ما كان وزنه مايه درهم وقيمته اذا كان كذلك
تساوي مايه دينار **قال** نصر الجوهري اذا كان كذلك فانه يساوي
مايه وخمسين دينارا او ينحط عن ذلك بحسب بعده عن الجوده **كرك**
هو حجر ابيض رخو شديد البياض ومعدنه بالمشرق والمختار منه
الابيض **قال** ارسطاطاليس هذا حجر ابيض اذا خرط الخراطون
خرج كالعاج في بياضه وحسنه ومزاجه بارد يابس يوتي به من ساحل
البحر الذي يمر علي السند وهو يقلع البياض الذي في العين واهل
السند والهند يتسورون به ويتختمون وهو يدفع شر كل عين ويدفع
ضرر السحر ومن اتخذ منه فص خاتم ووضعه في انا فيه خل ومشي اصبعه

قدام الفص كانه يطوقه فان الفص يمشي من ذاته الي وسط الخل وهو
من الة الملوك والعظماء **وقال** ابن وحشيه انه يطفي كل لهيب في البدن
اذا علقه الانسان عليه ويدفع الحميات كلها عن حامله ويدفع نوب
الجدري والحصبه وجميع الامراض الفاسدة ويدفع ضرر اكل السمك
عن حامله **وقال** ابن ابي الاشعث لبسه يورث البله **يصب** من اليصب
ما هو هندي ومنه ما قبرسي فمنه ما لونه بين الخضرة والسواد ومنه
زمردي ومنه ما يشبه الما ومنه ما لونه لون الزمرد ومنه ما هو
طيب الرايحة ومنه ما هو ما رايحته كالدخان ومن خاصيته
انه يهيج جماع من لبسه ويزيد في الباه ويحرك العشق واذا وضع تحت
راس النايم راي منامات لذيذة ويسهل الطلق والولاده اذا علق علي
المطلقه باذن تعالى ۞ تم كتاب الباهر في معرفة الجواهر ۞
والحمد لله وحده وصلى الله ۞ بلغ مقابله فصح على قدر الجهد
علي محمد واله وصحبه وسلم تسليما ۞ ولله الموفق بسعادة ... ثاني عشر
شهر رمضان المعظم قدره من سنة ...
وحسبنا الله وكفي ۞ ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
وكان الفراغ من نسخه في الجمعه ثاني عشرين ربيع الاخر سنة اثنين
وسبعين وثمانمايه غفر الله ۞
تعالي لمالكها وقاريها ومستمعها ۞

ملك هذا الكتاب ... محمد بن علي
...
...

ذكر بعض الاحجار ومنافعها حجر المغنيطس هو حجر يلتقط الحديد طبعه الحراره
واليبس وفيه روحانية القبول لان الحديد مطيعا والحيوان مطيعًا والحيوان مطيعًا للحديد
ولجود لجناسه ما كان فيه سواد شرب بحمره وان اخذ منه وصير في فخاره وطين راسها
بطين وشعر ونثر على هذا الحجر النوره التي لم تمسها الما حتى يخلطها قوة النار وتكن فيه وتوضع في
التنور ويوقد عليه نصف نهار ثم تخرج الفخاره والحجر فيه فيترك الحجر حتى يبرد ثم يعاد الى نوره
آخر في فخارة جديده كذلك ثلاث مرات او اربع فاذا خرج آخر مرة صير في موضع لا يصيبه
الريح ولا الما ولا الندا ثم كسر منه كسر صغار مقدار درهم ثم وضع ذلك الحجر على جانب كبريت
بوزنه ثم يرش عليه من البارود وزن درهم فانه تخرج منه نار ما لها لا تمر بشي الا احرقته وهذا
الحجر قبل ان يكسر ينقع في ما البصل والثوم ثلاثه ايام بطل عن اخذ الحديد وان اردت
ان ترده الى حيته انقعه في دم تيس طري تجدد ذلك له في كل يوم فانه يعود الى حالته
الاولى وان اردت ان يبطل حرق هذا الحجر اذا كلس فليصب عليه اي دهن شيت فانه
يبطل فعله ومعدن هذا الحجر على ساحل البحر بقرب من بلاد الهند وان السفن التي تمر في البحر
اذا قربت من هذا الجبل وكان فيه شي من الحديد تطاير كانه الطير حتى يلصق بجبل المغنطيس
وان بقي انسان من نصاله الحديد او جرح الانسان بحديد مسموم ثم يسحق من هذا الحجر واذيب
بالالبان وسقي صاحب السهم بالحديد فانه يجذبه وينزعه عنه حتى لا يبقى منه شي ويبطل فعل
السم وان نثر على جروح الحديد المسمومه ابراه والله اعلم نعت حجر السنباذج هو حجر طبعه
البرد واليبس ومعدنه من جزاير بحر الصين كانه الرمل الخشن وفيه احجار صغار وكبار
وهو يقطع جميع الاحجار كالماس وان سحق وجبل بالملك تطع جميع الاحجار وان كلس بالنار
وسحق والقي على العفن النتن والقروح التي قد طال مكثها ابراها باذن الله تعالى وهو صالح
لجميع الجواهر والاحجار اذا حك بها ويزيدها بهجه وضيا ونورًا مغنطيس الذهب هو حجر
اصفر مشرب بغبره قليله اطلس لين المجس شبيه بالتبر واذا كلس لقط الذهب والحديد وطبعه
الحراره

للحراره واليبس ويلتقط برادة الذهب من التراب وهذه خاصيته نعت حجر مغناطيس
الفضه وطبعه البروده والرطوبه وهو حجر ابيض مشرب بغبره اذا عضه الانسان صر كما
يصر الرصاص القلعي وليس في شي من الاحجار مثله ومثقال او قيه منه يلقط الفضه ويعيدها
اليه من مقدار خمسة اذرع لجذب الفضه اليه وان كانت مسمره وهو اقوى المغناطيسات فعلًا
وان كلس في فخاره مرتين فعل فعلًا وصفاه اولًا ويحرق كل ما ادني اليه ومن تختم بشي منه
اعني فضه على خاتم رصاص او صفر او ذهب او بلور وادناه الى حيله ووزنه فضه اقلعه ولو انه
مسمر ولو ان محبسه فضه جذبه اليه باذن الله تعالى نعت مغناطيس النحاس ولونه اصفر
بغبره وفيه كمود خفيفه وكان عليه غبره لازمه وهو يختلس النحاس الاحمر والصفر اذا كان وزن
الحجر عشرة دراهم وان اخذت وزن عشرة دراهم فضه ودقيته والقيت عليه من هذا الحجر وزن
دانق صبغه لون الذهب وان سبكته ثاني مره لا يتغير صبغه ومن كان به صرع من صبي وولد
يسعط بوزن حبة شعيرة مسحوق مذاب بالما العذب نفعه ذلك وابراه باذن الله تعالى
نعت حجر الفيلسوف وتفسير ذلك المتلون بالوان كثيره نهارًا احمر واصفر واخضر
ولم يزل يتلون بجميع الاصباغ فاذا كان الليل طلع بضوء كانه المراة او ضو نيران خفي
وان الاسكندر امر بعض عسكره ان يحملوا من هذه الحجارة نهارًا فلما كان الليل لحقهم
الرجم والفزع من كل ناحية ولا يرون شخصًا ولا من يفعل ذلك بهم وان الاسكندر
تحيل حتى حمل معه منه فلما بعد عن ذلك المكان وحد خاصيته ان جميع الجان والارواح
الموذيه تفر من موضع يكون فيه ذلك الحجر وكذلك الحيات وجميع الهوام الموذية كانت
تهرب من عسكره فكانت من ذخايره النفيسه نعت الحجر الماهاني معدنه بارض خراسان
لونه اصفر الى بياض طبعه الحر واليبس خاصيته ينفع من السكتات واذا احرق وجعل على
البواسير ابراها ومن تختم به امن من اللطمات والفزع والجرع باذن الله تعالى نعت حجر قرقوت جواني اليمن وطبعه البرد
ولونه احمر على لون النار وخاصيته اذا سحق وجعل على الجرح الذي على اللحم لحمه وابراه باذن الله تعالى

لما قتل جعفر بن يحيي قال ابو نواس مضي والله الكرم والجود والعقل
والادب فقيل له ويحك كنت تهجوه في حياته فقال ذلك والله
لجهلي وشقاحدي وكوني هواي ايكون في الدنيا اكرم من جعفر ولقد دفع
الي صاحب الخزاني هجوته

و قلت

لقد غرني من جعفر حسن بابه ۞ ولم ادر ان اللوم حشو اهابه
فلست وان اخطات في مدح جعفر ۞ باول انسان خرى في ثيابه

فوقع لي في رقعته يدفع اليه عشرون الف درهم يغسل بها ثيابه كتب يوسف
عليه السلام على باب السجن هذه منازل البلوى وقبور الاحيا وتجربة الاصدقا وشماتة
الاعدا قال يعقوب ليوسف عليهما السلام ما كان خبرك قال لا تسالني
عما فعل بي اخوتي واسالني عما فعل بي ربي قال عمرو بن عبيد للمنصور ان الله
اعطاك الدنيا باسرها فاشتر نفسك منه ببعضها وان هذا الذي اصبح بيدك
لو بقي في يد من كان قبلك لم يصل اليك فاحذر ليلة تمخض بيوم هو اخر عمرك
قال فبكا المنصور وقال له سل حاجتك قال نعم يا امير المومنين لا
تعطني حتى اسالك ولا تدعني حتى اجيبك قيل ليس من قدر الدنيا ان تعطي
احدا ما يستحقه اما ان يزيده واما ان ينقصه ۞ بعث روح بن حاتم بن المهلب
الي رجل بثلاثين الف درهم فكتب اليه وقد وجهت اليك بها لا اقلله تكثرا ولا
اكثره تمننا ولا استثيبك عليه ثنا ولا اقطع لك به رجا مر عمر بن عبد العزيز بن مروان
بمصر فسمع امراة تصيح يا بنها يا عبد العزيز فوقف فقال من المسما باسمنا ادفعوا اليه
خمسمايه دينار فقال فما ولد في ايامه مولود بمصر الا سمي عبد العزيز ۞ كان عبد الله
ابن جدعان حين كبر اخذت بنو تميم على يده ومنعوه ان يعطي شيا من ماله وكان الرجل
اذا اتاه يطلب قال له ادن مني فاذا دنا منه لطمه ثم قال اذهب فاطلب

لطلبتك

لطلبتك او ترضي فترضيه بنو تميم وفيه يقول الشاعر

والذي ليتنا يحوك لطما ۞ تبع اللطم نايل وعطا ۞

وكان سعيد بن العاص اذا ساله سايل فلم يكن عنده ما يعطيه قال اكتب علي بحالك
الي ايام يسري ۞

نعت الاحجار حجر البحار وهذا الحجر يكون على ساحل البحر ... ولونه اسود حسن
المحس مثل حجر الرحا خفيف على وجه الما مثل السهم طبعه الحراره واليبس وله خاصيتان
احدهما اذا علقه انسان عليه وركب البحر امن من الغرق والخاصية الثانيه اذا جعل على النار فانه لا
يسخن ابدا واذا سحق منه وزن سبع شعيرات وصب عليه شحم الدب ودهن كلب وطلي به
مفاصل انسان يابس العروق حللت وكذلك ذكر الاسكندر انه رآه جماعه من ذوي العاهات
نعت حجر القيشور وهو زبد البحر وهو البنبل هو حجر ابيض خفيف الجسم من خفته
يقوم على الما ولا يغوص وهو موجود كثير في بلاد صقليه وارمينيه وان الروم تحك
بهذا الحجر الجلود وتخشن ظاهرها ويلين باطنها واذا احك به موضع مكتوب من الدفاتر محاه
وينقي الاسنان ويقوي اعصابها وسنونه في الاكحال للعيون من البياض ولا ينبغي ان يكحل
به مفردا لانه بارد الطبيعه لطيف التكوين وينفع للصياغ في السبك وغيره نعت حجر
السليس هو حجر الرجل وهو خفيف الجسم متخلخل متثقب اذا حككته ظننت
ان الريح خارج منه واذا عصفت عليه الريح في البحر اقبلت به الامواج كانها الجبال يغالب البحر
مع الهوى وخاصيته من شده على عضده ولو وزن عشر حبات شعير ثم حارب علوا
ظفر به ولا يغلبه خصم ابدا مادام معلق عليه باذن الله تعالى نعت حجر الذهب
طبعه حار لطيف لا يتغير اذا اكثر في التراب تكملت فيه الاربع طبايع سبكه حسن واذا القاه
الرصاص او شم رائحه تفتت منه عند السبك وخاصيته ينفع من السموم واذا جعل مع
الترياق ويدخل في الاشربه لانه ينفع القلب والمعده وينفع من المره السودا اذا شرب وكحل
فعل ذلك والمعدني منه انفع من الاكسيري لهذه الادويه واذا كوي بالذهب موضع لم
ينتقط وان كان موضع فيه شعر طلع نعت حجر الفضه طبعه بارد يابس وقيل معتدل
لطيف واذا سبك خرج منه وسخ والذهب لا يخرج منه وسخ واذا اصاب الفضه ريح
القصدير تفتت عند السبك وكذلك الزيبق وان سحلت الفضه وخلطت بالادويه
نفعت

نفعت من رطوبات البلغم اللزج والفضه اذا دفنت في الارض وطال مكثها تغيرت ونقصت
الا ان يكون الانا زجاجي او غضاري يمنع عنه بخار الارض وان شمت الفضه رائحة الكبريت
اسودت وان طرح عليها عند السبك كبريت مبيض وزجاج وملح مترود الفرقعه نفعه ولينه وزاد
في وزنه وبياضه ولو كان فيه نحاس مخلوط حسنه وبيضه وقيل عوض الكبريت زرنيخ مبيض
البلح وكذلك لا يصلح للذهب نعت حجر النحاس النحاس الوان كثيره منها الاحمر والاصفر وا
مشوب بسواد وهو ارداهم وما بين ذلك وطبعه حار يابس وفيه خضره كامنه اذا دفن
شي من الخل خرج زنجاره والحموضات ايضا والمالحات تفعل به وخاصيته اذا عمل منه
النار وسقي دما وثقب بها شحمه اذن لم يعوج بالحجر واذا قطع بفاس منه مسقي حشيشه من
اصلها لا تعود تطلع وهي تنفع للزراع يقطعون عشب الارض ... وغيره واذا اخذ من صفر النحاس
والزجاج اجزا سوا وسبكا وطرح عليهما شي من البورق ومن جا عوادخلها في ما خرج بلون الذهب
لا ينكر منه شي الا اذا سبك او حمي على النار اسود وهو القاضي كما ذكرناه ومن اتخذ من النحاس انيه
الطعام او الشراب اضر به ذلك مضره شديده ومن اعتراه مرض لا دوا له ومن جملة دايه
مرض يسمى دا الفيل وداء الثعلب ووجع الكبد والطحال وفساد المزاج ولا سيما ان اكل
فيه الحموضات او شرب به فالحذر منه ومن ادخل منه شي من السمك المالح وطيره اخرج من النحاس
رائحه رديه وزفوره ونتن فالحذر منه نعت حجر الرصاص طبعه بارد يابس وفيه غلظه
وفيه المال المعين وهو يخشن الماس والذهب اذا طرح عليهما ومن طوق به شجره عند اصلها
من الارض لم يسقط لها ثمر ويزيد ثمرها وان شد منه في وسط انسان بطل عنه الانعاظ والاحلام
الرديه واذا احرق ثم سبك ازداد يبسا وكلسه يجفف رطوبات العين مع الاكحال واذا وضع
مع المراهم نفع للجروح والقروح في اعين الناس والدواب جيدا نعت حجر الراسخت هو نحاس احمر
بالكبريت ينفع في المراهم القابضه وينفع للنشا نعت الحجر الذي يلقط الرصاص وهو حجر طبعه ...
سبج اللون منتن الرايحه منخوب شي من البياض يقبل الحجر كالرصاص

تاريخ لطيف اول الخلفا ابو بكر الصديق . ثم عمر . ثم عثمان . ثم علي . ثم الحسن فخلع .
ثم معوية . ثم يزيد بن معوية . ثم ولده معوية . ثم مروان . ثم عبد الملك . ثم
عبد الله بن الزبير فخلع . ثم الوليد . ثم سليمان . ثم عمر بن عبد العزيز . ثم يزيد . ثم هشام
ثم الوليد بن يزيد فخلع ثم اتى الله بالدولة العباسية فاولهم
السفاح . واخوه المنصور . والمهدي . والهادي . والرشيد . والامين فخلع .
والمامون . والمعتصم والواثق . والمتوكل . والمنتصر . والمستعين فخلع .
ثم المعتز بالله . والمهتدي . والمعتمد . والمعتضد . والمكتفي . والمقتدر فخلع .
ثم القاهر . ثم الراضي . ثم المتقي . ثم المستكفي . ثم المطيع . ثم الطايع فخلع .
ثم القادر . ثم القايم . ثم المقتدي . والمستظهر والمسترشد . والراشد فخلع .
ثم المقتفي والمستنجد . والمستضي . والناصر . والظاهر . والمستعصم فخلع .
ثم اتت دولة العبيديين وهم الذين يسمون بالفاطميين
فاولهم المهدي عبد الله . والقايم بامر الله . والمنصور صاحب افريقيه . والمعز
باني القاهرة . والعزيز . والحاكم فقتلته اخته . ثم ابنه الظاهر . والمستنصر .
والمستعلي . والامر . والحافظ . والظافر فخلع ثم اتت دولة بني ايوب فاولهم
صلاح الدين . وولده العزيز . واخوه الافضل . والعادل الكبير . وولده الكامل
والعادل الصغير فخلع ثم اتت دولة الاتراك فاولهم المعز . ثم ابنه المنصور
ثم المظفر قطز . ثم الظاهر بيبرس . وابنه سعيد . واخوه العادل سلامش فخلع .
ثم الملك المنصور قلاوون رحمه الله المعروف بالصالحي . ثم ابنه الملك الاشرف خليل .
ثم اخوه الملك الناصر محمد بن قلاوون . ثم تولى بعده ولده الملك المنصور ابو بكر . ثم بعده الملك
الاشرف كجك . ثم بعده الملك الناصر احمد . ثم بعده الملك الصالح اسمعيل . ثم بعده الملك
الكامل شعبان . ثم بعده الملك المظفر حاجي . ثم بعده الملك الناصر حسن
ثم بعده

ثم بعده الملك الصالح صلاح . ثم عاد الملك الى الملك الناصر حسن . ثم بعده الملك
المنصور . ثم بعده الملك الاشرف شعبان بن حسين وقتل بدرب الحجاز الشريف عند
عقبة ايلة وهو متوجه . وتولى بعده ولده الملك المنصور علاي الدين علي في سنة ثمان وسبعين
وسبعمايه وكان صغيرا . ثم بعده الملك برقوق . ثم بعده ولده عبد العزيز فخلع . ثم بعده اخوه
الملك الناصر فرج وقتل بدمشق . ثم بعده الخليفة امير المومنين المستعين بالله فخلع .
ثم بعده الملك المويد ابو النصر شيخ في سنة خمسة عشر وثمانمايه ثم بعده ولده الملك المظفر
احمد فخلع . ثم بعده الملك الظاهر ططر . ثم بعده الملك الاشرف ابو النصر برسباي . ثم
بعده ولده الملك العزيز فخلع . ثم بعده الملك الظاهر جقمق فخلع نفسه وولى ولده
الملك المنصور عثمان في حادي عشر المحرم الحرام سنة سبع وخمسين وثمانمايه ثم خلع بعد
سبع واربعين يوما . وتولى بعده الملك الاشرف اينال الاجرود . ثم بعده ولده الملك المويد
احمد فخلع . ثم بعده الملك الظاهر ابو سعيد خشقدم في ثاني عشر شهر رمضان المعظم قدره
سنة خمسة وستين وثمانمايه . ثم بعده الملك الظاهر ابو سعيد بلباي حادي عشر شهر
ربيع الاول سنة اثنين وسبعين وثمانمايه فخلع . ثم تولى الملك الظاهر ابو سعيد محمد تمربغا نهار
السبت سابع جمادى الاول [illegible] فخلع . ثم تولى الملك الاشرف ابو النصر قايتباي
خلد الله ملكه امين ضحوة الاثنين سابع رجب الفرد سنة اثنين وسبعين وثمانمايه
وحل ركابه الشريف الى ثغر [illegible] المحروس في نهار الاثنين حادي عشري جمادى الاخرة سنة
ست وثمانين وثمانمايه ونزل براس النهر وارتحل عنها نهار الخميس رابع عشرينه وتوجه
الى انطاكيه ثم الى الفراه واعاد محلول ركابه الشريف الى حلب المحروسه ثم الى حماه ثم الى دمشق
ثم دخل الى القاهره وهو فرحا مسرورا ثم توجه الى الحجاز الشريف وحج وعاد الى القاهره [illegible]
[illegible] بالعز [illegible]

تاريخ ظريف ما وجد في تركة المرحوم علم الدين بن زنبور وزير الديار المصريه
بمقتضى الضبط بخط القاضي عز الدين بن جماعه خطيب المسجد الاقصى وناظر الجيش
ابن الهيصم رحمه الله تعالى

جواهر ∴ لولو قدر الحمص ∴ بضايع ابيعت له ∴ ذهب هرجه
مابين اربعه وستين رطل بالمصري ∴ اردبين ∴ اربع مايه الف دينار ∴ ستمايه الف دينار
خمسه وسبعين رطل ∴ فضه دراهم في حاصل من بعض ∴ حاصل ثاني ∴ اواني ذهب
بالدمشقي ∴ حواصله ثلاثين اردب ∴ سبعمايه الف درهم ∴ وفضه ستين قنطار دمشقي
جوايص ذهب ∴ كلفتات مزركشه ∴ خشاشات في مخافيه ∴ قماش ملبوس
ستمايه الف حبه ∴ سته الاف كلفته ∴ ثلاثة الاف قطعه ∴ الفين وثمانيه قطعه
من ذلك مفرج ∴ وصفه بالاحرز ∴ جفنيات وسلاح ∴ انطاع
الفين ∴ ستمايه ∴ خمسه العنقطعه ∴ ثلاثة الاف قطعه قيمه كل قطعه ستمايه درهم
سقط ∴ الصيني والاواني ∴ دواب ∴ معاصر سكريه
خمسه وثلاثين الف ∴ ما انحصر ضبطه ∴ عشرين الف ∴ خمسه وعشرين معصره وجلمانهم قند
غنم ∴ اقطاعات حلقه ∴ املاك وعقارات ∴ رخام ملون يحلى وحفر ما انحصر
ثلاثين الف راس ∴ سبع مايه اقطاع ∴ سبعه الاف مكان ∴ مايتي الف قطعه
نحاس كفت وغيره ∴ رقيق وخدم ∴ من ذلك مماليك بيض ∴ طواشيه
اربعين الف قطعه ∴ سبع مايه وعشرين راس ∴ مايه وخمسين ∴ خمسين
جوار ∴ عبيد ∴ بساتين ∴ قمح وحبوب وغيره ∴ حمير ثرة
اربع مايه ∴ اثني عشر ∴ مايتين بستان ∴ ما انحصر ضبطه ∴ مايه حمار
مراكب على ظهر البحر ∴ من ذلك دراهين ∴ عشريه برسم المراكب نحو اكسـ ∴ الاوز والدجاج والبقر
ستمايه وخمسين ∴ كبار خمسين ∴ اربع الاف وستمايه نفر ∴ والملاعب ما انحصر ضبطهم

الغوش وقماش الشكل ∴ ووجد له ذخاير في سته وثلاثين مكان
طال شرحه
ما انحصر والله اعلم
مرض من بعض لعج الشهر ∴ ما حسب صح بط الشبان [illegible] محمد واله الحمد [illegible]
عشرين الف دينار ∴ [illegible]
يوخذ صبر سقطري ومر بطارخ جزو وينقع في ماورد
ويعلى ويسكر ويشرب منه في كل اسبوع نصف مثقال فانه يدفع الطاعون عبره
ودهن البنفسج اذا دهن وشرب في الما او الشراب ينفع من الطاعون غبره
يستعمل العوف يوخذ صندل ابيض واحمر ومرجان ابيض واحمر من كل واحد وزن
درهم ترنجان زهر لسان ثور من كل واحد درهم [illegible] ترنج حرير قرمزي محروق
من كل واحد وزن ثلاثة دراهم يدق الجوارح ناعما ويعجن بالسكر في ما التفاح وما ريباس
وما سفرجل وما خلاف وما ورد بلدي ويجعل مثل العوف على النار ويستعمل كل
يوم فطور وقت يستعمل الزفر لابد ان يكون فيه شيا حامضا مثل ما ليمون
او ما حصرم او خل ويستعمل اوقات الطاعون بانفع لرايحه وايضا يبخر البيت
بصندل وعود قماري وحصالبان جاوي ويرش البيت بخل كبر حاذق [illegible]
يوخذ خل حاذق ويضاف اليه صندل ابيض واحمر ويغمس فيه سفنج ويشم دايما نافع ان شا الله